أجواء حرب باردة بين المنظمة والأردن

• محور سعودي فلسطيني مصري.. وعرفات يربط الأوقاف بالرياض
• شركة بن لادن توسع الحرم القدسي وتبني المساجد والمستشفيات

البلاد تنفرد بنشر رسالة النواب السرية للملك

الحكومة شوهت معارضتنا وأظهرتها وكأنها ضد الحكم!!

البلاد تنشر الدراسة السرية التي فجرت خلافات الاخوان

تحويل "الجماعة" الى حزب سياسي للوصول إلى السلطة

وزارة التجارة أقرت خطة للتبادل التجاري مع تل أبيب

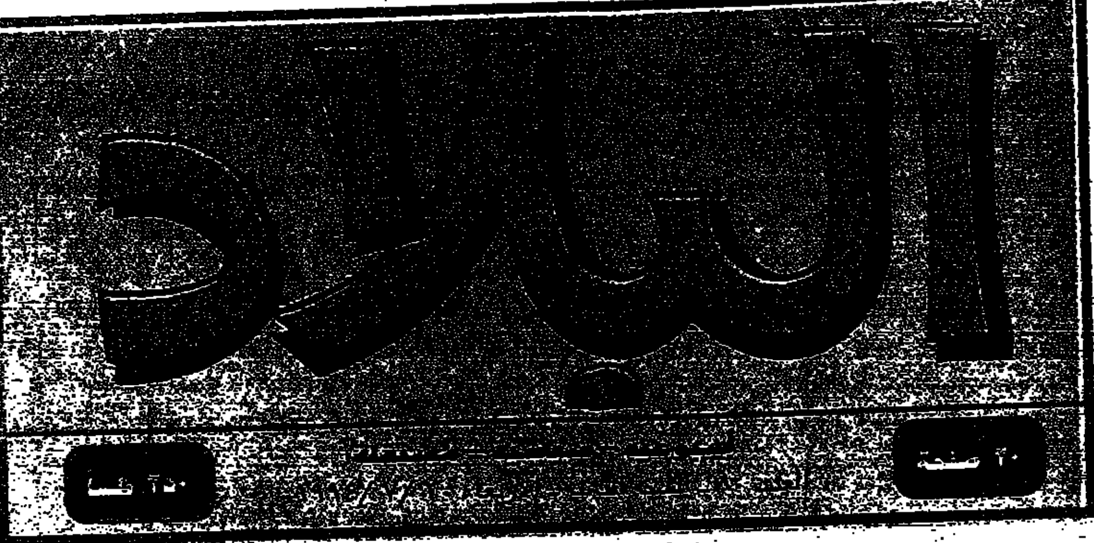
الحكومة تباشر التطبيع قبل التوقيع!!

الغاء المقاطعة وفتح تجارة الترانزيت مع اسرائيل قريباً

البلاد تروي قصة أيامه الأخيرة حتى لحظة اعدامه

تفاصيل اعدام قاتل

أوصى بأملاكه لولديه وطلب عدم تسليم جثته لاهله وانهار لحظة الشنق واختفى صوته





من يصلي في القدس أولا

الحسين أم عرفات ؟؟!

علمت "البلاد" أن هناك دعوة أخرى قدمت لجلالة الحسين من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من الليكود للصلاة في القدس غير تلك الدعوة التي أعلن عنها ناصر الدين النشاشيبي والمقدمة من الرئيس السابق لبلدية القدس تيدي كولايك لجلالة الحسين للصلاة في القدس وأوضحت مصادر مطلعة أن دعوة اولمرت قدمت قبل شهر ونصف الشهر عندما ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية والعالمية على أن ياسر عرفات ينوى الصلاة في القدس .

ونقلت مصادر دبلوماسية غربية عن اولمرت أنه يريد من دعوته للحسين أن يزور القدس قبل عرفات ، لأن إسرائيل تعترف بالسيادة الدينية للأردن على القدس ولا تعترف بأي نوع من أنواع السيادة الفلسطينية .

في أقل من شهر واحد

ثاني تعديل وزاري على حكومة المجالي

البلاد خاص

قبل مرور أقل من شهر واحد على التعديل الوزاري الذي أجراه الدكتور عبدالسلام المجالي على حكومته التي واجهت ولازالت أشد هجمة تتعرض لها حكومة أردنية في العهد الديمقراطي بعد حكومة طاهر المصري التي فضلت الاستقالة على الإطاحة بها في مجلس النواب ، أكدت مصادر موثوقة لـ "البلاد" أن تعديلا ثانيا سيجري خلال الأيام القليلة القادمة على حكومة الدكتور المجالي سيشمل حقيبة واحدة فقط.

وبموجب هذا التعديل سيدخل الدكتور فايز الطراونة السفير الأردني في واشنطن ورئيس وفد الأردن للمحادثات الثنائية الى الحكومة ليحمل حقيبة وزارة الخارجية بعد خروج الوزير سطعان الحسن الذي يشغل حاليا حقيبة وزارة الدولة للشؤون الخارجية.. وطبقا للمعلومات فإن المجالي سيتخلى للمرة الأولى منذ توليه رئاسة الحكومة عن حقيبة وزارة الخارجية التي احتفظ بها لنفسه طوال الفترة الماضية ، بعدما استنفذ الاحتفاظ بها مبرراته . حيث شارك مؤخرا في اللقاء الإسرائيلي الأمريكي الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية بهذه الحقيبة وليس بصفته رئيسا للوزراء !!

إسرائيل تدرس خطة لتسليم الأماكن المقدسة

لإدارة دولية تضم عددا من الدول العربية

نسبت صحيفة معاريف إلى مسؤولين إسرائيليين في القدس قولهم أن إسرائيل تدرس اقتراحا بتسليم الأماكن المقدسة المسيحية منها والإسلامية في القدس لإدارة دولية تضم ممثلين عن الأردن والمغرب والسعودية والفاتيكان والفلسطينيين .

وذكر مسؤولون في القدس أن الخطة تمت بلورتها بصورة عامة في اللقاءات السرية التي جرت مع عدد من المسؤولين العرب البارزين .

وأضاف المسؤولون أن السعودية والفاتيكان على اطلاع بتفاصيل الخطة . .

وبموجب الخطة يتم تسليم إدارة الأماكن المقدسة بما فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة إلى إدارة يتم تشكيلها وتعطى تلك الإدارة صلاحيات "خارج سيادة إقليمية" وتبسط هذه الإدارة سيادتها عمليا على المناطق التي يتم وصفها بأماكن مقدسة.

يريدون التأكد من ازرار وجيوب أعضاء السلطة

قريع : شروط مذلة للدول المانحة

البلاد خاص

قال أبو العلاء قريع وزير التجارة الفلسطيني لعدد من القيادات الفلسطينية عقب عودته من زيارة الولايات المتحدة لتسريع الدعم المالي من الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قال أن الدول المانحة تريد التأكد من تنظيم السلطة وتحملها المسؤولية لكل قلس من أموال المساعدة .

وقال معلقا "ثمة شروط تبدو كما لو أنها إهانة أو عدم ثقة ، فالمانحون يريدون التأكد حتى من أزرار وجيوب كل فلسطيني في الإدارة قبل أن يدفعوا . وهذا ليس عدلا وهو نوع من الإهانة".

وأضاف أن المانحين يشترطون أيضا تقييم أداء عمل سلطة الحكم الذاتي بشكل شهري وقال "لا أعتقد أنه من اللائق النظر شهريا في دفع رواتب الشرطة والموظفين" .

أسمحوا بما يكتب عن المفاوضات باستثناء السرية !!

في بلاغ هام وعاجل طلبت رئاسة الوزراء من دائرة المطبوعات والنشر الغاء أية قيود مفروضة على الصحف في نشر ما يتعلق بمفاوضات السلام الجارية بين الأردن وإسرائيل.

وطلب هذا البلاغ الذي علمت به "البلاد" عدم مصادرة أية صحيفة أو مجلة تتحدث عن هذه المفاوضات.

وطالب البلاغ بأن يتاح لكل مواطن أردني الإطلاع على كافة مراحل المفاوضات وما يتم بشأنها حتى يكون بصورة التطورات الجارية.

واشترط البلاغ لمصادرة أية جريدة تدخل الأردن أن تتحدث عن لقاءات سرية واجتماعات على مستوى رفيع.

تفوق كوكا كولا ص ١٧

المدارس الأكاديمية الأهلية ص ١٧

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

● رائد صالحة/نيويورك

الزواج من اميركية!

يضطر الكثير من المهاجرين الشباب العرب إلى الولايات المتحدة إلى الزواج من فتيات أميركيات بهدف تسهيل الحصول على إقامة "إذن العمل" أوعلى الجنسية، ويؤدي هذا في غالب الأحيان إلى كوارث ومشاهد في غاية البشاعة والقبح!.

الفتاة الأميركية التي تقبل الزواج من العربي هي في غالب الوقت تعاني من تقدم السن ولذا فمن الصعب عليها أن تعثر على زوج من جنسها يتمتع بشباب وحيوية وفي حالات أخرى تعاني هذه الفتاة من إفراط في البدانة كما يمكنك أن تجد شباباً عرباً إضطروا للزواج من فتيات سوداوات، أنا بالطبع لست عنصرياً ولكن تكرار هذا المشهد أي زواج فتاة أميركية سوداء من شاب عربي أبيض أمر يثير الريبة في صدق العاطفة بين الجانبين.

وهذا لا يعني أيضاً أنه لا يوجد شباب عرب قد تزوجوا أميركيات في غاية الجمال والأخلاق - بالمناسبة هناك عائلات أميركية محافظة أكثر من بعض العائلات العربية - إلا أن الحالات الأولى التي تحدثنا عنها تسيطر على مجتمع الجالية العربية في الولايات المتحدة. إن اصرار الشاب العربي في وطنه على عدم الزواج من أية فتاة إلا إذا كانت تلبي جميع المواصفات التي يريدها بتعنت في حين لا يظهر أدنى رفض لأية شروط تطلبها الزوجة الأميركية هو أمر يدعو للسخرية ويشير إلى انفصام شخصيته.

ولكن النتيجة المفزعة التي يخلقها زواج العربي من أميركية هي عدم قدرة العربي - إلا في حالات ضيقة - على اقناع زوجته بالتعايش معه ضمن حدود الاخلاقيات والتقاليد العربية، والنقيض دائما يحدث، العربي هو الذي يركل تقاليده خلف ظهره ويبدأ بممارسة طقوس الحياة الأميركية.

والفتيات أو الزوجات الأميركيات هنا يمتلكن حرية أكثر من اللازم، وهذه الحرية تمنح الحق للزوجة بطلب البوليس لطرد زوجها من البيت إذا أزعجها في أمر ما!! إن عقلية الفتاة الأميركية لا يمكنها بأي حال من الأحوال التناغم أو التوافق مع عقلية الرجل العربي الذي اتضح انه يتقن لعبة التوافق مع الآخرين!.

وكما قلنا سابقاً، في عدة أحاديث، فإن المجتمع الأميركي ممتلىء بالتناقضات، في موضوعنا هذا يمكن أن نعثر أيضاً على زوجات أميركيات قدمن لازواجهن الشيء الكثير أو تمتعن بخصال أخلاقية نادرة.

أحد الأصدقاء ذكر لي قصة لا بأس من إيرادها قال: إن أحد الرجال العرب الذين تزوجوا من أحدى الاميركيات فوجىء ذات يوم بزوجته تطلب منه احضار كتب ونشرات عن الدين الإسلامي، ولم يكن هذا الرجل متديناً على الإطلاق إلا أنه أحضر لها ما طلبت وما هي إلا أسابيع حتى أعلنت هذه الزوجة إسلامها رغم عدم طلب الزوج العربي منها فعل ذلك، وهي كما قال لي الصديق تحرص حتى الآن على تأدية الشعائر الدينية وتربية اطفالها تربية اسلامية كما انها تلتزم بارتداء اللباس الشرعي.

العين السحرية

الروابدة ممازحا أبو زنط
في التربية بتشوف اللي ما بنشاف !!

ذكرت مصادر مقربة من جبهة العمل الإسلامي أن وفدا من الجبهة ضم النواب إبراهيم زيد الكيلاني ومحمد عويضة وحمزة منصور وعبدالمنعم أبوزنط التقى وزير التربية والتعليم عبدالرؤوف الروابدة في الأسبوع قبل الماضي .

وكما علمت البلاد من هذه المصادر فإن نواب جبهة العمل الإسلامي ناقشوا مع الوزير الروابدة ما يشاع عن تعديل الوزارة المناهج لتتفق مع استحقاقات مفاوضات السلام ، وكذلك أسباب فتح الوزارة لمراكز تعليم القرآن ، والتي جاءت كما فسرها نواب الجبهة لإبعاد الحزب عن هذا الدور .

مصادر الجبهة اكدت أن اللقاء مع الروابدة كان وديا وأن الروابدة مازح الشيخ أبو زنط بقوله "مرة واحده اقبل أن تكون وزيرا للتربية حتى تشوف اللي ما بنشاف فيها" .. ترى ماذا قصد الروابدة ... لا أحد يدري ولا حتى وفد نواب الجبهة أنفسهم !!

بعد طوشه تخللتها شتائم
"الأمين" تدخل لصالح السكرتيرة !!

على ذمة الرواة أن ملاسنة نسائية شديدة الوطيس قد نشبت بين سكرتيرة أمين عام إحدى الوزارات وأحد الموظفين في تلك الوزارة وقد تطورت إلى تبادل الشتائم بينهما ، بسبب ادعاء السكرتيرة أن الأمين غير موجود .

ويشاع أيضا أن "الأمين" اشترك في المشاجرة ، لصالح السكرتيرة - طبعا - ، وصرح بأنه قادر على بطح الموظف أرضا ، مما أشاط غضب الموظف فشتم الأمين .

المعركة انتهت بتدخل الوزير الذي "سحب" الموظف إلى مكتبه ، مما حال دون تدخل الشرطة ، من حرس الوزارة ، الذين تم استدعاؤهم على عجل لتفادي بطح الأمين أو الموظف أرضا أمام المراجعين .

الموظف لم يعرف مصيره بعد والسكرتيرة أخذت مجدها الآن في الوزارة !!

مراجع توفي في حمامات وزارة التربية

في نهاية الأسبوع الماضي اكتشف أحد العاملين في وزارة التربية وجود جثة شخص متوفى داخل حمامات الوزارة .

ومثلما علمت "البلاد" فقد تم إبلاغ الجهات الأمنية المختصة التي بادرت بالحضور حيث تبين أن الشخص المتوفى هو مراجع للوزارة وأنه وبعد دخوله الحمام تعرض "لجلطة" تسببت في وفاته ولكن نظراً لوجوده في الحمام لم ينتبه إليه أحد إلا حين جاء العامل لتنظيف الحمامات !!

أسباب جلطة المواطن المتوفى مازالت مجهولة رغم أن بعض الحضور توقعوا أن تكون الإجراءات الحكومية داخل وزارة التربية هي التي "جلطته" لكثرة الروتين الذي "يعل القلب" فيها كما قال أحدهم ... والله أعلم !!

ضياع قرار إنشاء شركة البترول
الداغستاني : نأمل بالعثور على البترول في الأردن !!

على الرغم من مرور أكثر من أسبوع على صدور قرار رئاسة الوزراء القاضي بإنشاء شركة وطنية للبحث والتنقيب عن البترول ، إلا أن القرار لم يصل إلى مكتب وزير الطاقة والثروة المعدنية أو إلى مدير عام سلطة المصادر الطبيعية ، حتى لحظة كتابة هذه السطور .

القرار ينص ، كما علمت "البلاد" ، على أن تمتلك الشركة المنوي إنشاؤها كل من :

المؤسسة الأردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الإجتماعي ، إضافة إلى القطاع الخاص .

الدكتور فخر الدين الداغستاني ، مدير عام سلطة المصادر الطبيعية قال لـ "البلاد" أن قرار إنشاء الشركة يعتبر خطوة إلى الأمام ، خاصة أن الأمل في العثور على البترول في الأردن ، بكميات تجارية ، مازال قائما ، فالسلطة لم تنقب لغاية الآن إلا فيما نسبته ١٠٪ من مساحة المملكة ، علما بأن هناك مؤشرات قوية على وجود البترول .

بقي أن نقول لعل المانع خيرا في عدم وصول قرار الرئاسة الذي يعتبر في عداد المفقودين حتى الآن .

ديوان المحاسبة يطالب باسترداد الفلوس منهم
الزعبي والعويدات تقاضيا راتب الوزارة والجامعة !!

علمت "البلاد" أن رئيس ديوان المحاسبة د. عيد الفرايشة وجه مذكرة إلى رئيس الجامعة الأردنية يبلغه فيها أن كلا من معالي الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية سابقا ، والدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب سابقا قد خالفا تعليمات نظام الهيئة التدريسية بتقاضيهما إجازة بدل تفرغ علمي .

وطالبت المذكرة رئيس الجامعة باسترداد جميع المبالغ المالية منهما طالما انهما لا يقضيان إجازة التفرغ العلمي في إحدى الجامعات الأردنية أو مراكز البحوث ويشغلان عملا يتقاضيان عنه راتبا شهريا .

وكانت المذكرة قد أوضحت أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية قد شغلوا مناصب وزارية أو أمناء عامين وحصلوا على إجازة تفرغ علمي وأوردت المذكرة على سبيل المثال لا الحصر المخالفات التالية :

١- حصل الدكتور خالد على إجازة التفرغ العلمي بموجب الكتاب الصادر عن الجامعة الأردنية رقم ٨/٢٣٥٥/١٩١/١ تاريخ ١٩٩٣/٦/٢٦ حيث قررت لجنة مجلس العمداء في الجامعة الأردنية في جلستها رقم ٩٣/١٧ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٦/٧ منح الدكتور الزعبي إجازة تفرغ للعام الجامعي ٩٤/٩٣ لإعداد ما يلي :

- إنجاز مؤلف في القضاء الإداري بجزءين - الأول في قضاء الإلغاء والثاني في قضاء التعويض .

- إنجاز بحث في الرقابة على دستورية القوانين في الأردن .

هذا وقد صدرت الإرادة الملكية بتعيين الدكتور الزعبي وزيرا للدولة للشؤون القانونية بتاريخ ٥/٢٩/ وكان حين صدور المذكرة على رأس عمله .

٢- كما حصل الدكتور عويدات على إجازة تفرغ علمي للعام الجامعي ٩٤/٩٣ لإعداد بحث بعنوان (مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن) بموجب كتاب رقم ٨/١٨٤٠/٢/١٥١٩٥ تاريخ ١٩٩٣/٨/١٧ وقد صدرت الإرادة الملكية بتعيينه وزيرا للشباب بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٩ وكان حين صدور المذكرة على رأس عمله .

المذكرة التي تطالب "بتشليح" الوزراء السابقين للمبالغ المختلف عليها لم تحصل على أية إشارة قبول أو رفض بعد ، لكن بعض الجهات تتساءل لماذا سكت ديوان المحاسبة عنهم حين كانوا وزراء في الحكومة السابقة ولم تجر المطالبة بحسم تلك المبالغ إلا بعدما خرجوا من الوزارة !! سؤال وجيه !!

النسور : ٣٠ مليون تكاليف إنارة طريق عمان جرش

قال وزير الأشغال عبدالرزاق النسور لـ "البلاد" أن الوزارة لم تعثر حتى الآن على مقر جديد لها للانتقال إليه ، بعد أن وجدت أن مبنى الضمان الاجتماعي في الشميساني لا يتسع لموظفيها .

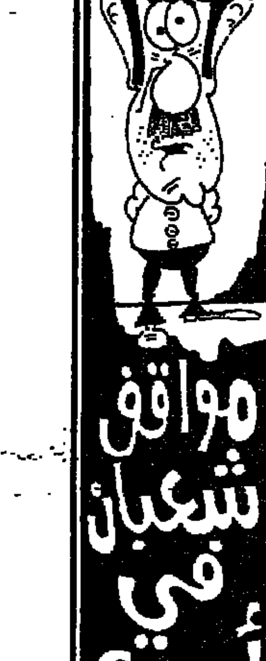
وأعلن في دردشة خاصة مع "البلاد" أن البحث عن مبنى جديد جاء حتى يتمكن النواب من استلام مبنى وزارة الأشغال في أسرع وقت ممكن .

واستبعد النسور إمكانية إنارة كل طريق عمان جرش إربد . وقال أن تكاليف مثل هذا العمل تبلغ ٣٠ مليون دينار .

وأشار إلى أنه سيباشر بإنارة الطريق من مثلث النعيمة وحتى إربد .

وأكد أن الوزارة ولمنع أية حوادث قررت إغلاق كل التحويلات والتقاطعات على الطريق من مثلث النعيمة وحتى إربد باستثناء تحويلة واحدة .

شعبان متضامن



مواقف شعبان في أسبوع

أقرر أنا شعبان التوقف عن شرب النسكافيه

والكوبتشينو والقهوه الألمانيه وحتى الشاي المثلج

تضامناً مع البن البرازيلي المقطوع

سيناريو : بهاء سلمان

رفعوا سعر الرز الأسترالي

للعلم فقط .. انتهز "حيتان" التجارة فرصة الزوبعة حول الرز الفيتنامي ، وقاموا برفع أسعار الرز الأسترالي من ٨ دنانير إلى ٢٥ دينارا للكيس الواحد .

كما قام "الحيتان" إياهم ، برفع سعر الملح بواقع ١٥ قرشا للكرتونة الواحدة . كل عمليات الرفع والتنزيل والبطح تجري أمام سمع وزارة التموين وبصرها أيضا ، ولا إجراء يذكر حتى الآن لما يجري في عمليات الأرز !!

صوت البلاد

مواجهة تفاوضية

بشجاعة بالغة اتخذ الأردن قراره ودخل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وبثقة حازت على احترام الجميع ذهب وفده المفاوض إلى وادي عربة ليخوض معركة الأرض والأمن والمياه.

ولم تأت هذه الخطوة من فراغ بقدر ما جاءت امتداداً طبيعياً لمعركة الحقوق الوطنية والقومية التي أخذ الأردن على عاتقه خوضها حتى النهاية، ودونما تنازل أو تراجع.

لقد جاء اتخاذ المواجهة شكلاً جديداً مختلفاً عن الأشكال السابقة استجابة طبيعية لتغيرات عالم يرفض السكون، ضمن مسعى حكيم للحفاظ على الخارطة في زمن التحولات السريعة.

إن الاصرار الأردني على مواكبة التحولات ومجاراة التغيرات لم ينسه التزامه القومي، والحرص على تجيير كل مكتسباته لخدمة أمته ولذلك لم يكن مفاجئا أن تخرج من الأردن دعوات العمل على إعادة ترتيب البيت العربي في الوقت الذي تخوض نخبة من أبنائه معركة السلام.

إن تأكيدات الوفد الأردني المفاوض لدى دخوله خيمة المفاوضات على شمولية الحل جاءت لتعطي مزيداً من الضمانات للأردنيين الذين يترقبون النتائج، ودفقا من الطمأنينة لابناء الأمة القلقين على المنطقة ومستقبلها.

إن السلام الذي يشارك الوفد الأردني المفاوض في صناعته سيكون البوابة العريضة التي ستدخل منها الأجيال القادمة إلى المستقبل، ولذلك يفترض في الأردنيين توسعة البوابة حتى لا تضيق بلعد مع الاحتفاظ بحقهم في السيطرة على فعاليتها.

"٢٠٠" عربي في السجون الإسرائيلية !

السجناء العرب من غير الفلسطينيين ، لا يجدون من يطالب بهم ، هذا ما يؤكده بيان صدر باسم الأحزاب الوطنية والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية في الأردن ، وجهوه إلى الأمين العام للأمم المتحدة "بطرس غالي" .

"الموقعون" على البيان استغربوا عدم شمول هؤلاء المعتقلين بترتيبات الإفراج عنهم في إطار اتفاقيات أوسلو، وعدم وجود أسمائهم في قوائم المعتقلين في المفاوضات الجارية للإفراج عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية .

وقد طالبوا "بطرس غالي" بالانحياز إلى حق هؤلاء في العودة إلى ذويهم والإفراج عنهم . الطريف أن السجناء المذكورين لم يسمع أحد عنهم إلا بعد دخول المفاوضات السلمية الجارية حاليا من شباك التطبيع تماما كما حصل مع الأراضي الأردنية التي لم يسمع الشعب عن احتلالها إلا في الأسابيع القليلة الماضية فقط !!

سري للغاية

في أول قضية من نوعها في الأردن
دائرة المخابرات أمام القضاء !!

رفع الزميل أسامة عكنان الذي تعرض للاعتقال بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ ، من قبل دائرة المخابرات العامة من دون مذكرة توقيف واعتقال حسب الأصول ، رفع قضية ضد دائرة المخابرات لدى محكمة بداية عمان ، مطالبا الدائرة بتعويض قدره خمسة وثمانون ألف دينار عن الخسائر والأضرار المادية والمعنوية والنفسية التي لحقت به جراء هذا الاعتقال الذي انتهى بعد ٣٢ يوما من بدئه وذلك بصدور قانون العفو الملكي العام .

ويطالب عكنان بالتعويض نظرا لأن الاعتقال تسبب في إلغاء مجموعة عقود عمل مع بعض مراكز أبحاث كان من المفترض إنجاز مجموعة من الأبحاث والدراسات لها بموجب هذه العقود.

وكانت دائرة المخابرات قد وجهت لعكنان ومثلما يقول وبصورة شفهية وغير مكتوبة تهمة التحريض على تغيير النظام بسبب قيامه بتوزيع استبيان حول الديمقراطية والإسلام في الأردن، والذي كان موضوع إحدى الدراسات التي اتفق بشأنها مع أحد مراكز الأبحاث المرخصة في الأردن . وقد صادرت المخابرات الاستبيان ومنعته من إتمام العمل فيه لأنها اعتبرته مخالفاً لقانون دائرة الإحصاءات العامة ؟!

من جهته اعتبر عكنان هذه الإجراءات تعسفية وجائرة وبادر الى رفع قضية حقوقية يطالب فيها الدائرة بتعويضه عن الخسائر التي تسببت فيها جراء اعتقالها له مدة ٣٢ يوما انتهت في السادس عشر من شهر ١٩٩٢/١١ ، وأوكل هذه القضية للمحامية غصون رحال التي تتابع القضية التي أخذت الرقم ٩٤/١٧٧١ لدى محكمة بداية عمان وقد أودعت القضية لدى القاضي الدكتور سعيد الهياجنة ، فيما سيمثل دائرة المخابرات العامة النائب العام .

في معلومات جديدة عن قضيته
عصام يقود مجموعة مسلحة وضبط بحوزته قنابل والغام!!

البلاد/خاص

كانت البلاد قد نشرت في الأسبوع الماضي المذكرة التي وجهها والد المواطن عصام محمد صلاح إلى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب والتي يؤكد فيها أن دائرة المخابرات العامة قد اعتقلت ولده في شهر نيسان الماضي الماضي على خلفية خطبة جمعة قال فيها "إن الخمر والربا حرام" هذه الخطبة التي لا تشكل جرماً يعاقب عليه القانون، أو يستدعي اعتقال ولده من وجهة نظره.

مصادر موثوقة أكدت لـ "البلاد" أن رواية والد عصام ليست دقيقة على الاطلاق إذ أنه تم القاء القبض على المتهم عصام بتاريخ ٩٤/٤/٤ وضبط بحوزته اسلحة رشاشة وقنابل والغام ضد الآليات والافراد كما ضبط بحوزة العناصر التابعة له أسلحة وقنابل ومفرقعات كانت تهدف الى نسف بعض المواقع الحساسة داخل الأردن.

وتشير ذات المصادر أن المتهم عصام كان قد كلف أحد عناصره القيام بأعمال السرقة لدخل المملكة في الوقت الذي كلف فيه آخرين من مجموعته القيام بإرسال رسائل ملغومة لاشخاص خارج الأردن.

قضية عصام ما زالت قيد التحقيق وتشير المعلومات أنها طالت وستطول العديد من اللحى أيضاً التي اشارت التحقيقات إلى تورطها في هذه القضية التي ستحال إلى محكمة أمن الدولة خلال الأيام القليلة القادمة.

النائب دلودية
ليست كل شكوى محقة وليست كل شكوى مختلقة

رداً على ما نشرناه في الأسبوع الماضي تحت عنوان "اعتقلوه لأنه حرم الخمر" أرسل لنا النائب محمد دلودية رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب توضيحاً للشكاوى التي تقدم للجنة الحريات وآلية استلامها وتحويلها إلى الحكومة بالطريقة الأصولية وفيما يلي توضيح النائب دلودية كاملاً.

فقد طالعت الخبر المنشور في البلاد المتضمن فحوى شكوى من المواطن عصام محمد صلاح المحترم إلى لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب التي وجهتها في مذكرة إلى دولة رئيس الوزراء المحترم.

وقد كان عنوان الخبر:

وفق رواية والده اعتقلوه لأنه حرم الخمر

ويظهر من المادة المنشورة وكأن المواطن عصام محمد صلاح المحترم قد اعتقل لأنه حرم الخمر.

وأود أن أسجل الملاحظات التالية على تناول هذا الموضوع وغيره من الموضوعات المتعلقة بالشكاوى التي ترد إلى لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين وهي كثيرة.

أولاً: اننا نحترم شكاوى المواطنين ونحولها إلى الحكومة بطريقة أصولية مؤسسية حيث تردنا الردود عليها.

ثانياً: تستدعي المواطن صاحب الشكوى لتعرف وجهة نظره في رد الحكومة. فإذا اقتنع كان به وإذا نص أو أبرز أسباباً أو وثائق أو حججا تدحض الرد، يكون لنا قول آخر.

ثالثاً:ان احترامنا لكل الشكاوى التي ترد إلى اللجنة لا يعني بأي حال من الأحوال أننا نوافق عليها أو نسلم بها وفي المقابل فنحن لا نرفضها ولا نقول أنها منافية للصواب.

ذلك أننا لسنا قضاة ولا محققين، وتعوزنا المعلومات، قطعا، فليست كل شكوى محقة وليست كل شكوى مختلقة.

لكل ما تقدم، فإننا ننتظر رد الحكومة الذي قد يكون ايضاً، محقا وقد لا يكون كذلك.

إن لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب، تود أن تؤكد على قناعتها التامة، بإن من حق المواطن الاطلاع على المعلومات وأن من واجب الصحافة أن تقدم له المعلومات.

وترى اللجنة أن من حق الصحافة الاطلاع على ملفاتها وترى كذلك أن ما يحقق الهدف الوطني هو نشر الشكاوى وردود الحكومة عليها، مما خشية أن ينطبق المثل القائل: «لا تحكم للمشتكي الذي جاءك وقد فقئت عينه فلعل المشتكى عليه قد فقئت عيناه الاثنتان».

اعتصام اليرموك ... هذا الأسبوع !!

من المنتظر أن يقوم طلبة اليرموك بالإعتصام داخل الجامعة هذا الأسبوع ، احتجاجا على قيام الجامعة برفع رسوم التسجيل .

جدير بالذكر أن الاحزاب في الجامعة كانت قد وزعت بيانا احتجاجياً على الرسوم الجديدة ، طالبت فيه الطلبة ، "بالنهوض" وعدم الخضوع لسياسات الجامعة !!

اليرموك التي تعد الجامعة الاكثر أحداثا في تاريخ المؤسسات العلمية الأردنية يحسب لها المسؤولون ألف حساب ، لكنهم وعلى غير عادتهم ضربوا بمطالب الطلاب عرض الحائط هذه المرة!!

الطلاق نهائي بين الوعد والمستقبل !

علمت البلاد أن الحوار بين حزبي المستقبل والوحدوي العربي الديمقراطي قد وصل إلى طريق مسدود ونهائي .

هذا ما كشفه "البلاد" مصدر قيادي في المستقبل . وقال هذا القيادي أن اللجنة التنفيذية لحزب "المستقبل" قد رفضت بأغلبية ٨ أصوات مبدأ الدمج بين الحزبين ، بعد أن تقدم "وعد" بشرطين للموافقة على الدمج، الأول أن يصبح اسم الحزب بعد الدمج حزب "المستقبل العربي" والثاني أن يكون أنيس المعشر أمينا عاما له ، وبهذا يكون الطلاق الأخير طلاقاً بائناً بينونة كبرى لا يمكن الرجوع عنه .

بشرى للنواب
النواب والوزراء سواسية في الرواتب والسيارات

علمت "البلاد" أن أوامر صدرت من الديوان الملكي بتلبية النواب جميع الامتيازات التي يحظى بها الوزراء .

وبموجب هذه التعليمات فإنه سيجري تعديل رواتب النواب لتصبح مثل رواتب الوزراء ، كما سيمنح كل نائب سيارة باعفاء جمركي ، وستدفع مواتف منازلهم من أجور المكالمات .

ويذكر أن "البلاد" كانت قد انفردت بالإشارة إلى هذه المطالب النيابية في وقت سابق !!!

تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت

إلقاء القبض على شبح

حجزت أجهزة "انتربول" الأردن ، البوليس الدولي ، في الأسبوع الماضي سيارة مرسيدس نوع "شبح" ، موديل ١٩٩٤ ، بعد الاشتباه في وضعها القانوني .

تفاصيل الحادثة أن أحد مكاتب استيراد السيارات الأردنية ، قام بعرض السيارة للبيع بنمرتها الألمانية ، بعد أن لم يتمكن أصحابها من جمركتها بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية ، وكان المشتري ، لسوء حظهم ، من مرتب "انتربول" الأردن .

الشبح ، مازالت محجوزة حتى إشعار آخر ، بانتظار جواب أجهزة "الانتربول" المنتشرة في أوروبا على استفسارات مكتب عمان ، بخصوص سلامة الوضع القانوني للسيارة .

من الجدير ذكره أن "البلاد" كانت قد نشرت في أحد الأعداد الماضية ، تحقيقا عن العصابات المتخصصة بسرقة وتزوير أوراق وتهريب السيارات إلى الأردن .

دليل الفاكسميلي العربي بالشيكل

في مسابقة مع الزمن بدأت الشركات العربية تستعد لمرحلة السلام والوئام مع الجارة الصديقة إسرائيل .

وضمن هذا السياق صدر في القدس الطبعة الثالثة من دليل الشركات "الفاكسيميلي العربي" والذي يحوي أسماء وأرقام هواتف وفاكسات آلاف الشركات في عشرين دولة عربية .

الدليل مطبوع باللغة الإنجليزية ومرتب حسب الدول ومفروز إلى أقسام مثل الصناعة والزراعة والحرف .

ويبلغ عدد صفحاته ٧٨٩ صفحة وسيباع بـ ٣٧٩ "شيكل إسرائيلي" فقط لا غير !!

البلاد
سياسية - مستقلة

وزارة التجارة أقرت خطة للتبادل التجاري مع تل أبيب

الحكومة تباشر التطبيع قبل التوقيع!!

الغاء المقاطعة وفتح تجارة الترانزيت مع اسرائيل قريباً

البلاد | كتب نضال منصور

"الإعلان عن لقاء الملك الحسين برئيس الوزراء الإسرائيلي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في البيت الأبيض بواشنطن لم يكن حدثاً مفاجئاً سياسياً، خاصة بعد أن كسر جلالته حاجز "المحرمات" وأعلن بحضور أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية استعداده للقاء رابين إن كان ذلك يخدم الأردن وينقذه من أزمته.

ولكن المفاجأة كانت على ما يبدو في سرعة اللقاء وهو الأمر الذي توقعته "البلاد" في عددها الماضي حينما كشفت النقاب عن طريق مسؤول أردني رفيع المستوى عن احتمال كبير بأن يكون لقاء الملك رابين في بداية المفاوضات ليعطيها زخماً وقوة وليعجل في "الثمن" الذي سيقبضه الأردن والذي يعتبر رافعة اقتصادية وسياسية له.

وكما قلنا فإن المفاجأة كانت في سرعة الإعلان عن اللقاء الذي جاء بعد أقل من شهر على زيارة الحسين إلى واشنطن، وهو ما دفع بمراقب سياسي إلى القول بأن سيناريو تطور مفاوضات السلام الأردنية الاسرائيلية جرى اعداده وترتيبه في واشنطن، وإن كثيراً من التفاصيل التي سيبدأ الإعلان عنها والتي تبدو "دراماتيكية" أحياناً ربما استنفذت جلسات من البحث والإعداد ولكن بعيداً عن الأضواء وكاميرات الصحافة.

وعلى ما يبدو ومثلما يقول دبلوماسي غربي لـ "البلاد" فإن المحرك والقوة الاساسية للتطورات الأخيرة في العلاقات الأردنية لم تكن الحسابات الاقليمية، لأن هذه الحسابات التي كانت تشغل الأردن دائماً وتؤرقه كانت "تفرمل" سرعة حركته وتجعله يفكر أكثر فأكثر قبل الإقدام على أية خطوة.

ولذلك فإن هذا الدبلوماسي يعتقد أن التحركات الأردنية استندت إلى قاعدة أن التقدم في المفاوضات يعني "مكاسب" أكثر والمراوحة تعني فقدان الكثير في وقت تبني فيه الأطراف العربية في المفاوضات وخاصة الفلسطينيون وقائع على الأرض تزعج الأردن ولا تجد قبولاً عنده.

ومع أن الهاجس الاقليمي لم يعد يؤرق الأردن كثيراً وتحلل منه أكثر وهو ما أدخل العلاقة السورية الأردنية مرحلة من التوتر، إلا أن مصدراً حكومياً مطلعاً كشف النقاب لـ "البلاد" عن أن الأردن اطلع سوريا على كافة التطورات الجارية بينه وبين الإسرائيليين. وينقل هذا المصدر عن مسؤولين مقربين من جلالة الملك أن الرئيس السوري حافظ الأسد قال لجلالته: إن سوريا لا تعارض الخطوات الأردنية بما فيها لقاء الحسين برابين شريطة أن لا يجري توقيع معاهدة سلام اسرائيلية أردنية قبل أن تتوصل الأطراف العربية الأخرى لاتفاقات مع الاسرائيليين.

إذن مرحلة التحلل من المخاوف الاقليمية والاستجابة للاستحقاقات الأمريكية يريد الأردن مقابلها "ثمناً" سريعاً وعلى الأرجح ووفق معلومات صحفية وصلت "البلاد" فإن الإدارة الأمريكية ستعلن وبعد لقاء الملك رابين عن اسقاط الديون الامريكية على الأردن والبالغة ما يقارب المليار دولار، وأنها أي الإدارة الأمريكية خصصت نصف مليار دولار لدعم سلاح الجو الأردني.

وربما تكون قضية اسقاط الديون عن الأردن هي "الثمن" الواضح الذي سيأخذه الأردن عدا عن الوعود التي تلقاها من الرئيس كلينتون بإعادة فتح البوابة الخليجية له مما يعني عودة تدفق المساعدات العربية إليه، غير أن رهان المسؤولين الأردنيين [illegible] انعاش الاقتصاد الأردني بصورة شاملة وهو ما بدأ التحرك له بصورة سرية.

وقد لا تكون مفاوضات "وادي عـربة" التي بدأت بين الأردن واسرائيل هي الصورة الكاملة لكل ما يجري بين الجانبين.

فهذه المفاوضات التي سيرأس جانباً منها رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي بصفته وزيراً للخارجية والتي سيتم تقسيم طواقم الحوار فيها إلى ثلاث لجان: هي لجنة ترسيم الحدود، ولجنة الشؤون الأمنية، ولجنة شؤون المياه والطاقة، لها أهمية أخرى عدا عن مناقشة كل هذه القضايا وهي أنها تُعقد على الأرض الأردنية، وهذا الأمر مهم لقياس درجة وموقف الشارع الأردني من هذا الحدث.

وكشفت صحف اسرائيلية النقاب عن أن خلافات كانت بين الأردن واسرائيل حول الآليات التنظيمية قبل بدء المفاوضات،



المجالي



رابين

الأردن قناة اسرائيل الى الاسواق العربية وإنشاء خط نفط غزة- الخليج

فالاسرائيليون وفق المعلومات الصحفية طلبوا من الأردن التوجه إلى مكان الاجتماع بطائرة "هيلوكبتر" لكن الأردن رفض ذلك، والأردن أعرب عن استعداده لاستضافة بين ٢٠ - ٤٠ ممثلاً من اسرائيل بمن فيهم الصحفيين في حين طالب الإسرائيليون برفع هذا العدد إلى مائة شخص.

ويرى مسؤول أردني أن مفاوضات ترسيم الحدود والمياه والطاقة ستأخذ وقتاً طويلاً لأن وجهات النظر ربما تكون متباعدة، غير أنه يقول" أن ذلك لا يعني أن تتوقف ثمار المفاوضات"!!

واستناداً إلى قاعدة خلق معطيات جديدة على الأرض وقطف الثمار علمت "البلاد" بأن وزارة المالية بدأت خطوات فاعلة لالغاء تشريعات المقاطعة لاسرائيل.

وكانت "البلاد" قد نشرت معلومات بأن المالية طلبت من وزارة الصناعة والتجارة الغاء المقاطعة على اسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة أي الغاء المقاطعة المفروضة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل أو الشركات التي تتعامل مع شركات أخرى لها فروع في اسرائيل.

ويبدو أن خطوات الغاء المقاطعة قد بدأت بها الحكومة وهو ما اعتبره نائب معارض "تطبيعاً للعلاقات قبل التوقيع" فقد كشفت مصادر حكومية مطلعة لـ "البلاد" النقاب عن أن الحكومة اتخذت قراراً بالسماح بتصدير البضائع الأردنية المنشأ إلى اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اشعارات نقل البضائع المعمول بها حالياً على أن تختم هذه الاشعارات بما يفيد عبورها إلى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي من موظفي الجمارك الأردنيين على أن يعتبر اشعار النقل بمثابة رخصة تصدير لغايات الاعفاءات التي تمنح للصادرات الأردنية وتستثني من ذلك البضائع والمواد التموينية الأساسية خاصة المدعومة منها.

وتنص قرارات الحكومة التي أحيطت بسرية على السماح بتصدير البضائع من المناطق الحرة الأردنية إلى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي بموجب اشعارات نقل البضائع المعمول بها حالياً على أن تختم هذه الاشعارات بما يفيد عبورها إلى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي من موظفي الجمارك دون التخليص عليها محلياً وبحيث تعامل البضائع المصدرة من المناطق الحرة معاملة البضائع المنقولة عبر الأردن بطريق الترانزيت.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد أعلنوا أن اسرائيل ستطالب بتمكينها من تصدير بضائعها إلي الأردن حتي تفتح حدودها للواردات الأردنية لمناطق الحكم الذاتي.

وقال هؤلاء: إذا كان الأردنيون معنيين بالمتاجرة بصورة موسعة مع غزة وأريحا فيجب عليهم أن يسمحوا لاسرائيل بتصدير بضائعها للأردن.

ويخشى الإسرائيليون وفق المعلومات المستقاة من الأراضي المحتلة من أغراق السوق الإسرائيلي بالبضائع الأردنية الرخيصة بعد أن تفتح أمامه مناطق الحكم الذاتي.

ومن الواضح أن الهاجس الاقتصادي هو الذي يسيطر على الجانبين، وفي خطوة استباقية كشفت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء النقاب لـ "البلاد" عن أن وزارة الصناعة والتجارة أعدت خطة كاملة لعمليات التبادل التجاري بين الأردن واسرائيل وكذلك خطة للمشاريع المشتركة وتنتظر وزارة التجارة المصادقة على هذه الخطة.

وتشير الخطة إلى أن هناك أكثر من قاسم مشترك بين اقتصاديات اسرائيل والأردن اللذين تربطهما الضفة الغربية فهما يتقاسمان البعد الجغرافي والمناطق والمصادر الطبيعية المختلفة كما يسيطر البلدان معاً على مصدر أكثر المعادن قيمة في المنطقة وهو البحر الميت وحوض نهر الأردن وخليج العقبة وإيلات.

وتظهر الدراسة أن الأردن هو القناة الأفضل لاسرائيل للوصول إلى الدول العربية الأخرى، ولذلك فإن تجارة الترانزيت ستفيد الطرفين، فمن جانبه سيعمل الأردن على تطوير بنيته التحتية والخدمات الكفيلة بتسهيل حركة التجارة وسيخرج من ذلك بعوائد ومن ناحية أخرى فإن اسرائيل وبحكم موقعها على طول الشاطيء الشرقي للبحر المتوسط ستخدم تجارة الترانزيت للصادرات وواردات الأردن من وإلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

وطرحت الخطة تصورات للتعاون في قطاع الخدمات وبخاصة في مجال السياحة وامكانية تحقيق وتنفيذ حملات اعلانية مشتركة اضافة إلى مجالات الخدمات كالصحة والصناعة المعرفية والتعاون في مجالات شركات الانشاء حيث تنشط شركات الانشاء الأردنية في الخليج، والشركات الإسرائيلية في أفريقيا وسيكون التعاون مجدياً للطرفين ولم تتوقف الخطة عن هذه الحدود بل طرحت مجالات التعاون في المشاريع الاقليمية حيث أشارت إلى المشاريع المتعلقة بالبحر الميت مثل مشروع قناة البحر الميت والبحر الأحمر أو المشاريع الخاصة بمياه نهر الأردن واليرموك اضافة إلى إنشاء خط نفط الخليج غزة.

وأوردت أهمية خاصة للتعاون في مجال التبادل السلعي مثل الاخشاب والأقمشة ومواد البناء مثل الاسمنت والدهان.

وتعتقد الخطة أن التعاون التجاري مع اسرائيل سيخفف من المظاهر السلبية للاقتصاد الأردني.

وتاكيدا لهذه الخطة التي أعدتها وزارة الصناعة والتجارة وعرفت تفاصيلها "البلاد" فإن معلومات مؤكدة أشارت إلى أن المحادثات الثلاثية الإسرائيلية الأردنية الامريكية تدرس امكانية التوقيع على اتفاقية تجارية أردنية اسرائيلية وذلك على غرار الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي الفلسطيني وذلك لضمان المصالح الاقتصادية الأردنية وفق ما قاله مسؤول أردني.

ويقول نائب معارض بعد أن سمع بهذه المعلومات بأن مفاوضات وادي عربة ومباحثات واشنطن هامة لبلورة كل التفاصيل، لكن ما يجري تنفيذه بصمت هو الأخطر، وهو التطبيع الذي تعلن الحكومة أنها لن تفعله!!.

علي بلاطة

● نايف الطوره

الزميل نايف يعتذر عن كتابة زاويته لهذا الأسبوع، لأن التطورات السياسية الأخيرة منعته عن الكلام المباح والكلام غير المباح

المحرر

البلاد تنفرد بنشر رسالة النواب السرية إلى الملك

النواب: الحكومة شوهت معارضتنا وبدت كأنها معارضة للحكم

مشاركة النواب في الوزارة خيبت آمالنا ونتمنى أن لا تشهر في وجهنا مقولة الاستيزار

البلاد | كتب محرر الشؤون البرلمانية

حصلت "البلاد" على الرسالة التي وجهها النواب إلى جلالة الملك والتي حملت انتقادات قاسية للحكومة.

وقال النواب في رسالتهم التي وقعها ما يقارب ٦٥ نائباً وظل نصها سرياً "إننا لا نعدو الحقيقة عندما نسجل أن أداء الحكومة الحالية يستهدف ليس إبقاء فجوة بين السلطتين فحسب، بل تعميق الفجوة وتوسيعها وكأن المعادلة التي تحكم علاقة السلطتين ينبغي أن تكون تغول أحداهما على الأخرى لا تناغمها وتكاملها.

وأشارت الرسالة التي لمح الملك لها في لقائه بالنواب إلى انتشار ظاهرة تشويه المعارضة البرلمانية الدستورية وتصويرها بصورة شوهاء وكأنها معارضة للحكم لا للحكومات.

وأعربت الرسالة عن أمل النواب في أن لا يتم تشويه مقاصدهم وأن لا تشهر في وجوههم مقولة الإستيزار ومصطلحات المشاكسة.

وفيما يلي نص الرسالة:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

ونحن نضرع إلى الباري في عليائه أن يكلاكم بعظيم عنايته وأن يحفظكم بجليل رعايته وأن يدثركم بأستار نعمته ويسبغ عليكم موفور الصحة، ويمدكم بأسباب القوة ويثبتكم على طريق أسلافكم الغر الميامين، موئلا للحكمة ومنارة للحق ورائدا للحرية والرفعة.

وإذ تغمر قلوبنا ثقة أنتم أهلها، وتجيش في صدورنا معاني الفخار بأسرة أنتم سليلها وعميدها، ويغشانا يقين بحاضر ومستقبل أنتم ربانه وعماده، ويرتفع بنا إلى ذرى المجد دور تؤدونه وأمانة توفونها واضطلاع بالمسؤوليات أنتم نموذج ومثال الاضطلاع بها وأدائها.

فإننا يا صاحب الجلالة، نواب الأمة نخاطبكم فيما يشبه بوح الذات للذات. فعلاوة على أنكم معقد الرجاء والراعي الصالح الذي قاد المسيرة وسط ما لا يحد من التحديات، فأنتم رأس السلطة التشريعية الأردنية العريقة خاصة، والسلطات الثلاث عامة. ونبسط أمامكم ملاحظاتنا التي نستهدف من وراء بسطها الارتقاء بالأداء الوطني الأردني إلى المكان والمكانة، حيث تخف الأعباء الثقال الملقاة على عاتقكم، وتصبح السلطات كافة مؤسسات عون لكم لا مؤسسات اتكاء عليكم في كل صغيرة وكبيرة.

لقد بات جلياً، يا صاحب الجلالة، أن ما استهدفتموه من وراء اطلاق الديموقراطية والحريات العامة ومأسسة الدولة والمشاركة في صناعة القرار وتحمل مسؤولياته، بات محفوفاً بنهج لا يقود إلى مراميكم النبيلة، ولا يسفر عن أداء متوازن متكامل أو قدرة تسيير ذاتية تستطيع أن تتصرف على الصعد كافة عندما تكون قادرة على تمثل واستيعاب توجهاتكم الحكيمة وسياساتكم الوطنية والقومية التي تكرسونها في سركم وعلنكم.

إن أول ما يتوق اليه نواب الأمة هو أن تتعمق صلتهم المباشرة بجلالتكم، تلك الصلة التي يتحقق مرجونا الوطني منها دون تدخل أو وساطة بين القائد وممثلي شعبه المخلص.

ولا شك لدينا في أن جلالتكم هو أكثر الناس ادراكاً لضرورات ومنافع تماسك وقوة ومصداقية السلطات كافة وفي مقدمتها السلطة التشريعية. ذلك أن قوة نظامنا السياسي تتعاظم كلما قويت مؤسساته الدستورية، وكلما اكتنفتها الهيبة والاحترام والمصداقية. وحيثما تم تشويه أو اضعاف سلطة منها، فإن ذلك يلحق الضرر بالنظام السياسي الدستوري الذي نحرص وإياكم على أن يكون النظام السياسي النموذج لأبناء شعبنا، والمرقوب من أبناء الأمة العربية عامة وكل الشعوب الحريصة على الديمقراطية وحقوق الانسان.

وإن المصلحة الوطنية المباشرة التي تتمثل في قوة وهيبة السلطات الثلاث كافة، تستدعي جهد وعمل أبناء الشعب على مختلف مواقعهم وبرعاية جلالتكم، لتأخذ كل سلطة منها مكانها ومكانتها، وأن تنصب الجهود لتقوية كل سلطة على حده لتحقيق الاتساق والتكامل القائمين على ركائز متينة وسلطات مستقرة مهابة محترمة.

يا صاحب الجلالة،

إن استقلال السلطات لا يعني قطيعة ولا خصومة ولا تقوقعاً ولا تحكماً، وإنما هو تنظيم أداء المهام الذي لا يتم إلا بتقصي درجات التعاون والتنسيق والتشاور والتكامل.

فحداثة المسيرة وتشكيلات الأحزاب والكتل والائتلافات، وعدم احكام اسسها وطرائق عملها وتحقق انتشارها المنشود، إنما هو وضع ادعى لابداء قدر أكبر من الإهتمام واحترام ما تم انجازه والتعامل معه بما يحول دون تقويضه، وبما يكفل نموه ليستوي قوة للوطن وعنصرا من عناصر منعته واستقراره.

وأننا لا نعدو الحقيقة عندما نسجل أن أداء الحكومة الحالية يستهدف ليس إبقاء فجوة بين السلطتين فحسب، بل تعميق الفجوة وتوسيعها، وكأن المعادلة التي تحكم علاقة السلطتين ينبغي أن تكون تغول أحداهما على الأخرى لا تناغمهما وتكاملهما.

ولقد انتشرت ظاهرة تشويه المعارضة البرلمانية الدستورية، لا بل وتشويه الموافقة البرلمانية الدستورية ومحاولة حصرها وحصارها لتبدو وكأنها موالاة النفاق والسعي وراء المغانم الشخصية. فعلى صعيد المعارضة البرلمانية الدستورية، فإنه يجري تصويرها بصورة شوهاء وكأنها معارضة للحكم لا للحكومات، مما يسفر عن ضرب فكرة التعددية وحقيقة أن الاختلاف والائتلاف كلاهما من سنن الحياة والطبائع الانسانية.

فنواب الأمة الذين هم تعبير عن بنية شعبنا الأردني المجيد دستوريون دون أدنى شك. وحجم ودرجة اختلافهم أو اتفاقهم مع هذا النهج الحكومي أو ذاك، هو سلوك في اطار الدستور وتحت مظلته، وكيف سيكون حال الأمة إذا ما أصبح مجلس النواب لونا واحدا، موافقاً أو مخالفاً ؟ وأي رجاء أو نفع سيعلق عليه أو يرجى منه ؟

ونستذكر الأحداث الجسام التي مرت على الأردن خلال السنوات الأربع الماضية، وكيف أن تلك الأحداث عجمت القيادة والشعب بشكل لم يتمكن مريدو الأذى والسوء ببلدنا من النفاذ لتحقيق نواياهم الشريرة. وتمت حماية الوطن والمكتسبات. لقد تحقق ذلك لأن الناس رأوا أن التعبير عن مشاعرهم له قناة دستورية موثوقة في مجلس النواب الذي إذا خذلهم أو عجز بفعل تهميشه أو إرهابه أو تشويهه، عن أداء دوره، همشه الناس والتمسوا طرقاً أخرى لهم للتعبير عن مشاعرهم لا تكون طرقاً دستورية ولا طرقاً مقصودة أو مرغوبة.

ونخلص إلى حقيقة طالما رددها جلالة الملك، وهي أن المعارضة الدستورية علامة صحة وقوة للنظام وللشعب وللأمة. كما تخلص إلى حقيقة أن التعددية السياسية الأردنية على مختلف أحزابها واتجاهاتها ورؤاها، قد انضوت قناعة ويقينا تحت مظلة الدستور والعرش، وهي تفاخر بأنها بقيادة هاشمية شرعية، ظلت أمينة ومخلصة للأمة، وعملت وكافحت من أجل قضاياها العادلة والمشروعة، وتميزت بالسماحة والحكمة والمسؤولية وبعد النظر، فتشادت نموذجا ديمقراطيا للحكم تصان فيه حقوق وكرامات وحريات المواطنين، ويتحلون في أفيائه باستقرار يبذلون من أجله المهج والأرواح.

يا صاحب الجلالة،

إن النيابة إنما هي انتداب للنائب لتحمل المسؤولية. وكون نظامنا نظاما نيابياً، يعني أن الاضطلاع بالمسؤولية هو مهمة النائب وواجب عليه ووسيلة له لتجسيد طموحات أبناء الوطن بذاته، أو من خلال من يمنحه الثقة في السلطة التنفيذية. لكننا نلاحظ أن هذه الحقيقة يجري تصويرها كتهمة، وتؤخذ على النائب مؤاخذة، وذلك بفعل التعبئة التي تجري ضد مجلس النواب عبر وسائل عديدة.

فقد اشاعت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي المحترم أن هدفها هو فصل السلطات. ثم أشركت خمسة من أخواتنا الأعيان، وكأن مجلسهم ليس جزءا من السلطة التشريعية، مبررة ذلك بأنها ترمي إلى عدم استثمار النواب الوزراء لمناصبهم. ثم عادت فأشركت النواب.

يا صاحب الجلالة ،

إن للدستور روحا كما أن له نصا، وأن مجافاة روح الدستور لا تقل خطأ أو خطراً عن مجافاة نصه.إن هذه الحكومة حصلت بالكاد على ثقة المجلس، ومع ذلك استنسبت أن تغير ثمانية عشر وزيراً، وتغير أربعاً وعشرين حقيبة وزارية، واعتبرت مع ذلك أن هذا تعديل وزاري عرضي بسيط. وأشاعت أنها لم تملك سوى أربع وعشرين ساعة لتشكيلها، لتبرر تجاهلها لإجراء الاستشارات مع مجلس النواب، وملقية بمسؤولية التسرع في تشكيلها على غيرها.

إن جلالة الملك كلف رئيس هذه الحكومة بالاستمرار في رئاستها. وإختيار وقرار صاحب الجلالة محل احترامنا. وبدهي بعد ذلك أن يجري الرئيس المكلف الاستشارات مع الفعاليات المختلفة. فمن هي الفعاليات يا ترى إن لم يكن على رأسها مجلس النواب رئيسا وكتلا وأحزابا ممثلة فيه ؟

إن مشاركة بعض الزملاء النواب بالطريقة التي شاركوا بها قد أصابنا بخيبة أمل كبيرة، ولا تعتبر هذه المشاركة من وجهة نظرنا اشراكا للمجلس في الحكومة، وهم بتصرفهم هذا تناسقوا مع رئيس الوزراء بالتعامل مع مجلس النواب كأفراد وليس كجماعة. وساهموا بالحاق الأذى بصورة المجلس وتجربته الوليدة.

يا صاحب الجلالة . .

إن إحساسنا العميق بالمسؤولية وتقديرنا الكبير للظروف السياسية الراهنة وللأعباء التي دعتكم إلى مغادرة البلاد من أجل التصدي لها وانتزاع حقوق الأردن، دعتنا إلى كتابة هذه الرسالة التي هي خلاصة حوار وطني مسؤول فيما بيننا، لنضع بين يدي جلالتكم ملاحظاتنا على الأوضاع القائمة بين المجلس والحكومة.

أملين في الوقت نفسه أن لا يتم أمام مسامعكم السامية تشويه مقاصدنا، وأن لا تشهر في وجوهنا مقولة الاستيزار ومصطلحات المشاكسة، وإن هدفنا المرتجى من وراء ذلك هو أن يظهر أسلوب وطني لعلاقة تعاون وتنسيق بين السلطات الثلاث وخاصة السلطتين التشريعية والتنفيذية لما فيه مصلحة الأمة. ونحن على ثقة مطلقة يا صاحب الجلالة في أن حكمتكم ورؤيتكم القويمة والسديدة ستكفل وضع الأسس لعلاقة وطنية واضحة نافعة بين السلطتين نأمل أن تكون في مستوى ما يواجهنا من تحديات ومخاطر.

يا صاحب الجلالة ،

فإننا حريصون على أن نؤكد لكم أنه وإن كان التعديل الوزاري الأخير مناسبة لإبداء ما أبديناه، إلا أنه ليس السبب أو الهدف. فحادينا هو الأمل في تعميق مسيرتنا الديمقراطية وتطويرها بما يحقق أن تكون السلطات كافة عونا لكم لا عبئا عليكم. وحادينا هو أن يتاح لنا أداء الأمانة بأكبر قدر من مراعاة الظروف وتحقيق اللحمة وتجسيد التعاون بين مختلف مرافق ومؤسسات وسلطات بلدنا العزيز بقيادتكم الحكيمة وبتوجيهاتكم التي هي عندنا دائماً عصارة تجربة فذة رشيدة في القيادة السياسية المعاصرة.

حفظ الله جلالتكم ورعاكم ومتعكم بموفور الصحة والعافية، وحفظ الله الأردن موئلاً للحرية والكرامة وحقوق الانسان والتقدم والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

السلام يا سلام

بمناسبة التطورات السلمية المتسارعة على الجبهة الأردنية ذهبت لرؤية مسرحية "السلام يا سلام" وكان العرض ممتعاً فعلاً وضحكت ملء شدقي، هذا دون أن أشعر أن الثنائي المبدع نبيل وهشام بذلا أي جهد خاص لصنع المفارقات الساخرة والمواقف التراجي – كوميدية، فكلها موجودة فعلاً في وقائع وأحداث هذا السلام العجيب. وكان كافياً إستعادة سلوك الأطراف في مختلف الإجتماعات والمناسبات لبناء المشهد المضحك – المبكي، وحتى الآن يستطيع أي مواطن أن يتابع المسرحية على الطبيعة من خلال ما يجري على جبهة الحكم الذاتي المحدود في غزة وأريحا.

أما على الجبهة الأردنية فيمكن متابعة العرض على التلفزيون الأردني من خلال "حملة المقابلات مع مواطنين يعلنون أنهم مع السلام ويتحدثون عن ضرورة السلام وفوائد السلام.

يقال أن "الجاهل عدو نفسه" وأقول أن الإعلام المتخلف عدو قضيته، وإذا كانت قضية التلفزيون هي تعبئة الرأي العام لصالح التسوية الجارية، فقد جعل من هذه القضية مسخرة أمام الرأي العام.

الناس واقعيون وكلهم يعرفون أن موازين القوى بعد الكارثة الدولية المتمثلة في انهيار المعسكر الشرقي والكارثة الاقليمية المتمثلة في حرب الخليج، إختلت أكثر فأكثر لغير صالحنا، فلماذا لا نفتح حواراً حول مضامين التسوية.. ما هو الممكن وما هو غير الممكن ؟ أين نستطيع أن نتشدد وإلى أي حد، وما هي الاحتمالات المترتبة على ذلك ؟ وما هي السيناريوهات المحتملة ؟ بدل هذا اللغو الفارغ عن السلام.

لنترك للأمريكان لعبة السلام التلفزيوني فهم أقدر على تحويل كل مسخرة إلى حدث خارق تبثه الأقمار الصناعية. تماماً كما قدروا على العكس تحويل حرب مدمرة كما هي حرب الخليج إلى لعبة أتاري تلفزيونية.

إنني أقترح أن يستخدم التلفزيون تعبير "التسوية" بدل تعبير "السلام" لأنه من السخرية الحديث عما يجري بوصفه سلاماً، وعلى كل حال ففي نفس المقابلات موضوع الحديث كان المواطنون يربطون السلام بالحصول على حقوقنا كاملة.

ولأن الحصول على حقوقنا العربية والفلسطينية كاملة ليس وارداً، فالأفضل أن نتحدث عن تسوية، وبهذا المعنى يمكن أن تكون التسوية قياساً بالظروف المحيطة جيدة أو معقولة أو رديئة أو رديئة جداً.

وحتى يكون تلفزيوننا العتيد مفيداً ولا يظهر ما يعرضه كامتداد عفوي لمسرحية "السلام يا سلام" اقترح أن يستبدل تلك المقابلات "التعبوية" عن السلام بحوارات ولقاءات متخصصة وجادة حول القضايا موضوع المفاوضات فنحن لسنا قلقين حول احتمالات الحرب والسلام بل حول سلوك المفاوض الأردني، ماذا يقول؟ كيف يتصرف؟ وإلى أين سيصل ؟ فما يجري التفاوض حوله يمس حياة كل واحد منا في الصميم!!

مروان دودين لـ البلاد عشية لقاء الحسين - رابين

قد نوقع اتفاقا مبدئيا مع اسرائيل

حق العودة للنازحين حسم ... ولم تبق سوى الترتيبات

قلت للإسرائيليين : لا تحلموا .. فلا مشاريع قبل معاهدة السلام

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

قال مروان دودين رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف ، أنه ليس من السهل الحديث عن عودة مئات الآلاف من النازحين واللاجئين إلى أرض فلسطين التاريخية بشكل فوري وسريع .

وأكد دودين في لقاء مع البلاد أن حق عودة النازحين قد حسم وأن المفاوضات التي تجري مع الجانب الإسرائيلي هي حول الترتيبات لإعادتهم .

وتوقع دودين أن تكون مفاوضات العقبة شاقة وصعبة ، ولم يستبعد أن يلجأ الجانب الإسرائيلي إلى وضع العقبات لتأخير الوصول إلى نتائج سريعة وملموسة .

واستعرض دودين – على مدى ساعتين للبلاد كل ما يحيط بالمفاوضات المتعددة والثنائية ، وقضية اللاجئين بشكل خاص ، مؤكدا على أن الأردن لن يوقع على اتفاق سلام نهائي ، ما لم تحل قضية النازحين واللاجئين . وفيما يلي نص اللقاء

× البلاد : المياه، الحدود، الأمن، أين قضية اللاجئين في المفاوضات التي بدأت في شمال العقبة يوم أمس ؟! نحن نفهم أن هذه "القضية" مكانها أيضا المفاوضات المتعددة، ولكن لأهميتها، كان من الواجب طرحها في مفاوضات العقبة ؟!

– دودين : الأصل فيما جرى هو جدول الأعمال الأردني الإسرائيلي المشترك، وهو مرجعيتنا حتى تعليق المفاوضات، في شهر شباط من هذا العام حين حدثت مجزرة الخليل، فما جرى في موضوع المياه والحدود، هو إحراز نوع من التقدم الذي استدعى وصول الأمر في المفاوضات الثنائية إلى ما وصلت إليه، أما في موضوع الديمغرافيا والسكان وعودة أعداد قد تكون كبيرة جدا من اللاجئين والنازحين إلى أرض فلسطين التاريخية، فهو موضوع في غاية الحساسية، بالنسبة للجانب الإسرائيلي "المصاب" بالهاجس الأمني. فأنا أرى أنه من السهل أن تأخذ منه حقوقك في المياه والأراضي التي اعتدى عليها في ظروف لم تسمح لك أن تقارعه، لكن أن يصل الأمر إلى عودة ليس آلاف ولا مئات الآلاف وإنما أكثر من مليون إلى أراضيهم، فهذه مسألة ليست سهلة.

ولقد حاولوا أن يضعوا العقبات أمامه، كالقول لماذا لا تستفتون هؤلاء الناس، ربما لا يرغبون في العودة ؟!

وكنا نرد عليهم، أن مسألة العودة الحقيقية "الجسدية"، مسألة تترك للوقت والترتيبات التي قد تأخذ عدة أشهر أو حتى سنوات.

فأكثر من مليون ونصف المليون نازح ولاجئ وحسب قيود الأمم المتحدة، لا تستطيع أن تنقلهم من أماكن سكنهم إلى أماكن جديدة بدون ترتيبات.

كيف يكون الحل وكيف يمكن أن تكون الترتيبات أمر لم نصل إليه بعد.

والتأجيل لباقي "المواضيع"، حتى نصل إلى حلول في قضية اللاجئين أمر غير مبرر، حيث نأمل أن تثمر "مفاوضات العقبة"، عن تثبيت حدودنا العربية المعترف بها، وهي قضية ذات خطورة، وهذا لا ينتقص من أهمية إيجاد حلول لقضية النازحين واللاجئين في مراحل مقبلة، فالاتفاق النهائي لن يوقع دون حل لهذه المسائل جميعا.

توقعات

× البلاد : هل تتوقع أن تثمر مفاوضات العقبة، بين الجانبين الأردني والإسرائيلي عن نتائج ملموسة، في موضوع الحدود والمياه ؟!

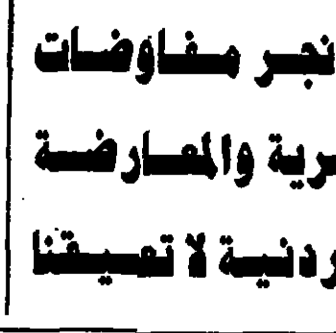
– دودين : هذه المفاوضات ستكون شديدة الدقة، وستدخل في التفاصيل أكثر من أي وقت مضى، ولن تكون سهلة أبدا، وسوف يلجأ الجانب الإسرائيلي إلى خلق عشرات الإشكالات والعقبات لتأخير الوصول إلى نتائج سريعة ملموسة، سواء في قضية الحدود أو المياه.

× البلاد : كرئيس وفد المفاوضات المتعددة الأطراف حول "اللاجئين" ماذا تقول للاجئين والنازحين الفلسطينيين في موضوع مستقبلهم، سواء من كان منهم في الأردن أو في الدول العربية الأخرى ؟

– دودين سأبدأ بالأسهل وهم "النازحين" فعلى ما يبدو أن مبدأ الإقرار بحقهم في العودة ليس موضع مساومة، وإنما كيفية العودة وطريقتها هي التي مازالت موضع مفاوضة. والاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ينص على أن نازحي الـ ٦٧ من الضفة والقطاع الذين لن يكونوا متواجدين عند إجراء الانتخابات التشريعية، لا يفقدون حقهم في التصويت مستقبلا. وهو ما يعني أن عودة هؤلاء محسومة، والبحث سيتركز في أسلوب العودة.

(أما بخصوص لاجئي الـ ١٩٤٨، فكل ما أستطيع أن أقوله، أن الأردن لن يتوانى عن المطالبة بحصولهم على حقوقهم بموجب القانون والمواثيق الدولية، التي تنص على حق العودة أو التعويض، والأصل هو العودة "والتعويض" يكون في الحالات التي تصبح فيها عودة "المعني" غير ممكنة عقليا أو جسديا، كأن يكون قد توفي.

باختصار حق العودة للنازحين محسوم أما مع اللاجئين فسنسعى إلى تحقيقه.





اتفاق سلام

× البلاد : نفهم من ذلك أن الأردن لن يوقع على اتفاقات سلام نهائية مع إسرائيل ما لم تحل قضايا اللاجئين والنازحين ؟

– دودين : أريد أن أضع هذه المسألة في قالب أكثر دقة، بالنسبة لي كمفاوض أردني فقد تلجأ الحكومة إلي التوقيع على اتفاقات مبدئية لا تشكل في حد ذاتها حلا نهائيا، فإذا حصل تقدم في موضوع "الأرض" فلا بأس من التوقيع مع الجانب الإسرائيلي على شيء أقل من اتفاقية سلام في هذا الموضوع.

والحل الذي تسعى إليه هو الحل الممكن، ليس بالضرورة أن يكون أقصى آمالنا كجانب عربي، وليس أقصى ما يشتهيه الجانب الإسرائيلي، ولكنه أمر يمكن أن نتوافق عليه، فنوقع على هذا الاتفاق.. ورقة تفاهم، لا تشكل معاهدة سلام، فمعاهدة السلام حسب جدول الأعمال يجب أن تنتهي بالتوصل إلى توافق في جميع النقاط وأهمها موضوع النازحين واللاجئين.

القدس

× البلاد : بخصوص "القدس" ما هو المقصود بالحوار الديني حول القدس، وهل هو إسقاط للحق السياسي فيها ؟!

– دودين : أبدا هذا لا يعني ذلك على الإطلاق، فالاعتراف من أي جانب، بأن الجانب الديني وجانب المقدسات في القدس الشرقية، هو ملك للديانات الثلاث، أمر لا يستطيع أحد أن ينكره. ونحن لا نستطيع أن نقول كمسلمين أننا سدنة كل الديانات، أما الوضع الذي قام عندما توحدت "الضفتان" بما فيها القدس، فلقد لقي اعترافا عالميا بسدنة الهاشميين على هذه للأماكن المقدسة.

أما أن يقال أن الحوار فيها هو داخل السور القديم أي المقدسات للديانات الثلاث، يمكن أن يؤدي بالسلب نحو الحقوق السياسية العربية الواضحة والثابتة في استرداد ما احتل عام ٦٧.. بما فيها القدس، فهذا ما لا أرى فيه جدا أبدا.

× البلاد : المسار الأردني – الإسرائيلي شهد تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة سؤالنا هل مرد ذلك إلى وجود قناة سرية بين الطرفين كما جرى على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي-؟!

– دودين : كمفاوض في المسارين الثنائي والمتعدد، لا أرى ضرورة لوجود قناة سرية. والانفراج الذي حدث على المسار الأردني – الإسرائيلي.. كان نتيجة للزيارة الأخيرة لجلالة الملك إلى واشنطن، حيث أكد أنه لا يوجد لدى الأردن ما يخفيه، وأن اللقاء وجها لوجه مع الإسرائيليين ممكن مادام هناك تقدم في العملية التفاوضية – وإن وجدت – قناة – التفاوض غير المفاوضات الثنائية المتعددة فهي قناة الراعيتين الولايات المتحدة وروسيا، فرحلات كريستوفر المكوكية بين دمشق وتل أبيب، هي في محصلتها مفاوضات !

المعارضون الأردنيون

× البلاد : كيف ترى نسبة الأردنيين المعارضين لمفاوضات السلام، وهل يقلقك تزايد المعارضين لها.

– دودين : أن لا يكون بين الأردنيين معارض لعملية السلام، هذا أمر غير طبيعي، وأنا كمفاوض، حريص على أن أبحث وأنقب عن أدبيات المعارضة لأطلع عليها، ولا أنكر أنني أستفيد منها كثيرا. ولا تخلو أدبيات المعارضة الأردنية من وعي ونضج، كما أنها طروحات تخاطب القلب والمشاعر، وأتمنى لو أنها قادرة على مخاطبة العقل لكن هناك أصواتاً متزايدة لا تمثل المعارضة المستقرة، المؤسسية، وهي أصوات لا تتقي الله في مزايداتها، لفتها عفى عليها الزمن، أقل ما فيها الشتم والتخوين.

على كل حال المعارضة الأردنية، لا تشكل تيارا قويا يجعل مهمة المفاوض صعبة.

الحلم

× البلاد : الإسرائيليون يتحدثون عن المشاريع قبل الوصول إلى اتفاقيات نهائية، هل الأردن على استعداد لعمل مشاريع مع إسرائيل قبل توقيع اتفاقيات نهائية معها ؟!

دودين : قلت للإسرائيليين أكثر من مرة أن كلامكم جميل ويحق لكم أن تحلموا، كما أنه يحق لنا أن نحلم، ولكن اهبطوا معنا إلى الأرض حتى نرى أين نحن، ودون أن نتوصل إلى اتفاقيات وسلام ونرتقي إلى مستوى معاهدة ما الذي يمكن أن نفعله معا ؟!

هم قدموا أفكارا لمشاريع عدة، ونحن كذلك قدمنا أفكارا جميلة. لكن كجانب أردني نقول : أنه ليس بمقدورنا أن ننفق فلسا واحدا حتى ولو لدراسة الجدوى الاقتصادية لأي مشروع قبل التوصل إلى معاهدة سلام.

× البلاد : ماذا في الملف الأردني حول المفاوضات المتعددة بخصوص اللاجئين والتي ستعقد في تركيا نهاية العام الحالي ؟!

دودين : سنكرر موقف الأردن الداعي إلى حق اللاجئين والنازحين في العودة إلى ديارهم سواء في أراضي الحكم الذاتي التي نأمل أن تصبح دولة، أو في داخل ما يعرف الآن بإسرائيل.

لكن هناك بنودا متعددة وجدنا أنها قد تكون أخف على قلب الإسرائيليين، كجمع شمل العائلات، حيث اتفقنا على أن يصل الرقم إلى "٦" آلاف عائلة على الأقل، كما أن هناك عددا ممن فقدوا حقهم في العودة لأسباب فنية، ونحاول أن نحل قضيتهم.

وقد طالبنا في موضوع لم الشمل بهيئة اختصاصية، تحت إشراف جهات دولية لمتابعة ذلك، ما أقوله : أننا نلخذ من جبل الثلج الغاطس في الماء ما هو ظاهر فوق الماء، وهو جزء بسيط من جبل الجليد.

هل ينجح رؤساء البلديات في تعطيل قانون البلديات؟

أبو هنية يستنجد بالملك لايقاف الحل!

لا يزال رؤساء المجالس البلدية المهددة بالحل قبل انتهاء مددهم، بعد اقرار قانون البلديات من قبل مجلسي النواب والأعيان، يسابقون الريح للعمل على تعطيل تنفيذ القانون، قبل صدوره بإرادة ملكية سامية، مما يعني بالتالي خسارتهم للمعركة.

وكان عدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية في مختلف مناطق المملكة قد قاموا برفع "مذكرات" إلى الحكومة، ينادون فيها بوقف تنفيذ القانون غير الديمقراطي – كما وصفه – أكثر من رئيس بلدية تحدث "للبلاد" حول هذا الموضوع.

لم نعمل شيئاً بعد

رئيس بلدية مادبا "خلف أبو هنية" طالب في لقاء أجرته معه البلاد بالإنصاف، لأن مجلس بلدي مادبا الذي لم تمضي على انتخابه شهور قليلة، لم ينفذ الجزء اليسير من برنامجه الانتخابي.

وقال "أبو هنية" أن هذا القانون غير ديمقراطي، ولا يساهم في خدمة "البلديات" أبداً.

واستغرب أبو هنية أن يقدم مجلس النواب على الموافقة على حل المجالس البلدية، وتساءل قائلاً: ماذا لو حل مجلس النواب؟! كيف يكون الموقف من هذا الأمر؟!

وقال: إن المجالس البلدية لا تختلف كثيراً عن مجلس النواب، فهي مؤسسات أهلية ذات طابع خدماتي؟

وأشار "أبو هنية" إلا أن العديد من المجالس مرتبطة بمشاريع وقروض، وخطط، وليس من السهل عليها ولا من مصلحة "المواطنين" أن تنفض يديها من هذه الأمور ببساطة.

ارشيدات: القانون جاء لتلبية مصالح بعض النواب

الطحان : نشعر بالمراراة..

لأننا لا نستطيع تنفيذ برامجنا!!

وأكد "أبو هنية" أنه يبني آمالاً على موقف جلالة الملك الذي يستجديه لتوقيف تنفيذ مثل هذا القانون.

المشروع غير ديمقراطي

من جهته أكد السيد سامي إرشيدات رئيس بلدية إربد أن هذا القانون غير ديمقراطي وغير منصف، وقد جاء لتسهيل المصالح الشخصية لبعض النواب.

وقال إرشيدات أن اللجنة المشكلة من رؤساء البلديات، ستتجمع للتشاور حول الخطوة القادمة المزمع إجراؤها.

ولم يستبعد أرشيدات أن يقوم رؤساء البلديات بطلب لقاء مع جلالة الملك لشرح موقفهم كمحاولة لإيقاف تنفيذ القانون حتى شهر تموز العام القادم، على الأقل، وهو موعد إجراء الانتخابات البلدية الموحدة، حسب "قانون البلديات".

متوهاً –ارشيدات– إلى أن من حق المجالس البلدية إكمال مدتها القانونية وهي أربع سنوات لأن حل "المجالس" البلدية هو خسارة معنوية كبيرة تلحق بنا.

ستحول دون تنفيذ القانون

رئيس بلدية معان، موسى أمين الطحان، قال للبلاد أن اللجنة المشكلة من رؤساء البلديات المهددة بالحل، ستحاول أن تحول دون تنفيذ القانون بشتى السبل المتاحة.

وتساءل الطحان: لماذا لا يكمل رؤساء البلديات المنتخبين ديمقراطياً مدتهم، أوعلى الأقل لماذا لا يستمرون حتى شهر تموز من العام القادم، موعد إجراء الإنتخابات.

وقال الطحان أنه يشعر بالمرارة لأن برنامجه وطموحاته لا يستطيع تنفيذها في ظل "السيف المصلت" عليهم بالحل.

وأكد الضمان أنه وزملاءه يسعون لمقابلة جلالة الملك وسمو الأمير الحسن لشرح ظلامتهم والعمل على ايقاف تنفيذ القانون ولو مؤقتاً.

الجدير بالذكر أنه بإقرار قانون البلديات من قبل مجلس النواب والأعيان، وهو ما تم في الدورة الإستثنائية الماضية، يكون القانون قد مر في مراحله التشريعية ولم يتبقَ سوى صدور الإرادة الملكية السامية لكي يكتسب الدرجة القطعية.

فهل يستطيع رؤساء المجالس البلدية المهددة بالحل – ايقاف تنفيذ القانون خاصة وأنهم يلعبون في الوقت الضائع ؟! سؤال ستجيب عليه الأيام القليلة القادمة!.

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

لولا التشهد كانت لاؤه نعم

كنت قد بدأت سلسلة من المقالات عن الديمقراطية وعلاقة السلطات واستقلاليتها ومكانة مجلس النواب، وذلك في محاولة لاستئصال العيب الاكبر والخطر الأعظم الذي تنبع منه كافة عيوب سياساتنا بل ومخاطرها، ألا وهو غياب أو تغييب الديمقراطية الحقيقية بين قطبي الجهل والتجهيل بدوز وحقوق وسلطة الشعب وممثليه في الدستور الذي قامت عليه المملكة، والذي ما زال هذا الشعب، رغم كل الإختراقات والإنتهاكات والتشويهات التي لحقت بهذا الدستور، يعطي الطريقة الديمقراطية السلمية فرصتها قلريما، ضمن التعددية التي يضمنها الدستور سمح لهذا الشعب بأن يوجد على الأقل جنباً إلى جنب مع حكامه، بدلاً من أن ينقلب كله إلى حزب واحكبير يعمل كلّه في السر، ويعيد القصة إياها التي تتكرر في دول العالم الثالث.

ولكن مشكلتنا المزمنة هنا أن محاولات إرساء الثوابت تظل تتعطل، وغالباً ما تحبط نهائياً، بسلسلة من الممارسات الحكومية اليومية التي تنتهك كل شيء بدءاً بمبادىء الدستور والديمقراطية وانتهاء بضرورات المنطق السليم البسيط التي لا يمكن أن يتغاضى عنها حتى الطفل.

وليسمح لي القراء أن أحيد قليلاً عن السلسلة التي كنت قد بدأت لأتوقف هذا الأسبوع عند إحدى علامات هذا السوط المنهال دوماً على ظهورهم، فمعالجة الأعراض الدامية لا يقل أحياناً في إلحاحه عن إستئصال المرض.

والعرض الدامي الذي لا أملك إلا أن أتوقف عنده هو ما نراه في وسائل إعلامنا الرسمية، وخاصة الإذاعة والتلفزيون، من محاولة حشر وجهة نظر أحادية في حلوق الناس، بل وتزوير الحقائق إلى حد تجاوز الكذب على الآخرين إلى الكذب على الذات، من ينظر إلى وسائل إعلامنا ولا يعرف شيئاً عن الأردن والأردنيين وتاريخهم النضالي الطويل وحسهم الوطني والقومي، سيظن أن أقصى ما كان يتمناه هذا الشعب هو أن يلقي بنفسه في أحضان "أبناء عمه" الصهاينة .فما يسمى باستطلاع الرأي العام في الإذاعة والتلفزيون يقول أن مئة بالمئة من العينة المستطلعة حلم حياتها كان أن تزال الحواجز بينها وبين جارتها العزيزة، وأن شمسنا ستشرق أخيراً من تل أبيب وأن الجنة عند أقدام اسرائيل !!

ولا أحد ممن يتبرع التلفزيون والإذاعة بفرضهم علينا ممثلين لرأينا جميعاً دون أي تفويض منّا، لا أحد منهم يرفض ما يجري أو حتى يعدّل عليه أو على الأقل يتساءل عن مصداقية الجنة الموعودة بعد الصلح والتطبيع.. فإيمان هؤلاء بإسرائيل وأمريكا، حتى عندما لا تعدهم لا إسرائيل ولا أمريكا بشيء سوى المزيد من الهيمنة مصحوباً بقدر هائل من العنجهية، يفوق فيما يبدو إيمان موسى بربه، ومن ثم لا يلزمهم أي برهان لتطمئن قلوبهم، وتساهم هذه العينة المنتقاة بكل سذاجة في إطلاق الوعود من طرف واحد وتصديقها، والتكفير والتخوين تهم تنهال احتياطاً لكل من يجرؤ على أن يشك أو يتأنى أو حتى لمن يجرؤ على التفكير.. هكذا يقفز الأردن "الديمقراطي" من التعددية إلى أحادية غير قابلة للإختراق – قد تكون هي الوحدة الوطنية المقصودة، فالأخرى لم تترجم دعواتها إلى فصل يقارب القول – ويكسر الأردن رقم الـ ٩٩.٩٪ ذائع الصيت ويصل إجماعه على ما لم يفق بعد من صدمته إلى ١٠٠٪!!

والسؤال المنطقي البسيط الذي يطرح نفسه هنا هو لمصلحة من كل هذا؟! المسؤال هو: ما مصير مفاوضات تذهب إليها الحكومة وفي أخطر مراحلها مجردة من سلاح المعارضة؟! ما مصير مفاوض يقول للعالم أن شعبه موافق على طول الخط ولا يكاد يصدق أن هذا الخير قد حلّ عليه مع أنه لم ير بعد من الغيث قطرة ؟! أليس هذا تصريح لإسرائيل لتفرض علينا ما تشاء، وإذا لم يعجب هذا رئيس حكومتنا ورئيس وفدنا المفاوض، ألا يحق لإسرائيل أن تقول له: الشعب الذي يفترض أنك تمثله يقبل كل ما يأتي فيه بشهادة إعلامك الرسمي، فمن أنت حتى تقول لا ؟؟

وهذا سيحدث، لا لأن إسرائيل تصدق إعلامنا ولكن لأنها تعتبر ما تراه رسالة واضحة بأن "الهاي وي" الذي بدأ فتحه بين شمال إسرائيل وجنوبها – ولكن على أراضينا نحن وعلى نفقتنا نحن – سيشق طريقه محمولاً على أسنة الإعلام إلى عقول الناس أيضاً، وإذا رفضوا هذا فالأسنة عديدة ولكل حكم محلي شرطته.

لا أبالغ في وصفي، فوزير إعلامنا، وهو أحد أقطاب وفدنا المفاوض قد صرح "لمعاريف" بسعادته لاعتراف إسرائيل "بشرعية" الأردن!! ونسي مفاوضنا هذا في حمّى تسابقه ومزاحمته للمنظمة ودول الطوق على وليمة أشعب أن الأردن لم يكن في يوم من الأيام دولة في المنفى وشعباً في الشتات كحال الفلسطينيين والمنظمة ليعتبر الإعتراف بالشرعية إنجازاً والسماح له بالمشاركة في إدارة المقدسات الإسلامية القائمة على أرضه المحتلة – حسب تعريف الدستور لحدوده والذي ما زال قائماً – وعداً يطمئنه وأملاً يعيش عليه.

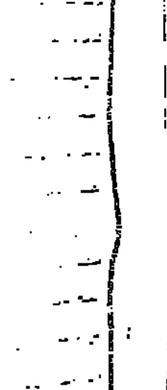
نعود إلى السؤال الأكبر الذي تطرحه ظاهرة الأجهزة الإعلامية الأحادية النبرة – والمدعومة حتماً بأجهزة أخرى غير إعلامية – وهو: ما مصير مفاوضاتنا وقد أعادنا فريقنا المفاوض من حال الدولة ذات السيادة إلى الكيان الباحث عن اعتراف بشرعيته ؟؟ ومن دولة الديمقراطية والتعددية إلى أحادية متطرفة لن تولد سوى التطرف؟؟ ومن الدولة الماسكة لمفاتيح كل الحلول في الشرق الأوسط إلى عتبة أو حتى رصيف يمتد أمام دول الشرق الأوسط لا يملك أن يقول لمن يعبره أو يسير عليه "لا".

ألا يحتاج فريقنا المفاوض لكلمة "لا" شعبية حتى لو كتكتيك في التفاوض إن لم يكن احتفاظاً بالبدائل؟؟ أم هل نستنتج من هذا الزهد أن فريقنا قد توقف في الواقع عن التفاوض وأن ما يجري الآن له وصف آخر؟؟

أتذكر، كما يتذكر تماماً زملائي الإعلاميين، عندما كان الدكتور المجالي فقط رئيس وفدنا المفاوض، أن عدداً من تصريحاته لصحافة الداخل كانت تصادر من قبل الحكومة قبل أن تنشر أو تصحح وتعدل بتصريح حكومي آخر، أما الآن فمن سيصحح لمن ومن سيعدل لمن ومن سيتصحح من ونحن نفاخر العالم عبر إعلامنا الرسمي الكاسح أننا شعب موحدأهم معالم وحدته أنه بكامل تعداده.

ما قال لا قط إلا في تشهده

لولا التشهد كانت لاؤه نعم




أسبوعية - سياسية - مستقلة

"البلاد" تنفرد بنشر الدراسة السرية التي فجرت الخلافات بين الاخوان

تحويل "الجماعة" إلى حزب سياسي للوصول إلى السلطة!!

البلاد خاص

كيف يفكر "الاخوان المسلمون" في المستقبل.. وكيف ينظرون إلى علاقتهم بالحكومة.. وماذا يريدون من حزب جبهة العمل الإسلامي.. وما هي علاقة الحزب بجماعة الاخوان المسلمين ؟!

هذه الاسئلة وأسئلة أخرى خطيرة كشفتها الدراسة السرية التي أعدها قسم التخطيط بالاخوان تحت عنوان "الحركة الإسلامية وقانون الأحزاب" وحصلت عليها "البلاد" من مصادر قيادية في جبهة العمل الإسلامي!!

الدراسة التي أجريت في أواخر عام ١٩٩٢ وظلت طي الكتمان وكانت سبباً في خلافات حادة داخل الجماعة طرحت أكثر من سؤال أبرزها كيف ستتعامل الحركة الإسلامية مع قانون الأحزاب.. وكيف ستتعامل الحكومة مع هذا القانون ؟

وناقشت الدراسة خيارات "الاخوان المسلمين" في المرحلة القادمة وطرحت أخطار الإستمرار بصيغة العمل كاخوان مسلمين ومن بينها المواجهة والصدام مع الحكومة.

ولم تتردد الدراسة في طرح خيار حل جماعة الاخوان المسلمين.

وأشارت الدراسة إلى أن الحل سيوفر صيغة قانونية للعمل وعملية مقننة للوصول إلى السلطة.

وتوقفت الدراسة عند أسئلة هامة أبرزها هي حالة الأزدواجية في العمل بصيغتي الاخوان وحزب جبهة العمل الإسلامي لمن ستكون المرجعية وكيف ستتخذ القرارات السياسية ؟! وفيما يلي نص الدراسة:

باقرار قانون الأحزاب وسريان مفعوله يتحتم على الجماعة أن تبحث عن صيغة عمل ملائمة، تتفق مع القانون، وتستثمر فرصه، وتلتف على مشكلاته وتستجيب لمقتضيات مرحلة التعددية بما تعنيه من مشاركة سياسية مبنية على المعارضة أو المشاركة أو الحكم، وتتجاوز صيغ العمل السابقة التي أفرزتها مراحل وظروف سابقة لم تعد موجودة.

وتقدم هذه الورقة خلاصة نقاشات وحوارات أجريت بطلب من الجماعة، وقد التزمت أن تتقصى الاختيارات والبدائل الممكنة للعمل في ضوء قانون الأحزاب، والتفكير بمشكلات كل اختيار ومكتسباته ثم مقارنة هذه الصفات ومحاولة قراءتها واستخلاص المؤشرات الممكنة.

وهي لا تنحاز إلى قرار دون أخر، ولا تحاول أن تدفع نحو اتجاه معين، ولكنها تهدف إلى تعامل منهجي مع الافتراضات والمدخلات اللازمة لاتخاذ القرار الأقرب إلى الصواب.

وقد يساهم توسيع النقاش حول أفكار الورقة في اكتشاف مزيد من المشكلات والمكتسبات أو الغاء بعض ما ذكر ابتداءً، وربما يقدم افتراضات وبدائل أخرى لم تذكرها الورقة.. وتظل العبرة بالهدف النهائي أو محصلة ورشة المعالجة، وهي استيفاء بحث الاختيارات جميعها والإحاطة بجوانبها المختلفة.

واختير مدخل البحث والتفكير بسؤالين:

١- كيف ستتعامل الحركة الإسلامية مع القانون ؟

٢- كيف ستتعامل الحكومة مع القانون ؟

ثم صيغت الإجابات المحتملة على شكل اختيارات للحركة واحتمالات متوقعة من الحكومة.

ونوقشت اختيارات الجماعة الممكنة من حيث مشكلاتها ومكتسباتها مناقشة مطلقة دون تنزيل موقف الحكومة المحتمل منها. ثم أعيد نقاش كل اختيار في ضوء مواقف الحكومة المحتملة.

وعبر عن هذا النقاش بجدول أيضاحي يعين على القراءة والملاحظة الشاملة ثم الاستنتاج.

وقدمت في نهاية الورقة ملاحظات وقراءات اجتهدت في استخلاصها اللجنة المكلفة بإعداد الدراسة.

أ- خيارات الجماعة

يتوقع أن تتعامل الجماعة وفق احدى الصيغ التالية:

١-استمرار صيغة العمل الحالية، وهي الجمع بين العمل الإسلامي والعمل السياسي الحزبي من خلال مؤسسات الجماعة.

٢- تحويل الجماعة إلى حزب سياسي مرخص.

٣- الامتناع عن ممارسة العمل السياسي الحزبي.



٤- المزاوجة بين العمل العام والعمل الحزبي من خلال كيانين (الجماعة وجبهة العمل الإسلامي) وفق صيغة تحكم العلاقة بين الجماعة والجبهة ولا تتعارض مع قانون الأحزاب.

مواقف الحكومة المحتملة

يتوقع أن تتعامل الحكومة مع الجماعة وفق احد الأحتمالات التالية:

١- أن تطلب من الجماعة تسوية أوضاعها وفق قانون الأحزاب.

٢- ألا تطلب من الجماعة شيئاً استناداً إلى أن الجماعة ستمارس العمل الحزبي من خلال جبهة العمل الإسلامي.

٣- ألا تأخذ القانون مأخذ الجد، وتسمح باستمرار الوضع الحالي أو لا تهتم باختيارات الجماعة وقراراتها.

مناقشة الخيارات من حيث المكتسبات والمشكلات

أولاً: استمرار الصيغة الحالية

المكتسبات: شمول العمل وتكامله

المشكلات:

١- احتمال المواجهة مع الحكومة والتعرض للحل والملاحقة.

٢- يؤدي إلى اشكالية مع أنفسنا، من حيث تحديد هويتنا العملية وبرنامجنا، وأهدافنا، وأولوياتنا (مشكلات داخلية).

٣- المعاناة من متاعب العمل المخفي وأفاته، فالسرية والحرمان من الفرص، وغياب المحاسبة والشورى والرقابة والمشاركة في التخطيط والقرار.

٤- ضعف الالتزام والمستوى التربوي.

٢- الخيار الثاني: تحويل الجماعة إلى حزب سياسي مرخص

المكتسبات:

١- الوصول إلى صيغة قانونية للجماعة تسمح لها بالعمل والحركة بحرية، وتتيح لها إستخدام الفرص المتاحة كالإعلام والبرلمان.

٢- خروج من اشكالية داخلية، وحسم وضع الجماعة وبرامجها ومواقفها وأولوياتها.

٣- صيغة عملية مقننة للوصول إلى السلطة.

٤- الحماية من مشكلات العمل المخفي.

٥- إعادة صياغة الصف الداخلي وترتيبه، وتنظيم العضوية على أسس موضوعية ومنهجية.

المشكلات:

١- إرتباط الوجود القانوني للجماعة بقانون الأحزاب.

٢- لا يستوعب الإطار الحزبي جميع نشاطات الجماعة.

٣- ارتباط العمل الحزبي بآفاق وأمراض تاريخية.

٤- ضعف المستوى التربوي والإلتزام والتدين.

٥- ربما لا يتقبل قطاع كبير من الأعضاء فكرة العمل الحزبي.

٦- اشكالية فكرية مرتبطة بالهدف العام وفلسفة الجماعة.

٧- احتمال انقسام الصف وانشغاله بالنزاعات والمشاكل الداخلية.

٨-اشكالية العلاقة مع المؤسسة الدولية.

٩- يزيد فرصة الاختراق وتوجيه المشروع الإسلامي بعيداً عن أهدافه ومبادئه.

الخيار الثالث: الامتناع عن ممارسة العمل السياسي الحزبي

المكتسبات:

١- تفادي اشكالية الترخيص الحزبي.

٢- تفادي سلبيات العمل الحزبي.

٣- تجنب المواجهة.

٤- تجنب احتمالات الفشل.

٥- الحفاظ على معظم نشاطات الجماعة.

المشكلات:

١- خسارة الجانب السياسي الحزبي، وتفويت فرصة الوصول إلى مواقع التأثير والفاعلية في المجتمع والدولة.

٢- حرمان تجربة العمل الإسلامي من النضج والتطور.

٣- إشكالية الوضع القانوني الجديد.

٤- العمل المخفي السري بآفاته وأمراضه.

٥- المحاصرة الحزبية غير الرسمية.

٦- فطنة الخلاف وسوء الفهم بين الأعضاء والمستقلين.

٧- ضمور العمل التربوي بسبب تفريغ العمل الدعوي والتنظيمي من الطاقات والكفاءات.

الخيار الرابع: جبهة العمل الإسلامي

المكتسبات:

١- المحافظة على أنشطة الجماعة كلها.

٢- التخصص وتوزيع الأدوار.

٣- استيعاب قاعدة جماهيرية واسعة.

٤- تفادي المواجهة والصراع.

٥- تفادي اشكالية الترخيص.

٦- صيغة ملائمة للعلاقة مع المؤسسة الدولية.

٧- تنفيس حالة الاحتقان الداخلي.

٨- مكتسبات العمل الحزبي من علاقات وتنسيق وصلات في المجتمع والدولة.

٩- صيغة أكثر ملاءمة لتوسيع دائرة العمل الإسلامي وإستيعاب غير الأعضاء.

المشكلات:

١- اشكالية العلاقة بين الجماعة والجبهة.

٢- احتمالات الفشل.

٣- احتمال استمرار الاشكالية القانونية حول الجماعة.

٤- اشكالية قانونية حول الجمع في العضوية بين الحزب والجماعة.

مقارنة مطلقة بين الاختيارات من حيث المشكلات

المكتسبات / الاختيارات	استمرار الوضع كما هو	حزب سياسي	عمل عام لا حزبي	الجبهة
١-المواجهة مع الحكومة	/			
٢- التعرض للحل والملاحقة	/			
٣- تمزق فكري داخلي	/	/		
٤- متاعب العمل المخفي	/			
٥- ضعف الالتزام والمستوى التربوي	/	/		
٦- الارتباط بقانون الأحزاب		/		
٧- عدم استيعاب نشاطات الجماعة كلها		/	/	
٨- امراض العمل الحزبي التاريخية		/		/
٩- رفض القواعد للفكرة		/		
١٠- انقسام الصف والنزاع الداخلي		/		
١١- العلاقة مع المؤسسة الدولية		/		
١٢- الحرمان من النضج والتطور	/		/	
١٣- الحرمان من فرصة النفاذ إلى مواقع التأثير والفاعلية	/		/	
١٤- الاشكالية القانونية	/		/	/
١٥- المحاصرة غير الرسمية	/		/	
١٦- الخلاف وسوء الفهم بين الأعضاء	/		/	/
١٧- احتمالات الفشل		/		/

مقارنة مطلقة بين الاختيارات من حيث المكتسبات

الرقم	المكتسبات / الاختيارات	استمرار الوضع كما هو	حزب سياسي	عمل عام لا حزبي	الجبهة
١	شمول العمل وتكامله	/			/
٢	الملاءمة القانونية		/		
٣	الوضوح والعلانية		/	/	/
٤	الاسلوب العملي المقنن للوصول		/		/
٥	إلى الأهداف		/		
٦	إعادة الصياغة والترتيب		/		/
٧	التخصص وتوزيع الأدوار				/
٨	استيعاب قاعدة جماهيرية واسعة	/		/	/
٩	علاقة ملائمة مع المؤسسة الدولية				/
١٠	تنفيس حالة الاحتقان الداخلي				/
١١	الانسجام الفكري	/			/
١٢	وحدة الصف		/		/
١٣	علاقات وتنسيق مع المجتمع والدولة		/		/
١٤	توظيف الفرص المتاحة				/
١٥	توسيع دائرة العمل الإسلامي				/

قراءة في مؤشرات الإختيارات

لمن المرجعية السياسية للاخوان أم للجبهة؟

١- لا تؤثر مواقف الحكومة المحتملة من قانون الأحزاب على الاختيارات التي يمكن أن تتعامل معها الجماعة إلا في حالة اختيار استمرار الوضع كما هو.

٢- الخياران العمليان الطبيعيان من بين الخيارات الأربعةهما.

أ- ترخيص الجماعة حزب سياسي والتخلي عمليا ورسميا عن العمل العام والخيري إلا من خلال الحزب السياسي.

ب- المواءمة بين كيان الجماعة والحزب المرخص (فكرة مشروع الجبهة) مع المعالجة العملية والتفصيلية للمشكلات الناشئة عن هذا الاختيار، ويجب أن يكون القرار واحداً من هذين الخيارين.

٣- للموازنة بين خياري ترخيص الجماعة حزباً سياسياً والجبهة يجب اختيار المسائل التي تحسم الاختيار الذي ترجحه لصالح واحد من الخيارات.

إن المقارنة النظرية بين الاختيارين هي لصالح الجبهة، ولكن هذا الإختيار يستدعي تجاوز اشكاليتين:

أ- المشكلة القانونية، فربما يكون وضع الجماعة القانوني بالصيغة الحالية مرفوضاً من جهة الحكومة.

ولمعالجة هذه المسألة تلزم اجابة واضحة محددة على الاسئلة التالية:

أ-١ - ما تقديرموقف الحكومة؟ وهل يمكن معرفته ؟ هل يمكن التشاور مع الجهات المختصة على استمرار الجماعة القانوني دون عمل حزبي ؟.

أ - ٢ - ما الصيغة البديلة لاستمرار كيان الجماعة في حالة فقدان الغطاء القانوني ؟ ١- التجمع غير القانوني، واستمراره كما في السابق.

٢- اختيار صيغة تجمع تحافظ على الحد الأدنى من العلاقة، والإستغناء عن آليات العمل التنظيمية السابقة، الأسر، الكتائب، الشعب.

٣- تجميد الصيغة الحالية كما هي.

٤- الإلغاء، والإندماج تماماً في الجبهة.

وفي الحالة الأخيرة هذه ستتحول إلى الاختيار الأخر "الحزب السياسي"

ب- العلاقة بين الجبهة والجماعة:

ثمة مجموعة من الحالات والتفصيلات التي ستنشأ بسبب الأزدواجية بين الكيانين: الجماعة والجبهة.

وهنا تجب الإجابة على مجموعة من الأسئلة:

ب-١ لمن ستكون المرجعية عند الإختلاف ؟

ب- ٢ كيف تتخذ القرارات السياسية، حجب الثقة أو منحها، المشاركة أو عدمها، الترشيح للانتخابات البرلمانية والبلدية والنقابية ؟

ب- ٣ كيف سيتم التعامل مع ازدواجية العلاقة بين الكيانين في حالة تعارضهما؟

٤- تحتاج الموازنة بين الاختيارين إلى تحديد السياسات والأولويات التي ستحكم هذا الاختيار، ومن ذلك:

أ- التفكير في ما بعد قانون الأحزاب، إذا الغي، وحلت الأحزاب، ما الصيغة التي تعيد بناء الجماعة وتكوينها دون انقسام؟ بقاء القيادة الشرعية المنتخبة.

ب- الاصطدام مع الحكومة والأجهزة الأمنية يعطل العمل ويؤدي إلى تراجعه ، وربما انهائه وتصفيته.. إلى أي حد يمكن الصدام.

ج- العمل بعيداً عن علم الحكومة وأجهزتها الأمنية مستحيل، فإما أن يكون العمل بعلمها أو لا يكون.

د- ما الذي يستحق التضحية لأجله، وما الأشياء التي لا تستحق ؟ وما الأولويات والواجبات التي يجب تكييف صيغة العمل بما يلائم تحقيقها، وما تلك التي يمكن تأجيلها أو تأخيرها أو الاستغناء عنها.

ثمة عناصر في هذا المجال يجب إعادة تقويمها وتقدير هيمنتها ربما يبدو بعضها مهما، وهو ليس كذلك، وربما يكون بعضها مجهولاً أو منسياً لكنه هدف مهم وجوهري، ومن ذلك:

د١: المشروع الإسلامي في صيغته الإجرائية التنفيذية في مجالات الحياة وشؤونها السياسية والاقتصادية والحضارية.

د٢- فرصة الإصلاح والمشاركة في بناء هذا البلد وتنميته بالعمل من خلال المؤسسات وقنوات الدولة وفرصها المتاحة.

د٣ - التصدي لقضايا الأمة وهمومها من خلال الممكن والمتاح وبمدخلات عملية وحقيقية والخروج من دائرة المراقبة السلبية والعمل الطوعي المحدود قليل الجدوى.

٤- حماية الجماعة ومكتسباتها من التصفية والاجهاض.

٥- استمرار صيغ العمل المتبعة والحفاظ عليها كالأسر والكتائب.

٦- التربية والتثقيف والإعداد من خلال الأسرة والمنهاج.

٧- التسلسل التنظيمي الهرمي.

٨- الإستجابة لمقتضيات مرحلة التعددية، وتطور الصحوة الإسلامية، والتهديد والمخاطر التي يتعرض لها البلد والأمة، الاستجابة بخطوات مكافئة لهذه الاحتياجات.

٩- العلاقة الصحيحة الموضوعية مع الأخرين: حكومات ومجتمع وأحزاب واتجاهات ومراكز قوى.

١٠- توظيف الفرص المتاحة لتطوير العمل وتحقيق نضجه.

١١- وحدة الصف وتماسكه.

١٢- أسلوب التعامل مع قواعد الصف والرأي العام وتكييف المواقف والاختيارات مع اتجاهاتها مهما كانت.

١٣- ترشيد الصف ودفعه إلى مزيد من الوعي والنضج والمشاركة.

١٤- الوضوح والعلانية.

١٥-السرية والكتمان.

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

مع البرازيل ضد البن والشعراء!

عشية المباراة الفاصلة بين البرازيل، وايطاليا، للفوز بزعامة العالم بكرة القدم، ها هي "المحبوبة السمرا" واقصد "البن" تختفي من الأسواق.. ترى ما هي جدلية العلاقة بين الحدثين.. لن نضرب في الرمل لفك أسرار اللغز، فالأهم من ذلك أن "المهابيش" ستتوقف فجأة هي الأخرى، سيخفت ايقاعها الجميل الذي يداعب سكون الصحراء، هنالك في المضارب الممتدة على مساحة هذا الوطن الجميل.. والفرسان الذين داعب وجوههم هجير الصحراء فاستحالت بلون "البن" لن يجدوا العذر في فنجان من القهوة عند شيخ القبيلة لينالوا قسطاً من الراحة ولخيولهم الكلأ والماء. وسوف يمضون في حال سبيلهم.. ومن الآن، ستختفي ظاهرة ألفناها ردحاً من الزمان، ومنا من آمن بها، تلك هي قارئة الفنجان التي ستعتزل المهنة، وسيصبح فنجانها ضمن مقتنيات العائلة الأثرية.. منذ الآن سنقرأ جريدة الصباح على ايقاع علب البيبسي أو الكوكا كولا، بعد إدمان طال أكثر مما ينبغي على قراءتها بصحبة فنجان القهوة برغم أنه يطرد ما تبقى من النعاس وما علق بجدار القلب من غشاوة البلادة.

منذ الآن، وبالرغم مما حدث أو سيحدث نتيجة إختفاء "البن" فإنني سوف اظل على انحيازي "الكروي" مع البرازيل، أما الشعراء الذين ستصدأ قريحتهم، ويهاجر الوحي عن سمائهم، فتلك مشكلتهم، وحبذا لو اعتزلوا الشعر أيضاً !!.

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة

خارج الحدود

أجواء حرب باردة بين المنظمة والأردن

محور سعودي – فلسطيني – مصري وعرفات يربط أوقاف فلسطين بالرياض

البلاد | كتب رجا طلب

مازالت علامات استفهام عديدة، تحيط بقصة النزول المفاجئ للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى قطاع غزة ومنطقة أريحا وتحديدا حول عدم نزوله إلى منطقة الحكم الذاتي عبر الأراضي الأردنية واختياره الأراضي المصرية مسرحا لعبوره إلى الأراضي الفلسطينية .

وقد كسر عرفات بذلك الكثير من التوقعات التي كانت تشير إلى أن عرفات سيدخل فلسطين عبر البوابة الأردنية بعد أن يرسم مع المسؤولين الأردنيين الكثير من التصورات الفنية والسياسية والاقتصادية حول العلاقة بين الجانبين في مرحلة ما بعد تطبيق الحكم الذاتي، وبعد أن يوقع الاتفاق الاقتصادي بين المنظمة والأردن كجزء من هذه الترتيبات المستقبلية .

وفي المقابل كرست حالة غياب عرفات عن الأردن خلال الشهرين الماضيين، الاعتقاد القائل بأن العلاقات الفلسطينية – الأردنية تمر في أجواء حرب باردة، يحاول فيها كل جانب أن يتحاشى "التورط" مع الجانب الآخر في أية التزامات تعيق نسج علاقاته مع الجانب الإسرائيلي .

ويقول مسؤول فلسطيني بارز للبلاد أن عدم زيارة أبو عمار للأردن إلى الآن وتحديدا بعد زيارته الرياض، تعني الشيء الكثير، وتعني فيما تعنيه أن العلاقات مع الأردن ستتخذ طريقها وبسهولة نحو التدهور، خاصة في هذا الظرف الذي يتقدم فيه الأردن مع إسرائيل والذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى مسودة جاهزة لمعاهدة سلام مع إسرائيل .

العلاقة المستقبلية

وحسب مصادر أردنية وفلسطينية فإن المشكلة الأساسية التي تمثل عقبة في طريق تقدم العلاقات الفلسطينية – الأردنية، هي شكل العلاقة المستقبلية بين الجانبين، ففي الوقت الذي يرفض فيه جلالة الملك تحديد شكل العلاقة سلفا، سواء أكان هذا الشكل فيدراليا أم كونفدراليا، أم مملكة متحدة، يعيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كل مناسبة التأكيد على أن العلاقة مع الأردن ضرورية وستكون علاقة كونفدرالية .

ويبدو أن عدم رغبةالحسين في تحديد شكل العلاقة من الآن مع "الحالة الفلسطينية" بسبب عدم معرفته تماما بما سيؤول إليه الكيان الذاتي الفلسطيني، فهل سيتحول هذا الحكم الذاتي إلى دولة مستقلة أم سيبقى حكما ذاتيا، وفي حالة قيام دولة مستقلة فما هي ولايتها الجغرافية، أي الأراضي التي ستقوم عليها هذه الدولة، ومساحتها، وفي حالة قيام الدولة الفلسطينية هل ستكون العلاقة فيدرالية أي وحدة اندماجية أم كونفدرالية، أي دولتين متحدتين برئاسة عليا، وهي أمور ستبقى معلقة، وغير واضحة المعالم إلى ما بعد أربع إلى خمس سنوات قادمة، حيث سيتقرر في المفاوضات بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية شكل الكيان الفلسطيني .

رؤية الحسين

ويبدو أن جلالة الحسين يتخوف من أن يكون الحديث المسبق عن علاقة كونفدرالية بين الأردن والحكم الذاتي، هو حالة من حالات "التحايل" السياسي لتمرير الوطن البديل فالكونفدرالية أو حتى الفيدرالية هي علاقة بين دولتين مستقلتين ولذلك فإن قيام كونفدرالية بين الدولة الأردنية والحكم الذاتي يعني أن الدولة الفلسطينية بحكم العامل الديمغرافي الذي يشكل فيه الفلسطينيون أغلبية سكانية في الأردن وفي الضفة وغزة ستكون في الأردن بامتدادات محدودة غرب النهر لذلك سارع الحسين عشية لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلي خلال إعلانه عن النية للقاء بوجود البرلمان وأعضاء الوزارة الأردنية، سارع إلى إعادة تكرار رفضه للخوض في أشكال الوحدة المستقبلية بين الأردن وفلسطين .

لماذا الكونفدرالية ؟

ولكن في الوقت نفسه يرى عرفات أن الوحدة الكونفدرالية هي بين الأردن والكيان الفلسطيني وهي ممر العبور الوحيد للوصول إلى دولة فلسطينية في ظل استمرار الرفض الإسرائيلي الرسمي لقيام دولة فلسطينية، ولذلك فعرفات يريد أن تكون الدولة الفلسطينية موجودة عبر "حالة الكونفدرالية" وليس عبر صيغة "الدولة المستقلة" الكاملة السيادة التي يرفضها الإسرائيليون .

ويبدو أنه في ظل التباين بين هرمي السلطة في الاردن والمنظمة حول هذه المسألة، فإن العلاقة السياسية بين الجانبين خلال المرحلة القادمة، ستشهد مزيداً من الحساسية وربما مزيدا من حالة "الحروب السياسية" خاصة وأن العلاقة مع الإسرائيليين، أصبحت في حد ذاتها ورقة من أوراق هذه الحرب بين الجانبين .

وما يلفت النظر أن "الحرب السياسية" بين الجانبين أخذت تدخل الدائرة الإقليمية، فالخلافات الفلسطينية – الأردنية، أصبحت محور استقطاب إقليمي، استقطب المصريين، والسعوديين بحيث تقاطعت الحسابات الفلسطينية مع المصرية مع السعودية في ظل وجود تباينات كبيرة بين الأردن وكل من السعودية ووجود بقايا خلافات مع مصر .

محور جديد

ولهذا فإن الكثير من المراقبين يعتقدون أن محورا فلسطينيا – مصريا – سعوديا – أخذ يتشكل ضمن حسابات متباينة للأطراف الثلاثة، فالمصريون هدفهم بالدرجة الأساس تقوية وضع الكيان الفلسطيني باعتباره سيكون امتدادا طبيعيا لدورهم في المنطقة، ضمن حسابات مصر التي تبحث دائما عن دور إقليمي، أما الفلسطينيين فإنهم يريدون أخذ موقع إقليمي أفضل تتوفر فيه الرعاية الاقتصادية السعودية لهم، وتتوفر فيه الرعاية السياسية المصرية، وهما نوعان من الرعاية يمكن استخدامهما كأدوات في الحرب مع الأردن بصورة أو بأخرى، أما الحسابات السعودية، فهدفها مد نفوذها الإقليمي إلى غرب نهر الأردن ومجاورة إسرائيل، وانعاش حالة التناقض الفلسطينية مع الأردن، بما يحقق للرياض درجة كبيرة من إضعاف الخصم الأردني، وتحديدا في الحرب الدائرة بين الرياض والأردن حيال موضوع الولاية الدينية على القدس والذي أخذ يتفاقم خلال العامين الماضيين كنوع من أنواع "التنافس السلبي" بينها .

زيارة الرياض

ولذلك كانت دعوة عرفات لزيارة الرياض قبيل دخوله منطقة الحكم الذاتي والنتائج التي حصدها هناك، جزءا لا يتجزأ من تلك الحسابات السعودية التي تتقاطع مع الحسابات الفلسطينية.

وعلمت "البلاد" أن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اتفق خلال لقائه مع عرفات على تقديم معونة مالية عاجلة منه لسلطة الحكم الذاتي هي خمسة ملايين دولار ونصف المليون تسلمها عرفات كشيك شخصي من الفهد واتفقا على أن تقوم شركة ابن لادن السعودية التي كانت تنافس الأوقاف الأردنية في ترميم مشروع قبة الصخرة وتذهيبها والذي تبرع به جلالة الحسين، اتفقا على أن تقوم بتوسيع الحرم القدسي الشريف وسقف ساحاته الخارجية لتكون ساحاته الخارجية مكانا للصلاة في الصيف والشتاء وأن تقوم نفس الشركة بترميم المساجد في الضفة وغزة وبناء مساجد جديدة في المدن . كما اتفقا على أن تربط الأوقاف الفلسطينية كاملة بالأوقاف السعودية وأن يبدأ مع موسم الحج القادم اعتماد القوائم الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية لحجاج الفلسطينيين الراغبين بأداء مناسك الحج..

واتفقا أيضا أن تتم المباشرة خلال شهر تقريبا ببناء مستشفى كبير في غزة وبناء مركز ثقافي إسلامي، وخصص لها تقريبا ٢٠٠ مليون دولار أميركي .

ويقول مصدر فلسطيني مسؤول للبلاد أن هذه العلاقة هي علاقة سياسية – دينية وعلاقة تحالف على هذين المستويين .

ويرى هذا المصدر أن عرفات سيأخذ من الآن فصاعدا هذه العلاقة التحالفية بنظر الاعتبار قبل التقدم في العلاقة مع الأردن.

فالبصمة السعودية أصبحت ضرورية في تحديد معالم الحرب السياسية الفلسطينية – الأردنية، كما أنها ضرورية بالقدر ذاته في تحديد شكل السلام بين الجانبين وفي شكل التوحد أو التنسيق .

شركة ابن لادن توسع الحرم القدسي وتبني المساجد والمستشفيات في الضفة وغزة

حماس تنفي

نفى مصدر مطلع في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن تكون حركته مسؤولة عن التفجير الأخير للأوضاع عند بوابة ايرتز.

وقالت مصادر "البلاد" أن بذور الانفجار ما زالت موجودة في قطاع غزة، وأشارت إلى أن تحول أحداث "ايرتز" إلى انتفاضة جديدة سيؤدي إلى احراق اتفاقيتي أوسلو والقاهرة.

وأكد المسؤول الفلسطيني في الوقت ذاته على انحياز حماس لجماهير العمال والشغيلة على اعتبار أن الحركة تلجأ إلى الشعب دوما.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

الشعب أولاً

في أحد لقاءات المصالحة العربية بعد الغزو الإسرائيلي للبنان تحدث رئيس دولة عربية كبيرة عن رؤيته العلاقة النضال القومي فقال أنه يجب التمييز بين القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، فالقضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية، وهي قضية مقدسة، أما هؤلاء (يعني الشعب الفلسطيني) فإنهم لا يستحقون الحياة، لقد دمروا كل شيء (إشارة إلى غلطة الفلسطينيين في التصدي المنفرد لكل قوات الجيش الإسرائيلي)!!.

وقبل ذلك أعلن رئيس عصابة صار رئيس جمهورية أنه سيقاتل بكل قوته وقواته حتى خروج أو موت آخر فلسطيني من المقيمين في بلاده وقد قاتل بالفعل، وشهد عهده الميمون مجازر صبرا وشاتيلا، وبقي عضواً في جامعة الدول العربية يحفظها الله، وواصل حتى مقتله ترديد النكتة السائدة بأن القضية الفلسطينية هي قضية مقدسة!!

وبعد ذلك اكتشف شيخ نفطي شجاع جداً أن الفلسطينيين بلاء من الله عليه وعلى شعبه العريق، فانتظر حتى أعاده الاميركان إلى بلاده الضليعة في العروبة (بدليل أن نصف سكانها على الأقل يرطنون بالفارسية) وباشر بالانتقام من الفلسطينيين بمجازر فاقت بشاعتها قدرة العقل الشرير على تخيل الحقارة والرذالة.

وها هو الشيخ الشجاع يعاود الهجوم مرة أخرى بانتقاده لعودة الرئيس عرفات إلى غزة وأريحا معتبراً إياها عودة مذلة ومهينة لأنها تحت الهيمنة الإسرائيلية، وله الحق في هذا الانتقاد لأن تجربته في دخول البلاد والخروج منها كانت تجربة عظيمة ومشرفة وترفع الرأس!!

وما زال الشيخ الشجاع يعتبر القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى والأخيرة!!

وأتذكر أيضاً أن "الرئيس المؤمن" كان قد ترجم مشاعره الحقيقية تجاه الفلسطينيين عندما أبعدهم من القاهرة بالبيجامات وهو يؤكد على القضية الفلسطينية ويعلن للعالم كله: لقد قاتلنا وقاتلنا وأمامنا قتال طويل!!.

وأتذكر بمرارة قصة الولد البري الأزعر التي روضت الثورة الفلسطينية وصنعت منه قائداً لحركة لها مليشيات ولديها سلاح دفعنا ثمنه من مخصصات المقاتلين فما كان منه إلا توجيه السلاح إلى ظهور أبناء مخيمات بيروت في رمضانين متتاليين، وكان هذا "المناضل" وما يزال يؤكد تمسكه بقدسية القضية الفلسطينية.

وأعرف كما تعرفون قصة النفط العربي التي فجرته الشركات الأجنبية وفجرت أسعاره عمليات المقاومة الفلسطينية فقفز سعره من دولارين إلى ثلاثين دولاراً للبرميل، ورغم ذلك فقد استخدمته البراميل الحاكمة في محاربة الفلسطينيين ودعم أعدائهم بدءاً من أمريكا وإسرائيل وانتهاء بالكتائب والأطر المتمسكة التي حاولت تقديم نفسها كبديل لمنظمة التحرير، وما زال النفط وأصحابه وأصحابهم يؤكدون تمسكهم بعروبة فلسطين وإسلاميتها.

وربما أعرف كما تعرفون أيضاً أسباب تشوه بعض الفصائل وظهورها الفجائي في الساحة الفلسطينية وامتلاكها لامكانات هائلة لا يمكن توفيرها ذاتيا. كما أعرف وربما تعرفون أيضاً سر احتضان بعض العواصم لجواسيس فلسطينيين ومحاولة فرضهم على الشعب الفلسطيني كأبطال ومناضلين وقيادات بديلة، وقد أكد أحدهم نضاله المقدس بأن خاض معارك عنيفة من منزل إلى منزل في طرابلس بحثاً عن رجال المقاومة، وكان يلوح بعصاه ويؤكد للصحفيين: أنا لا أعمل لصالح ايران أو غيرها ـ هذا قراري ولن يبقى من جماعة عرفات أحد. ولا أنكر أن هذا المناضل كلف نفسه عناء المطاردة والبحث عن أحد من جماعة رابين!!.

أما "المناضل" الآخر فإنه استنفد أرواحاً بريئة في اقتناص وقنص رجال الفكر والسياسة في الساحة الفلسطينية، وعندما لم يجد أمامه أي هدف سهل صار يقضي أوقات فراغه وجنونه في تصميم رجاله وقتلهم بالمشرات ودفن جثثهم في خلطات اسمنت العمارات الجديدة !!.

واكتفى "المناضل" الثالث بإصدار البيانات التي تتحدث عن عبقريته الفذة وقدرته على تفريخ حركة فتح واستقطاب أعضائها من أجل النضال لتنفيذ البرنامج الوطني القومي الشوري التقدمي الطليعي الانقلابي الانتحاري أيضاً!!.

وما زال "المناضلون" الثلاثة يخطبون فينا عن حتمية الانتصار وتحقيق الأهداف القومية!!.

في خضم هذا "الجو الودي" المفعم بالدعم والالتفاف حول القضية المركزية، فكر الفلسطينيون في الخلاص، فكانت "أوسلو" التي جاءت بنتائج كارثية، لكن كارثة أوسلو كانت أقل ضرراً من الكوارث التي كانت تهدد الشعب الفلسطيني من بعض القيادات المتمسكة بالقضية الفلسطينية والحريصة على قدسيتها!!.

وها هي الوقائع تثبت من جديد أن الشعب أهم من القضية، لأن الشعب الشعب أما القضية فإنها قميص عثمان لكل من يريد امتطاء الشعار.

وإن كنت أعرف أن هذا الكلام يغضب رواد الصالونات، فإنني أثق في الوقت نفسه بأن هذه المكاشفة ترضي رواد الكاكين وصالونات الحلاقة وجلسات العتبات في الأحياء الفقيرة.. ولا يهمني غير ذلك.

نابلس

في نابلس حارة للياسمين وسوق البصل وكلاهما، رغم اختلاف الرائحة، له جذور في التراب الأخير.

تطبيع

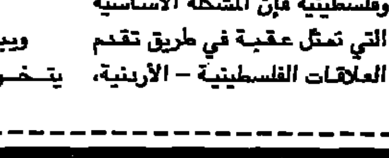
سافل من يريد أن يتحول إلى شلومو وكذاب من يزعم أنه "أبو ذر الغفاري".

سرقة

الذين اقتحموا بيت أسامة مكتان وسلبوا عصارة جهده المكتوب طيلة عشر سنين ليسوا بشراً لأنهم بكل تجرد حيوانات تحمل أسماء البشر وتتمتع بهويات تؤكد انسانيتها المزورة وتسير بيننا في الشارع وتجلس قربنا في المطعم وربما أيضا ترتاد بيوت الله..

على هؤلاء أن يستحيوا من تمثيل دور البشر قبل أن يلوثوا هواءنا بأنفاسهم العفنة.

فلسطينيات .. فلسطينيات .. فلسطينيات





.بلعاوي يريد "الأمن القومي الفلسطيني"

ما زال السفير الفلسطيني لدى تونس حكم بلعاوي غير مقتنع برغبة الرئيس عرفات في أن يبقى سفيراً لفلسطين لدى تونس فقط.

وعلمت "البلاد" أن بلعاوي طلب مؤخراً بالاضافة إلى طلبه السابق في أن يعين على الأقل سفيراً للمنظمة لدى الأردن، طلب منصباً آخر هو مسؤول الأمن القومي الفلسطيني، غير أن الرئيس لم يعطه جواباً محدداً في حين أن مصادر مقربة من عرفات ترجح اعطاؤه المنصب.

ويذكر أن بلعاوي وصل الأردن ودخل إلى أريحا.

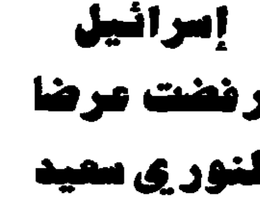
دمشق لم تبد حماسا لمعارضي مركزية فتح

لم يبد المسؤولون السوريون حماسا لفكرة إقامة "أبو ماهر غنيم" مسؤول التنظيم في حركة فتح في دمشق بعد أن رفض النزول مع الرئيس عرفات إلى منطقة الحكم الذاتي .

ومن جهة ثانية علمت "البلاد" أن كلا من محمد بهاء وفاروق القدومي عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح يقومان بإجراء اتصالات مع القيادة السورية من أجل ترتيب لقاء مع المسؤولين السوريين للتنسيق المشترك حيال التطورات الأخيرة على الساحتين الفلسطينية والعربية وتحديدا التطورات على ساحة المفاوضات السلمية .



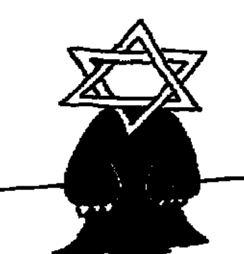
إسرائيل رفضت عرضا لنوري سعيد



ذكرت صحيفة هارتس أن إسرائيل رفضت عام ١٩٤٩ اقتراح رئيس الحكومة العراقية حينذاك نوري السعيد إلى إسرائيل مقابل الموافقة على مصادرة ممتلكاتهم من قبل الحكومة العراقية .

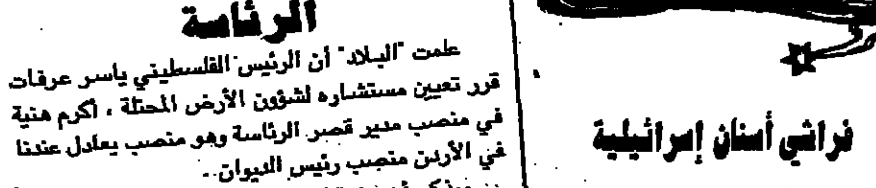
وقد كشف عن هذه المعلومات إسحاق جباي في أمسية دراسية جرت في مركز الإرث اليهودي .

وقد طالب جباي بتشكيل لجنة حكومية تحقق في عدم موافقة الحكومة الإسرائيلية على عرض رئيس حكومة العراق .



فراشي أسنان إسرائيلية في الكويت والسعودية

ذكرت صحيفة معاريف أن شركة (أورالين) الإسرائيلية تتفاوض مع جهات تسويق في الكويت والسعودية على تسويق فرشاة أسنان من إنتاجها من سلسلة فراشي الأسنان (أورال سبيرنج) وتجري الشركة أيضا اتصالات بهذا الصدد مع جهات في الأردن ولبنان وقد توجهت الجهات العربية مباشرة إلى مكاتب الشركة في تل أبيب وستجري المقابلات الخاصة بعقد الصفقات في قبرص خلال شهر آب القادم .



أكرم هنية مديرا لقصر الرئاسة

علمت "البلاد" أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر تعيين مستشاره لشؤون الأرض المحتلة ، أكرم هنية في منصب مدير قصر الرئاسة وهو منصب يعادل عندنا في الأردن منصب رئيس الديوان.

ويذكر أن هنية كان يرفض تسلم أي منصب جديد في السلطة الفلسطينية .

١٠٠ مليون دولار حجم التجارة بين إسرائيل والمغرب

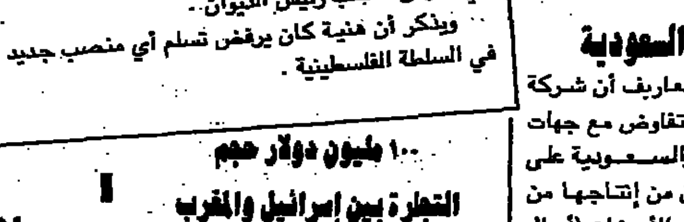
أعلن مؤخرا ميخا حريش وزير الصناعة والتجارة أن التبادل التجاري بين إسرائيل والمملكة المغربية وصل إلى ١٠٠ مليون دولار سنويا .

وقال أن التبادل شمل الأقمشة والمنتجات الزراعية بالإضافة إلى السياحة التي يقوم بها الآلاف من الإسرائيليين في المغرب بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين .

٥ ملايين مقابل معارضة ديمقراطية

علمت "البلاد" من مصدر مقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن أمينا عاما لأحد الفصائل الفلسطينية المعارضة ، أبلغ مندوبه في تونس التفاوض مع الرئيس عرفات وعقد صفقة سياسية – مالية معه وأوضح المصدر أن مندوب هذا الأمين العام ، طلب من عرفات مبلغ خمسة ملايين دولار مقابل أن يعود هذا الأمين العام وقادة جبهته إلى منطقة الحكم الذاتي ، ويبدأون من هناك معارضة سلمية ديمقراطية .

وأشار المصدر إلى أن عرفات رفض العرض وأبلغ مندوب "المناضل" أن يبقى في دمشق ويعارض من هناك أفضل له .



لم يصطحبهما معه إلى غزة رغم الفطور على مائدته

اختلف معارضان بارزان في اللجنة المركزية لحركة فتح بعد أن دعاهما الرئيس عرفات إلى مائدة إفطاره قبيل سفره من تونس إلى منطقة الحكم الذاتي بساعات قليلة.

وقد كان سبب الخلاف أن أحدهما قال لعدد من زملائه في اللجنة المركزية أن أبو عمار "طنشنا" رغم المصالحة معه والفطور على مائدته ولم يعرض علينا مرافقته في رحلة النزول إلى غزة الأمر الذي جعل الثاني يغضب لهذا التصريح ، بحجة أنه قلل من قيمتهما السياسية .

حسن اللوزي وزير الإعلام اليمني لـ "البلاد"

"البيض" خان الحزب الاشتراكي.. وأهلاً وسهلاً به إن أراد العودة !!

محور صنعاء - الخرطوم - طهران .. خرافة إعلامية

البلاد | القاهرة - خاص

كشف حسن اللوزي وزير الإعلام اليمني، وعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي عن "خيانة حزبية" ارتكبها علي سالم البيض زعيم الإنفصاليين عندما اتخذ ومعه ثلاثة أعضاء في المكتب السياسي (فقط) قرار الإنفصال الصادر في ٢١ أيار الماضي، من دون عرض القرار على باقي أعضاء المكتب السياسي (٤٠ عضواً)، وقال: إن الحزب الإشتراكي اليمني مطالب بتطهير صفوفه من الإنفصاليين لكي يكون قادراً على ممارسة دوره في الإئتلاف الحاكم.

ونفى اللوزي في حوار خاص لـ "البلاد" أن يكون حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يجسد تحالفاً قبلياً وأصولياً قدميمن على القرار في صنعاء، وأكد أن «الإصلاح» هو طرف في الإئتلاف الثلاثي، وأن زعيمه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر هو رئيس البرلمان وملتزم بالشرعية الدستورية والوحدة.

وأدان اللوزي عمليات السلب والنهب التي وقعت في عدن بعد دخول قوات الشرعية. وقال: إن منشقين عن صفوف الحزب الإشتراكي، وأشخاصاً كان لهم ثأر مع الحزب الإشتراكي هم الذين مارسوا عمليات النهب واقتحام مقرات الحزب وسرقة محتوياته، لكن الجيش اليمني لم يشارك في مثل هذه الأعمال، بل قبض على عدد كبير جميعهم من أبناء المحافظات الجنوبية التي تضررت في مرحلة سابقة من سياسات الحزب الإشتراكي.

أصوليو اليمن مسالمون وهم جزء من "الدولة"

دول الخليج

البلاد: سيادة الوزير من الواضح أن دول الجوار في شبه الجزيرة العربية لديها ما يدفع إلى القلق من النتائج التي انتهت اليها الأزمة اليمنية كيف ستتعاملون معها في الوضع الجديد ؟

اللوزي: نحن حريصون على علاقة حسن الجوار، وفتح صفحة جديدة والتعاون في كل ما من شأنه التطوير والتنمية، وليست اليمن مطامع في أية أرض عربية، كما ليست لنا خصومات مع أحد، وخطة الحكومة في هذه المرحلة هي ترطيب العلاقات مع جميع الدول العربية وفق سياسة عدم التدخل في الشؤون المحلية لاي بلد عربي.

البلاد: اعتقد أن القلق متولد من أن الأصوليين والقبليين ربحوا المعركة ضد الحزب الاشتراكي، وبالتالي سوف يهيمنون على القرار، ويصدرون ويلحهم؟

اللوزي: أولاً، الأصوليون في اليمن مسالمون، ولم يلجأوا الى العنف وهم جزء من النسيج السياسي باعتبارهم شركاء في التجمع اليمني للإصلاح، وأعتقد أن مشاركتهم في العمل السياسي وفق المنظومة الشرعية قد جنب اليمن مخاطر العمل السري وهي تجربة تستحق الدراسة، فلا توجد قوة سياسية في اليمن محرومة من الشرعية، والمنابر السياسية والإعلامية متاحة للجميع ما دامت في إطار القانون.

الأصوليون

البلاد: يقال أن الأصوليين سلحوا ٥٠ ألف مقاتل عند التحام شبوة والضالع وعدن ؟

اللوزي: هذه نكتة سخيفة، فالجيش اليمني هو الذي اقتحم مواقع الانفصاليين وما يتردد عكس ذلك هو من قبيل الدعاية المضادة التي كانت زاد الإنفصاليين في المواجهة.

البلاد: لكن الشيخ عبد الله الأحمر زعيم قبيلة (حاشد) يقود (١٠٠) الف مقاتل مسلح ؟

اللوزي: الشعب اليمني كله مسلح من أصغر طفل إلى أكبر كهل، وهذه مسألة تاريخية معروفة، أما وجود قوات مدنية منظمة في اليمن فهذا غير صحيح.

السودان

البلاد: لوحظ أن السودان، لا سيما جبهة الترابي كانت أول جبهة أعلنت تأييدها لدخول عدن وتصفية مواقع الإنفصاليين ؟

اللوزي: وهل السودان دولة من كوكب آخر، إنها دولة عربية لنا معها علاقات الأخوة، ثم أن الأردن وسوريا والعراق ومصر وجميع الدول العربية أيدت الوحدة، هل سمعت عن دولة عربية واحدة أيدت قرار الإنفصال أو اعترفت به.

البلاد: هناك من لوح بالاعتراف!

اللوزي: التلويح شيء، والإعتراف شيء آخر، وعلى أية حال قلت لك إننا نسعى إلى فتح صفحة جديدة على المستوى المحلي والمستوى العربي.

البلاد: هل ستحاورون قيادات من الإشتراكي ؟

اللوزي: طبعاً، فهم شركاء لنا في الحكم، وهناك فرق بين الحزب الإشتراكي وهو حزب وحدوي، وبين ثلاث أو أربع قيادات انفصالية.

البلاد: قلتم قبل ذلك أنهم ١٦ قيادة ؟

اللوزي: بعض الأسماء التي وضعت في قائمة الـ(١٦) أعلنت تأييدها للوحدة وبالتالي نحن على استعداد للحوار معها، وفي كل الأحوال عفا الله عما سلف.

البيض

البلاد: وما هو مصير البيض؟

اللوزي: هو حر إذا أراد العودة أهلاً وسهلاً به ولن نمانع بشرط الإلتزام بالشرعية وإذا تقاعد أو اعتزل العمل السياسي فهذا قراره ولا شأن لنا به.

البلاد: هناك قيادات جنوبية أعلنت استعدادها لمواصلة المقاومة ؟

اللوزي: مثل هذه القيادات ترتكب حماقة كبيرة فضلاً عن الخيانة، وإذا حاولت تعكير الصفو سيكون الرد عليها قوياً، بل صاعقاً.

من سيقاوم الوحدة سيلقى رداً صاعقاً

البلاد: هل سيعاد تشكيل الحكومة لجهة اشراك القيادات جنوبية؟

اللوزي: اعترض على جزئية في السؤال، هي كلمة "جنوبية" وإذا شئت الدقة فأنت تقصد قيادات من الحزب الإشتراكي أو من أحزاب أخرى، نحن بالفعل ننوي توسيع المشاركة السياسية في الحكومة لكن بعد حوار وطني موسع لبحث ترتيبات المستقبل.

البلاد: قال قيادي جنوبي هو أنيس يحيى إنه على إستعداد للإعتراف بالشرعية الوحدوية بشرط إقامة حكومة الجنوب مستقلة عن حكومة صنعاء ؟

اللوزي: هذه الفكرة قديمة، وقد تجاوزتها الأحداث، والوحدة التي تقصدها هي التي صاغها الشعب اليمني في استفتاء حر، أي الوحدة الإندماجية وعدا ذلك هو التفاف على إرادة الشعب.

علي ناصر محمد

البلاد: وماذا تم في الإتصالات التي جرت أخيراً مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد ؟

اللوزي: الحوار مع الاخ علي ناصر محمد لم ينقطع في أية لحظة، فهو رجل وطني ووحدوي، وهو سيد قراره، وأكيد سوف يعود إلى اليمن في الوقت الذي يراه ملائماً لكي يشارك معنا في العمل الوحدوي.

البلاد: قيل أنه مرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية ؟

اللوزي: ليس لدي علم في هذا الشأن.

البلاد: والحوار مع سالم صالح محمد.. القيادي البارز في الحزب الإشتراكي ؟

اللوزي: سالم صالح محمد لم يعلن تأييده للإنفصال، ولا مانع من الحوار معه، فهو عضو في مجلس الرئاسة، ويمكنه العودة في أي وقت ولا توجد عليه تحفظات، كما لا توجد أي تحفظات على جار الله عمر ود. ياسين سعيد نعمان، وكل قيادي في الحزب الاشتراكي يريد المشاركة أهلاً به.

الأزمة الإقتصادية

البلاد: لكن قيادات الإشتراكي تشعر بأن التحالف الأصولي - القبلي يعارض وجوده في صيغة مشتركة؟

اللوزي: لا يوجد أحد في صنعاء يملك القرار سوى المؤسسات الدستورية، ورئيس الجمهورية رحب بعودة الجميع، ومد يده للجميع، والتشكيك هنا هدفه الوحيد هو التشويه والتضليل.

البلاد: يقال أن هناك محوراً يجمع صنعاء والخرطوم وطهران لتصدير الفكر الأصولي إلى باقي بلاد الوطن العربي ؟

اللوزي: هذه مهاترات لا تستحق الرد

البلاد: وهل لديكم قدرة على تجاوز الأزمة الأخيرة بجانبها النفسي والإقتصادي ؟

اللوزي: الذي لا يعرفه كثيرون هو أن الشعب اليمني في الشمال والجنوب كان ضد الإنفصال، والأخوة في المحافظات الجنوبية دعموا الجيش، والشعب كان يهاجم مواقع الإنفصاليين، وهناك وحدات عسكرية جنوبية كاملة انضمت الى جيش الشرعية ولم تقاتل، وبالتالي لا توجد أزمة نفسية، أما الأزمة الإقتصادية فهي موجودة قبل الوحدة وبعدها، ونحن نحاول تجاوزها بتفعيل برامج التنمية.

البلاد: هل تشعرون بزهوة الإنتصار ؟

اللوزي: الوحدة هي التي انتصرت على اعدائها، ومشاعر السعادة طبيعية في مثل هذه الحالة.

البلاد: هل أيدتكم أمريكا في قراركم مواجهة الإنفصاليين ؟

اللوزي: قلت لك أن أحداً لم يعترف بالإنفصال، حتى الذين ايدوا ودعموا القوات الانفصالية لم يجرؤا على اعلان موقفهم، ولعلك لاحظت أن قراري الأمم المتحدة ركزا على الطابع المحلي للصراع وعلى أية حال فإن الشرعية انتصرت، وأمامنا الجهاد الاكبر وهو بناء اليمن.

البلاد: على أسس أصولية ؟

«يضحك» لا يا سيدي على أسس علمية، وتنموية، وعلاقات طيبة مع جميع الدول العربية.

بندر بن سلطان أقنع "السبع" بإبقاء الحصار على بغداد

تحالف سعودي - كويتي في نيويورك افشل مهمة عزيز






طارق عزيز

بندر بن سلطان

مجموعة من الإستحقاقات املتها النتائج النهائية للتحرك السياسي العراقي الأخير والتحرك الدبلوماسي الخليجي المضاد على اجتماع مجلس الأمن المتعلق ببحث إستمرار العقوبات على العراق.

ولذلك كان واضحاً من قبل عقد الاجتماع أنه لن يتمخض عما هو جديد، وإن احتمالات رفع الحصار ولو جزئيا عن العراق مسألة غير واردة.

حالة الإحباط التي أحدثها فشل جهود طارق عزيز لدى الأوساط العراقية، والشعور بالانتصار التي ساد الدوائر السياسية الخليجية، وسيناريو التحركات والتحركات المضادة أبقت الملف مثاراً للجدل طوال الأسابيع الماضية، ومن غير المستبعد أن يستمر الحديث حول أسابيع أخرى في العراق ودول الخليج الست.

ولعل أبرز ما يثير اهتمام العواصم الخليجية بعد التحرك العراقي الأخير طبيعة الموقف الروسي من إعادة العراق تصدير نفطه عبر الخط التركي، فقد فوجىء الخليجيون باتجاه عزيز إلى موسكو بالذات.

وزاد من مخاوف الخليجيين تصريحات بوريس تولوتولوف نائب توزيريف الذي طالب بتشجيع العراق على الخطوات التي اتخذها فيما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

إلا أن المخاوف كانت متباينة على حد قول مصدر خليجي رفيع المستوى بين رعب كويتي وحذر سعودي وأما مواقف بقية الدول فقد كانت أقرب إلى اللامبالاة، وقد ظهر ذلك واضحاً خلال الاجتماع الطارىء الذي ضم السفراء الدائمين للدول الست لدى الأمم المتحدة.

ميوعة الموقف الخليجي دفعت الكويت الى تولي الملف بنفسها كما أكدت مصادر كويتية معارضة، وقد تمثل الاندفاع الكويتي برسالة مطولة وجهها السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن إلى رئيس مجلس الأمن جامشيد ماركر، فند فيها الرسالة التي أوصلها عزيز لاعضاء مجلس الأمن، ولم يفت أبو الحسن بالطبع إيراد الإشتراطات الكويتية لرفع الحصار عن العراق.

في هذا الصدد أشارت أوساط المؤتمر الوطني العراقي المعارض إلى أن المؤتمر كان أبرز المؤازرين للموقف الكويتي في تحركه ضد "مزاعم عزيز" وأكدت مصادر "البلاد" على ضرورة التعامل مع قرارات الأمم المتحدة كرزمة واحدة، وعدم الفصل بين الاعتراف بالحدود مع الكويت واطلاق سراح اسراها ومعاملة النظام العراقي لشعبه.

مصادر دبلوماسية مطلعة أكدت لـ "البلاد" أن مساعي بندر بن سلطان في نابولي لدى قمة السبع والتي تمخضت عن إتخاذ قرار بعدم تخفيف العقوبات عن العراق كانت تستند إلى حسابات سعودية محضة تتقاطع مع الحسابات الكويتية اكثر مما هي نتيجة لاتفاق خليجي.

وتعتقد مصادر "البلاد" أن التحرك العراقي بحد ذاته كان ملفتا للنظر، ويعد نقلة نوعية في تعاطي بغداد مع الحصار، وترى بأن العراقيين رغم فشلهم في تحقيق نجاحات تذكر أحدثوا تململاً في الموقف الدولي.

النقطة التي لا يزال المحللون السياسيون يقفون عندها هي اتخاذ السبع قرارات بإبقاء العقوبات قبل إجتماع مجلس الأمن لمناقشة مدى تطبيق العراقيين لقرارات المنظمة الدولية!!.

وراء الحدث

● ناجي علوش

شرطة الحكم الذاتي

بدا غير عادي ذلك الإهتمام بوفاة أول سجين في سجون السلطة الفلسطينية ويعود ذلك إلى أسباب عدة، أبرزها:

أولاً: أن أبناء شعبنا ما زالوا يموتون في أرضنا المحتلة، سواء برصاص جنود العدو، أو برصاص العملاء، أو برصاص الانتقام للذين قتلوا بتهمة العمالة، مهما كان الدافع وراء ذلك.

ثانياً: أن الحياة العربية ألفت القتل، من قتل الرصاص، إلى قتل السجون، ومن ضحايا الإعتداءات الخارجية، إلى ضحايا الحروب الأهلية، وليس آخرها اليمن.

ثالثاً: أن سجل حياة الفلسطينيين، خارج الأرض المحتلة، حافل بالشهادة، وضحايا الاقتتال والجهل والحروب الأهلية والسجون..الخ.

ورغم ذلك فإن وفاة السجين فريد جربوع آثار شيئاً من الإهتمام.

فهل حدث ذلك، لأن السجين المتوفي، هو الأول ؟ أم أن هنالك أسباباً أخرى.

إن هنالك في الحقيقة أكثر من سبب، ومن هذه الأسباب:

١- أن هذا هو حادث الوفاة الأول، في سجون السلطة الفلسطينية التي لم يعرفوها في الداخل، ولم يجربوا ممارستها وكونه الأول، يثير الكثير من التساؤلات، ويطرح الكثير من القضايا.

٢- إن عدم معرفة المواطنين في الداخل بسجل الأجهزة الامنية الفلسطينية، قبل وصولها الأرض المحتلة، جعل الحادث يبدو مفاجأة غير متوقعة، فالشرطة الفلسطينية دخلت لتدفع القتل عن كاهل الفلسطينيين، ولم تدخل لتقتل السجناء، ولأن المواطنين ينظرون إلى الموضوع في هذه الزاوية، فقد هزهم الخبر.

٣- إن السلطة الفلسطينية لم ترتب أمورها، سياسياً وأمنياً في الداخل، ولو كانت قد استطاعت تنظيم أمورها، لما سمح للقضية أن تُعرف وتنتشر وتذاع، ولأخرجت العملية، بحيث يبدو الأمر طبيعياً، ولكن الأمور ما زالت في بداياتها، والرئيس لم يُمسك بكل الخيوط بعد والأجهزة الأمنية لم تفرض الرهبة اللازمة.

ومع ذلك، فإن الجريمة لم تثر الاهتمام الذي تستحق، واكتفي بالإجراءات التي اتخذتها السلطة عينها، ويتدخل د. حنان عشراوي مسؤولة لجنة حقوق الانسان في منطقة الحكم الذاتي، وبيان للجنة حقوق انسان أخرى في غزة.

أما الفصائل الفلسطينية والهيئات البلدية والنقابات في الخارج والداخل، فإنها لم تُعِر الموضوع أي اهتمام كالعادة، ولم تطرح ما تعرف عن سجل الإغتيال والإقتتال والقتل في السجون لدى م.ت.ف وفصائلها وأجهزتها الأمنية، ولم تطالب بأية إجراءات كالعادة.. !!

ولما كان هذا السجل المعروف لدى قيادات م.ت.ف وفصائلها ولدى المراتب القيادية وكل مسؤولي الأجهزة الأمنية سجلاً مبوباً فإن قضية السجين المتوفى لا تصبح "حادثة سوء حظ" بل تأتي في سياقها الطبيعي، إذ أن هؤلاء الذين يعتقلون اليوم، ويُحققون، لم يتعودوا أن يحترموا حياة الإنسان، وأن يحاسبوا إن عذبوا أو قتلوا، أو اعتدوا. وما لم يتعلموه من قبل، لن يتعلموه ما بين ليلة وضحاها.. وفي ظل احتفالاتهم بنصرهم.. ولذلك هناك تأكيد على وجود معلومات عن التعذيب في سجون الشرطة الفلسطينية (الصحف) ٩٤/٧/١١.

وعليه، فإن شعبنا في الداخل والخارج، مطالب بتنظيم حقوقي لمواجهة "شرطته" التي لم تتعود أن تحترم حقوق المواطنين وكرامتهم وحياتهم، حين عملت من قبل بأسماء مختلفة، وفي أماكن مختلفة، ومن الأردن إلى لبنان.

وهذه المواجهة ضرورية لتتعلم القيادات، ما لم تتعلمه من قبل، وليضمن الشعب عدم امتهان حقوقه وكراماته، وعلى رأسها حياته، على أيدي "شرطته" كما هو مفروض.

ويؤسفنا أن نقول لمواطنينا كلهم أن المهمة ليست سهلة على أية حال، لأننا لم نعالجها، منذ ١٩٦٩، ولم تستطع وكانت في كل يوم تستشري كالنار في الهشيم.

ولقد استشرت، لأنها كانت سياسة عليا رسمية، من جهة ولأن قيادات الفصائل والنقابات والشخصيات الثقافية والاجتماعية، لم تقف يوماً موقف المعني من قضايا الإغتيال والاقتتال والقتل البارد في السجون، ولم تحاول أية جهة أن تطالب بالتحقيق الجاري في أية قضية، وحين طالب هذا الطرف أو ذاك يتابع ما طالب به وحين اغتيل ناجي العلي، صمت الجميع، ولكن المناضل عبد الجواد صالح، قرر أن يطرح القضية في المجلس المركزي، وما إن بدأ بطرح القضية، حتى أسكته الرئيس الذي هاجم ناجي العلي، واتهمه بالإساءة للثورة "وليتنا كلنا.. "ولم يطلب أحد تشكيل لجنة تحقيق، ولا معرفة تفاصيل القضية المعروفة، وهكذا.

ولم يسأل أحد عما كان يجري في السجون، مع أن أخبارهم لم تكن سراً على القادة والمعنيين، وحتى بعض فئات الشعب.

وقد قال مناضلون سنة ١٩٧٠ أن فصيلاً من الفصائل، اكتشف بئراً فيها "حية مؤلفة" فقرر أن يعاقب المسلجين بانزالهم إلى البئر في سلة، ورمي الطعام للحية، والسجين معلق الجسم جانبها، وقد سألت أحد قادة ذلك الفصيل عن الأمر، فقال "ولو يا زلمة ليش كبرتوها.. إعملناها مرة شو صار" وهذا الرجل اليوم من أبرز رجال السلطة الفلسطينية ومن دعاة الديمقراطية، على الطريقة المعروفة "قتل القتيل والمشي في جنازته".

وحدث ذات مرة أن اعتقلتُ ونقلتُ إلى زنزانة، في الفاكهاني في قبو البناء الذي كان يستخدمه الرئيس مقراً له، كان الوقت حوالي الرابعة بعد الظهر وللزنزانة طاقة غريبة، ولقد انصبت الشمس في الزنزانة، فهالني أن أرى على جدرانها رسوماً سريالية تملأ الجدران، اقتربت وأخذت ادرسها واحداً واحداً، كان الرصاص قد ترك ثقوباً في الحائط والدم نقر، فترك اشكالاً مختلفة، حسب عدد الرصاصات، وسرعة الوقوع، ومدى الإلتصاق بالحائط والبعد عنه، وهذه واحدة من زنازين كثيرة كانت في بيروت، وظلت حتى الرحيل، سنة ١٩٨٢، ثم ما لبث أن عادت، وبعضها ما يزال، حيث يقوم وجود مسلح للمنظمة.

وكنت أتحدث ذات يوم، مع أحد القادة المحترمين عن تجربة لبنان فقال لي. إذا عدنا وكان ذلك بعد الخروج سنة ١٩٨٢ لن نسمع بعودة الممارسات السابقة، فقلت له علينا أن نتساءل لماذا كانت ؟ ومع ذلك فإنكم إن عدتم ستعود الممارسات عينها، وعادت قوات المقاومة، بعد ذلك فعادت حليمة إلى عادتها القديمة، وعاد الإغتيال والاقتتال وتصفيات السجون، والابتزاز وانتهاك الحرمات.. الخ.

والحديث طويل..

ولو قامت جهة باعتقال بعض قيادات المنظمة وطلبت منهم أن يحكوا ما يعرفون، لوجدنا أن ما اتهم به د. سمير جعجع، ليس كبيراً ولا كثيراً.

ولذلك، فإن شعبنا مطالب بأن يكرس بالنضال حقه في ارضه التي تنازلوا عنها، وحقه في كرامته التي لم يحترموها يوماً، وحقه في حياته التي لا يجوز لأحد أن يستبيحها، فإن لم يفعل شعبنا ذلك، رغم الظروف الصعبة، فإن عليه أن يتحمل مسؤولية ما سيصيبه من هوان وتشريد واستباحة وانتهاك حرمات.

فليكن قتل السجين فريد جربوع بداية موقف حازم، لا يكتفي بالاحتجاج، بل يطالب بهيئة تحقيق مستقلة قادرة ومعروفة بالنزاهة وخارج اطار "الشرطة" التي قتلت، حتى لا "تلفلف" القضية أو يدفع الثمن من لا يتحملون المسؤولية الأساسية.

البلاد
سياسية - مستقلة

البلاد تروي قصة أيامه الأخيرة حتى لحظة اعدامه

تفاصيل اعدام قاتل لؤي

أوصى بأملاكه لولديه وطلب عدم تسليم جثته لاهله وانهار لحظة الشنق واختفى صوته

.. يوم السبت الماضي اسدل حبل المشنقة في الخامسة صباحاً الستار على أبشع جريمة قتل شهدها الأردن وروعت المواطنين لأن ضحيتها طفل بريء في السابعة من عمره راح ضحيته انتهاك أبسط صور الانسانية ومعانيها.

يوم السبت اسدل الستار على القضية التي شغلت الرأي العام الأردني طويلاً لملابساتها وتوقيتها الذي جاء عشية عيد الفطر وفي آخر أيام شهر رمضان المبارك الذي لم يراع فيه القاتل حرمة أو ذمة لهذا الشهر الفضيل.. جريمة نقل بها الجاني الطفل المغدور إلى خارج مدينة الزرقاء لارتكاب فعلته البشعة التي اقشعرت لها الأبدان "البلاد" التي كانت الجريدة الأولى في الأردن التي انتقلت إلى مسرح الجريمة عند وقوعها حصلت على التفاصيل الكاملة للأيام التي امضاها القاتل في زنزانته وللحظات الأخيرة التي سبقت ورافقت عملية اعدامه!!

ماذ قال القاتل؟ ولماذا هجر النوم والطعام؟ ولماذا أوصى بتركته لولديه؟ تعالوا نقرأ التفاصيل الكاملة.

البداية

بالعودة إلى ملابسات القضية وبدايتها فقد اعترف الجاني محمد علي المومني بجريمته البشعة بعد أن تمت مواجهته بالأدلة والمعلومات التي استطاعت الأجهزة الأمنية جمعها في وقت قياسي، بعدما تم تشكيل فريق عمل كامل على مستوى عال أشرف عليه الفريق عبد الرحمن العدوان شخصياً لما لهذه القضية من خصوصية تركت أثراً في نفوس المواطنين جميعاً، فقد استطاع هذا الفريق أن يميط اللثام خلال وقت قياسي عن تفاصيل هذه الجريمة بعدما لجأ "الفريق" إلى استخدام كافة ادواته المتوفرة من طرق علمية حديثة بما فيها أجهزة المعلومات اضافة إلى الخبرة المتراكمة التي أدت إلى ضبط الجاني الذي لم تكن تحوم حوله الشبهات خصوصاً وأنه جار لذوي الطفل المغدور وكان يبحث معهم عن الطفل حتى أنه أصر على أن تكون "عزومة المجبرين" عنده في تلك الليلة القاتل الذي اعترف بجريمته كاملة بدءاً من استدراج الطفل لؤي مروراً بهتك عرضه وممارسة اللواط معه وانتهاء بذبحه ذبح الخراف، مثل أمام القضاء الأردني العادل الذي قال كلمته الفصل فيه حين أصدر حكمه بالإعدام شنقاً بحق المجرم.

شهران في سواقة

بعد أن صدر قرار المحكمة بإعدام المجرم محمد علي تم نقله من مركز اصلاح وتأهيل الجويدة إلى مركز اصلاح وتأهيل سواقة، حيث أودع هناك "زنزانة" انفرادية، وبقي خلال الأيام الثلاثة التي تلت صدور الحكم لا يتناول الطعام على الإطلاق مما اضطر مدير المركز الى ان يذهب الى زنزانته في محاولة منه لاقناعه بضرورة تناول الطعام، مما استدعى مدير المركز لاقناعه بأن قرار محكمة الجنايات ليس قطعياً وأن هنالك إجراءات أخرى مثل الاستئناف والتمييز والمصادقة على الحكم الأمر الذي أدى في النهاية إلى استجابته بعدما لطمأن إلى حديث مدير المركز وعاود تناول طعامه، ولكن بكميات قليلة جداً لتبقيه على قيد الحياة فقط لأن هاجسه بقي محصوراً في حكم الإعدام وتاريخ تنفيذه.

لؤي مع والدته قبل وقوع الجريمة

مرت الأيام بطيئة جداً وثقيلة جداً على هذا المجرم داخل زنزانته بانتظار قرار آخر قد يلغي قرار الإعدام، وطوال الأيام التي قضاها كان هادئاً جداً – كما قال لنا مدير مركز اصلاح وتأهيل سواقة العقيد الركن محمود العودات – لكن نفسيته تعبانة جداً، وكان يرفض مجرد الحديث في الجريمة التي اقترفها بحق لؤي لأنها كانت تسبب له هيجاناً كبيراً وانهياراً تاماً حينما يتذكرها.

لقد كان مغلقاً الحديث تماماً لكنه في المقابل كان نظيفاً جداً ويطلب يومياً مواداً للنظافة كانت تؤمنها له إدارة المركز مجاناً، لأن المركز – كما قال لنا العقيد محمود – تعامل معه كانسان بعيداً عن جريمته خصوصاً بعدما شعرنا بأنه منهار تماماً.

زيارته محمد لم تكن ممنوعة لكنها كانت مقننة وتتم تحت حراسة مشددة خصوصاً بعد صدور حكم الإعدام بحقه، وطوال الشهرين اللذين قضاهما محمد في السجن ترد على زيارته ولداه الكبيران وشقيقه فقط في حين لوحظ غياب زوجته أو أي من أقاربه الآخرين.

في الزيارة الأولى بدا ولداه الكبيرين مترددين فالأول فصل من عمله بسبب قضية والده، والآخر طلقت منه خطيبته لذات القضية، لكنهما في النهاية قررا زيارة والدهما، فالتقاهما مدير المركز الذي طلب منهما ارشاد والدهما للتوبة ومساعدته في محاولاته لاقناعه بضرورة تناول وجبات الطعام لابقائه على قيد الحياة.

مشهد مؤثر هو ذلك اللقاء الذي جمع بين الشابين وأبيهما للمرة الأولى منذ دخوله "مركز سواقة" .. تصورح تتأثر هنا وهناك، الشابان يقبلان يدي والدهما، اختلط شديد، كلمات عتاب، كانت تقولها عينا الشابين، لكن ماذا تنفع كل تلك الأمور، لقد جاءت متأخرة فالطفل الذي قتل بطريقة بشعة ليس له ذنب تجاه كل ما يجري.

في الزيارة الأولى قدم شقيق القاتل وكالة خاصة من القاتل يوكل فيها شقيقه الأكبر بأملاكه وبالوصاية على أطفاله الصغار أيضاً، إلا أن مدير المركز أبلغه بضرورة اجرائها عند كاتب العدل بحضور محاميه فقط مما عطل اجراءات الوكالة نهائياً.

وفي الزيارة الأولى ايضاً لولديه احضرا استدعاء يؤكدان فيه أن والدهم قد قرر طلاق زوجته "الصغيرة" ام طفليه الصغيرين بعد، فرفض أيضاً مدير المركز المصادقة على هذا الاستدعاء، ومانع من اعطائهم شرعية لهذا المطلب إلا بصفة رسمية عن طريق القاضي الشرعي وبواسطة المحامي مما عطل هذا الأمر أيضاً ومنعه من الحدوث.

الجاني بقي – كما يقول شهود عيان – طوال الشهرين لا ينام اطلاقاً، وكان حراسه يؤكدون أيضاً انهم لم يشاهدوه نائماً إلا في مرات تكاد تكون قليلة ولا تعد أيضاً.

قبل الإعدام

قبل يومين من تنفيذ حكم الأعدام الذي بقي موعد تنفيذه سراً لا يعلمه إلا مدير المركز فقط، قام أحد الضباط المناوبين في مركز سواقة بإهدائه محمد مصحفاً شريفاً وطلب منه الإكثار من القراءة فيه على سبيل التوبة وقضاء الوقت ايضاً، وحين عكف على قراءة القرآن أخذ في التسبيح بحمد الله دائماً ليلاً نهاراً طلباً للمغفرة والتوبة والعفو عنه، لأنه لم يكن يعلم على الاطلاق أن حكم الإعدام قد اقترن بالإرادة الملكية السامية وتمت المصادقة عليه وأن تنفيذه مجرد وقت ليس إلا.

لحظات الإعدام

في الخامسة فجراً من صباح يوم السبت ٩٤/٧/١٦ توجه ضابطان من إدارة المركز برفقة الحراس إلى الزنزانة التي تضم بين جنباتها الجاني تمهيداً لنقله إلى غرفة الإعدام لتنفيذ الحكم العادل فيه.

الجاني الذي كان "صاحياً" تماماً ما أن شاهد زواره حتى شهق طويلاً وكبا على ركبتيه قائلاً «شو؟.. خلص» ومد يديه إلى الضباط والحرس لوضع القيود فيهما وبدأت الحشرجة في صوته تطغى على كل شيء داخل الزنزانة، مما يعني أنه قد انهار تماماً و هذا ما أكده هدوؤه التام وعدم المقاومة على الإطلاق في المكتب الذي تواجدت فيه لجنة الاشراف على تنفيذ حكم الإعدام شنقاً حتى الموت بحق محمد علي المومني طلب منه الوضوء والصلاة ففعل تلك فوراً وتم اقتياده إلى مكان التنفيذ في غرفة الإعدام حيث تواجد مدير الأمن العام الفريق عبد الرحمن العدوان وبقية لجنة الإشراف على التنفيذ، وبدأ مساعد النائب العام يتلو عليه قرار الحكم الصادر بحقه وتصديق الإرادة الملكية السامية عليه.

وحينما سأله مساعد النائب العام عن وصيته الأخيرة كانت للفاجأة التي نفت رغبته محمد طلاق زوجته أو توكيل شقيقه، حيث أوصى بنقل جميع أملاكه وعائداته التقاعديه لطفليه الصغيرين فقط، كما أوصى في مفاجأة أخرى أيضاً بعدم تسليم جثته لأهله على الإطلاق، وطلب من إدارة المركز أن تقوم هي بدفنه أو بتسليمه لأمانة عمان أو لأية جهة أخرى غير أهله وذويه.

أما الشيخ الذي أخذ "يتلقنه" محمد فقد كان كثيراً ما يطلب منه رفع صوته الذي أخذ يختفي تماماً في الثواني الأخيرة التي سبقت تنفيذ الحكم، ومن ثم اقتيد إلى المقصلة وحينما وضعوا الحبل في عنقه بقي يذكر الله حتى خرجت الروح إلى بارئها.

وهكذا تكون عدالة السماء التي يستمد منها البشر عدالتهم قد انهت فصلاً مروعاً شغل بال الأردنيين جميعاً حين اقدم محمد علي – التي لا تجوز عليه الا الرحمة – على اقتراف جريمة بشعة في شهر كريم وبحق طفل لا حول له ولا قوة.

وبهذا ايضاً تكون اجهزتنا الأمنية الساهرة دوماً قد حققت نصراً كبيراً في استخدام أدواتها وخبرتها لسرعة الكشف عن مثل هذه الجرائم، ويكون قضاؤنا النزيه قد ضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ترويع الناس وارتكاب الجرائم بحقهم.

والدة لؤي: لست مقتنعة بإعدامه وأريد أن أراه معلقاً بحبل المشنقة!!

أخيراً تم إعدام سفاح الزرقاء الذي ارتكب جريمة القتل البشعة التي لم يستطع أحد نسيانها، بحق طفل بريء بعد أن قام باغتصابه ليلة عيد الفطر المبارك.

وبرغم أن الإعدام قد نفّذ فعلاً بحق المجرم في سجن سواقة فجر السبت الماضي بحضور النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى، إلا أن عملية تنفيذ الإعدام ما زالت غير مقنعة لدى العديد من المواطنين الذين سمعوا خبر تنفيذ الإعدام، سيما وأنهم كانوا يتوقعون تنفيذ الحكم على مرأى من الناس عامة!!

والدة "لؤي" قالت للبلاد أنها غير مقتنعة بأن الإعدام قد نفّذ فعلاً، سيما وأنها لم تتلق خبراً مسبقاً بأن الإعدام سوف ينفذ، كما أنها لم تشاهد صورة المجرم وهو معلق بحبل المشنقة.

وأشارت إلى أنها كانت قد طالبت بإعدام المجرم على مرأى من عامة الناس، لكن المسؤولين أخبروها بأن ذلك صعب، وأن الحكم سينفذ في "سواقة" وأخبروها كذلك بأنهم سيعلموتها بموعد تنفيذ الحكم، لكنها تفاجأت بسماع خبر التنفيذ بعد وقوعه.

وأضافت: لن أصدق أنهم أعدموه حتى أرى صورته معلقاً بحبل المشنقة، لقد تمنيت أن أراه مشنوقاً، وأن يراه جميع الناس، لكي "افش غلّي" فكما رأيت أبني لؤي مقتولاً، كنت أريد أن أرى القاتل وهو مقتول، لكنهم خيبوا أملي، ولن يرتاح بالي حتى أرى صورته في حبل المشنقة!!.

وأضافت: منذ فقدت أبني الوحيد وأنا أعاني من حالة نفسية صعبة، وحتى المنزل لم أعد أطيق العيش فيه دون لؤي، لذلك اقضي معظم أيامي في دار أهلي بمدينة عمان، ولا آتي إلى المنزل إلا يوماً أو يومين في الشهر، فعندما أذهب إلى النوم أتذكر أن لؤي ليس نائماً معنا، وعندما نضع الطعام افتقد وجوده، وعندما أرى الأولاد قادمين من المدرسة أعتقد أن لؤي سوف يأتي إلى البيت بعد قليل. لقد هزتني الصدمة ولم أعد أطيق الاحتمال، ولن أرتاح إلا عندما أتيقن من أنه أعدم بالفعل!!.

وأشارت إلى أن أبا لؤي أيضاً غير مقتنع بأن الإعدام قد نفّذ بالفعل، لذلك فقد ذهب إلى وزارة الداخلية لكي يستوضح الأمر، ولن يهدأ باله إلا بمعرفة الحقيقة!!

وأخذت أم لؤي تحدثنا من ابنها الوحيد، فقالت أنه كان ذكياً وشاطراً، ولم يكن يغادر "الحارة" اطلاقاً، فعندما يخرج من المنزل يبقى بجانبه ويلعب مع أولاد الجيران، لكن المجرم استغل الثقة والجيرة، وحادث لؤي بلهجة محببة وطلب منه أن يخرجا ليتفسحا قليلاً في الهواء الطلق، فطاوعه الطفل البريء الذي لم يكن يعلم مصيره المحتوم!!

وأضافت: والله.. والبيت اللي بناه الله.. لم يدخل المجرم بيتنا يوماً ما، إلا عندما أحضر الأكل إلى منزلنا لكي يخفي على جريمته البشعة، فقد أحضر الأكل، وقال لأبي لؤي يسلم رأسكم، ثم قال له تعال تناول الغداء، لكن أبا لؤي قال له: والله محل الأكل مليان هموم فأكل المجرم من الأكل ثم أخذه وغادر المنزل، أما أنا فلم أكن موجودة في البيت في تلك اللحظة فقد كنت فاقدة الوعي وموجودة في منزل سلفي حيث بيت العزاء!!

وأنهت أم لؤي حديثها معنا وهي تصرخ من الحسرة وتقول لن يشفي غليلي إلا عندما أراه مقتولاً كما قتل ابني، ولن اصدق أن الإعدام قد نفذ في حقه إلا عندما أرى صورته معلقاً بحبل المشنقة!!.



البلاد
سياسية – مستقلة

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

يعتذر الأخ أسامة عكان عن الكتابة هذا الاسبوع بسبب مروره بظروف طارئة

على أن يعود الى الكتابة الأسبوع القادم باذنه تعالى

المحرر

● بقلم: أسامة عكان

ضيف البلاد

رحمَ اللهُ أيامكَ جيشنا العربي

النائب الدكتور بسام العموش

بنظرات الحسرة والألم كنت أتابع اللقطات التي بثها التلفزيون الأردني!! للمسرح الذي ستجري عليه جريمة وادي عربة حيث يحمل نشامى جيشنا العربي الفؤوس والمجارف يسهلون الطريق أمام أقدام الصهاينة التي ستضع نجاستها على الأرض الأردنية، كأن أصحاب الزنود السمر من جيشنا العربي يشدون الخيام ويطرقون فوق الأوتاد كي ترتفع هذه الخيام فوق رؤوس المتفاوضين في صحراء الأردن.

المتني هذه المشاهد أشد الألم وأنا استمتع إلى شكر الدكتور المعشر (الذي ما عرفناه إلا من خلال المفاوضات) لقواتنا المسلحة على جهودها الرائعة في تجهيز الموقع. كان بمقدور الحكومة أن تحضر عمالاً من بلاد (الواق واق) ليقوموا بالمهمة، ولكن قيام ربع الكفاف السمر بالمهمة له دلالته الخاصة فالجيش هو القوة الأولى في الأردن وهو درع الوطن وحامي سياجه وطيلة حياة الأردن ونحن ندعو إلى دعم هذا الجيش وإكرام رجاله لأنهم حماة الوطن لا حماة المفاوضات ولا يخطر ببال عاقل أن تتحول المهمة بهذه السهولة ولهذا حقّ للدكتور المعشر أن يطلق عبارات الشكر لأن قيام الجيش بالمهمة يعني وقوف هذا الجيش خلف المستسلمين الذين يدّعون الجهاد التفاوضي والسياسي.

لا زالت تلك الصور التي رأيتها على شاشة التلفاز اللئيم – الذي يأبى إلا أن يستفزنا – تتحرك أمام ناظري أينما كنت وحيثما تحولت وإذا بحركتها تحدث حركة مقابلة في ذاكرتي حيث ذهبت إلى السموع وإلى أجواء فلسطين وإذ بنسور الجو يحلقون بالطائرات الأردنية يقومون بالواجب وهو دك حصون العدو أينما وحيثما وجد.

ترحمت على أيام الشهيد الطيار فراس العجلوني والشهيد الطيار موفق السلطي والضابط المغوار صالح شويعر الذي رفض أن ينسحب وبقي يقاتل هو ومن معه إلى أن فاضت روحه إلى باريها، جيشنا العربي يستحق الإكرام والتكرم ولا يجوز إذلاله ليصير مجموعة خدمات تقدم لأبناء القرود والأفاعي. جيشنا العربي لا زلنا نفخر بأحراره ولن تمسح تلك الصور اللئيمة من ذاكرتنا ما حفره رجال الجيش من بطولات الكرامة والسموع وجبل المكبر وغيرها من المواقع التي سقى فيها نشامى الجيش من أبناء الأردن أرض فلسطين لأنها أرض العرب والمسلمين من دمائهم الزكية الطاهرة فلهم التحية والدعاء والمجد والتهنئة لأنهم ما شهدوا أيام الذل والإنحدار، وأعان الله نفوسنا وأعصابنا على مشاهدة مناظر الخزي والعار وصبّر الله تعالى الذين لا زالت في عروقهم دماء الرجال وغيرة الأحرار الذين يعشقون القتال في سبيله من أبناء هذا الجيش الذين عرفوا أن جيشهم ما نشأ إلا لرفع هامة العرب ولتحقيق عزهم وكرامتهم.

الخير

المهندس محمد العلاونة

أجبروا الهدر بالاستغلال

في الوطن منتجات زراعية من الطبيعة تالفة مثل النفايات ومواد مهدورة من النفايات تحتوي على مخلفات من الحديد والزجاج والألمنيوم والبلاستيك والورق والكرتون وهذه مواد يمكن أن يتم فرزها من البيت ثم ارسالها إلى المصانع وإعادة تصنيعها وغني عن الذكر عظم مردودها الاقتصادي على الوطن والمواطن، في الوقت الذي تنفق الملايين لطمرها والتخلص منها من خلال مكبات النفايات هنا وهناك اضافة إلى مخلفات الطعام كجزء من النفايات وما تشكله من مكاره صحية وبيئية.

لقد أجريت دراسة بناء على طلبي من قبل باحثي مجلس النواب يوم أن كنت رئيساً للجنة الزراعية في مجلس النواب الحادي عشر، أثبتت أن كمية هائلة من فضلات الطعام تلقى في الحاويات تصل إلى مليون طن سنوياً، منها ٤٠٠ الف طن خبز تهدر وتلقى في الحاويات كذلك وتنفق الملايين لطمرها والتخلص منها.

إن كلفة فضلات الطعام في الاصل على أقل تقدير تصل إلى مليار دينار سنوياً كلفة الخبز المهدور منها ١٢٠ مليون دينار بما فيه الدعم، وهذه الأرقام المذهلة لا يصح أن تكون ابتداء ولا بد من التوعية من جهة وإعادة النظر في السياسة التموينية القائمة التي حولت الشعب من منتج إلى مستهلك من جهة أخرى وعطلت موارده الزراعية.

إن معالجة هذه المسألة الخطيرة توفر على البلد ملياراً ومئة وعشرين مليون دينار سنوياً وإذا كان الأمر كذلك فكيف يمكن أن يكون فقر أو بطالة أو حتى عجز في الموازنة العامة وما هي الحاجة معها الى الاقتراض لتغطية العجوزات السنوية في الموازنات.

مع هذا كله يمكن الإستفادة من الفضلات وتحويلها إلى سماد عضوي يستغل في الزراعة فتقل كلفة الانتاج الزراعي من جهة وله بعد صحي حيث تنتج مواد غذائية من غير مخصبات كيميائية.

والمعادلة أن قيمة السماد العضوي تصل إلى ٤٥ مليون دينار اضافة إلى توفير المال والجهد للتخلص منها هدراً ناهيك عن المردود الكبير من خلال الانتاج الزراعي المسمد بالسماد العضوي أجبروا هذا الهدر بالاستغلال.

ردا على العلاونة ... ردا على العلاونة ... ردا على العلاونة ...

ليتك قرأت مقالتك قبل اصدار احكامك الجائرة !!

رد شديد اللهجة وردنا بدون توقيع من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة شن كاتبه هجوماً مضاداً بالذخيرة الحية على زميلنا المهندس محمد العلاونة رداً على ما جاء في زاويته للاسبوع الماضي "انقذوا الطبيعة من حماتها".

وعملاً بحق الرد فإن "البلاد" تنشر الرد بكل ما جاء فيه دون أية عمليات تجميل أو مكياج، علماً بأن زميلنا العلاونة لم يتسنّ له الإطلاع عليه لوجوده في مدينة إربد أثناء ورود الرد، وفيما يلي النص الكامل للرد:

كاتب المقال كما هو معروف كان وزيراً للزراعة وسبق له أن أصدر تعليمات سمح بموجبها للأغنام بالرعي في الغابات ولكن جاءت أوامر من جهات عليا وألغت هذه التعليمات لأنها وجدتها تعليمات تضر بالثروة الحرجية وتقضي عليها وخاصة أن فوائد الرعي بالغابات محدودة بالنسبة للنتائج السلبية التي ستنعكس على ما تبقى من ثروتنا الحرجية.

كاتب المقال المحترم سبق له ونشر أكثر من مرة موضوعات حول هذا الموضوع أما اليوم فيعود معالي الوزير بأسلوب أقرب إلى التهكم وهو الذي يعلم أن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لم تكن أول من عملت على إنشاء المحميات الرعوية التي كان الفضل بانشائها لوزارة الزراعة وليس للجمعية، وكان لنجاح هذه المحميات تقديراً كبيراً على المستوى المحلي والدولي. أما دور الجمعية الناجح فقد اقتصر على انشاء المحميات الطبيعية.

يقول كاتب المقال بداية أنقذوا الطبيعة من حماتها هذه الدعوة التي يطلقها وزير سابق تدل على أن السيد الوزير لم يكن يطبق قوانين وأنظمة وزارته حيث أن وزارة الزراعة هي التي تمنع الآن الرعي بالغابات وتمنع تقطيع أغصان الغابات أو الاقتراب منها لأغراض التحطيب وهي التي خولت الجمعية بالإشراف على تنظيم رياضة الصيد ويأتي كاتبنا المحترم ويطالب باستثمار الأخشاب من الغابات مع العلم بأن معظم غاباتنا شجيرات وليست أشجاراً كثيفة ويقول أن استثمار الغابات مسؤولية عامة وطنية ولا يصح أن تكون حكراً على أحد لأنها منافع عامة وأعتقد أن وزارة الزراعة التي كان وزيرها في السابق هي التي تحتكر المحافظة على الغابات باستثناء المحميات الطبيعية التي تديرها الجمعية وهي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من نسبة الغابات الموجودة في الأردن.

ويقول معالي وزير الزراعة الأسبق أنه لا يصح أن تكون الغابات متحف مومياء محنطة تضرب عليها الأسوار المنيعة، إننا نسأل السيد الوزير ماذا يقصد بالمومياء هل الذئاب، الثعالب، الأرانب، الضباع، الوشق، الوبر، السنجاب، والحمر السورية، الطيور بأنواعها والزواحف بمختلف أشكالها، الغزلان، الريم، المها العربي، الايائل السمراء، طيور النعام والثروة النباتية مثل العرعر، الزعتر، السرو، والبلوط وغيرها وغيرها الكثير من الحيوانات والطيور والنباتات المنتشرة في المحميات التي تشرف عليها الجمعية الملكية تعتبر موميات محنطة، وهل إعادة المها العربي الذي تفاخر الدنيا بهذا الإنجاز الرائع وإعادة الأيائل السمراء التي انقرضت من المنطقة منذ أكثر من مائة عام إلى موطنها الأصلي في جبال عجلون تعتبر تحنيطا للموميات كما يدعي الكاتب المحترم.

السيد الكاتب يقول أن القائمين على الجمعية قد بدأ مزاجهم بتحويل غاباتنا إلى حاكورة خاصة بهم فحولوا كثيراً من غاباتنا إلى محميات محاطة بالأسوار الحديدية ولو خص ما قاله السيد الكاتب نعيد القول بأن مساحة المحميات لا تبلغ سوى نسبة ضئيلة بالنسبة لمساحة الغابات الكلية في المملكة فلماذا التركيز على هذا الجزء اليسير من الغابات مع العلم بأن الغابات ليست مخزناً للاعشاب ولإطعام الاغنام بل تعتبر مخزناً كبيراً لاعشاب طبية ربما لم تكتشف حتى الآن وربما تشكل هذه الأعشاب في يوم من الأيام البلسم الشافي لبعض الأمراض التي لم يكشف الطب لها علاجا حتى الآن هذا من جهة ومن جهة أخرى نود تذكير معالي المهندس العلاونة بأن معظم غاباتنا التي كانت تغطي مساحات شاسعة من المملكة في السابق قد تدهورت وأزيلت من الوجود بسبب الرعي الجائر الذي تعرضت له إضافة إلى استغلال أخشابها كما يدعو المهندس العلاونة.

إن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تقوم بحماية الغطاء النباتي أولاً وهذا بحاجة إلى فترة طويلة كي يتعافى ومن ثم تتم عملية التوازن الطبيعي في الغابات وبعد الوصول إلى هذا الهدف ربما يكون ما يدعو اليه السيد المهندس صحيحاً وفي مناطق محدودة وبعد دراستها دراسة وافية وهذا ما تقوم به الجمعية وخاصة في محمية ضانا حيث توجد مناطق معرضة للاستنزاف وفي نفس الوقت توجد مناطق داخل المحمية مفتوحة للاستخدام المنظم.

ومن المعروف أن خسارة أي نوع من السلسلة الغذائية يؤثر على التوازن الطبيعي ويؤدي إلى خلل قد تتكاثر بسببه أنواع وتنقرض أنواع أخرى وبالتالي تبدأ الآفات والأمراض بالتكاثر وزيادة الخلل هذا يؤثر مباشرة على حياة الانسان الذي هو أغلى ما نملك وبالنهاية هو الهدف الرئيسي لأي مشروع تنموي.

يبقى أن نعيد إلى الأذهان أنه عندما سمح معاليه بالرعي في الغابات قامت ضجة كبيرة ضد هذا الإجراء ونجم عنه أن الأغنام أزالت نسبة كبيرة من أشجار بعض الغابات عن الوجود وخاصة أن الماعز يتسلق جذوع الأشجار ويقضي على معظم الأغصان التي يصل اليها اضافة إلى هذا يعلم السيد المهندس أن العديد من رعاتنا يقطعون أغصان الأشجار ويلقونها أمام أغنامهم كي تتغذى عليها والذين يذهبون إلى الغابات يعرفون هذه الحقيقة وخاصة الموظفين التابعين لوزارة الزراعة "الطوافين" يقول الكاتب أن البعض حول غاباتنا إلى حاكورة خاصة به ولتوضيح هذه النقطة أريد أن أشير إلى أنه عندما كان الناس يتصرفون بحرية مطلقة في الغابة انقرضت نسبة كبيرة منها وهو يعلم أن معظم مساحات الأردن كانت غابات كثيفة تعيش فيها الأسود والنمور فأين ذهبت.. فلو كانت هناك حماية لما انقرضت يا حضرة الكاتب المحترم ولعلم السيد المهندس يسعدني ان اطمئنه بأن الناس المحيطين بالمحميات اقامت لهم الجمعية مشاريع انتاجية كي يحسنوا أوضاعهم الاقتصادية ورممت بيوتهم المهدمة التي هجروها منذ فترة طويلة وإعادتهم إلى هذه البيوت كي يعيشوا في المنطقة التي سكنها أجدادهم من قبلهم وليس العكس. يقول السيد الكاتب أن غاباتنا أصبحت موطنا لطيور الحب والحيوانات البرية المستوردة وإرغامها على العيش فيها ولعلم السيد الكاتب المحترم هل الجمعية الملكية هي مالك كل غابات الأردن لتمنع الناس أم أن هناك جهات رسمية ارتأت أن منع الرعي بالغابات ضرورة تحتمها حماية هذه الغابات؟

يقول معالي وزير الزراعة الأسبق لو علمنا أن ما ينفق على الأسوار المحيطة بالمحميات قد يتجاوز في موقع واحد اثنين وعشرين مليون دينار.. يا العجب العجاب السيد الوزير الأسبق لم يسبق له وراجع بعض سجلات وزارته ليرى كم هو كبير هذا الرقم على اقامة سياج من الأسلاك الشائكة. كنا نتمنى أن السيد الكاتب أعاد قراءة مقاله قبل أن يصدر احكاماً جائرة ضد نفر يشهد له العالم قبل شهادة الأقربين بأنهم قدموا خدمات جليلة لهذا البلد وصانوا الطبيعة من الانقراض والدمار.

وأخيراً نسأل معالي الكاتب هل سمع عن التصحر وأسبابه ؟

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

منبر الحق
توزيع الأدوار لإكمال المشوار

● عبدالمنعم ابو زنط

بين يدي مفاوضات السادات سنة ٧٧ – ١٩٧٩ والتي تمخضت عن جريمة "كمب ديفيد" الساعة العاشرة والربع مساء الاثنين ١٩٧٩/٣/٢٦ ذكرت في حينها لكل ذي لب وقلب الحقائق التالية:

الحقيقة الأولى:

إن حرب تشرين أول سنة ١٩٧٣، كانت حرب "تحريك" لا حرب تحرير حيث تم اللقاء العلني الأول – في الزواج غير الشرعي – ما بين وفد اسرائيل المزعومة، ووفدين من مصر وسوريا.

وقد تم العرس فيما عُرف بخيمة كيلو ١٠١ وقد أسميتها في حينها "الخيبة ١٠١" أي سبق خيبة اللقاء الخياني مائة خيبة –إلى أن تصاعدت – بل تسافلت الخيبات فأصبحت ألف خيبة وعيبة.

الحقيقة الثانية:

إعطاء الشرعية – غير الشرعية – لمنظمة التحرير في مؤتمر قمة الرباط سنة ١٩٧٤، على أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وعندما يفرض الأعمام ذلك على الشعب الفلسطيني فقد اعترف الأعمام بأن الشعب الفلسطني عبارة عن أيتام على مائدة لئام.

ويعني ذلك أن مؤتمر الرباط قد انتزع من القضية الفلسطينية المقدسة "ثوب العروبة" بعد انتزاع الثوب الإسلامي عنها، بعد القضاء على الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤.

ثم قزمت فألبسوها – الشُرط – بضم الشين – الفلسطيني إلى أن انتزعوا الشرط الفلسطيني في مؤتمر مدريد ٩١/١٠/٣٠.

ثم ألبسوها "مايوه بكيني" إلى أن انتزع مايوه بكين فسترت سوأتها، بورقة التين في مؤتمر، أوسلو الخياني صبيحة ٩٣/٨/٢١.

ومن ثم انفجر عرق الحياء فولى العفاف، فسقطت ورقة التين في ١٣ أيلول الأسودين سنة ٩٣، وذلك في "مطبخ" البيت الأبيض – جلله الله بالسواد والسخائم – وصدقت يا سيدي يا رسول الله عليه صلاة الله وسلامه حيث قلت: في تشخيص ذلك الوباء، إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى "إذا لم تستح فاصنع ما شئت".

الحقيقة الثالثة:

حيث ذكّرت الناس منذ ستة عشر عاماً في خطبة جامعة، شهدها الآلاف. ذكرت وصنّفت توزيع الأدوار الأربعة إبان مفاوضات السادات، حيث قلت:

الدور الأول: الذي علق فيه السادات الجرس في عنق الجريمة للصلح مع العدو.

الدور الثاني: حيث تظاهر فيه فريق من الأعراب بالتأييد للسادات ليطمئنوا الإمّعين السذّج بوجود حكام من الأعراب متعاطفين مع السادات.

الدور الثالث: الذي تظاهر فيه فريق آخر – يتقنون النفاق – سموا أنفسهم بجبهة الرفض، ليخدروا فيمتصوا نقمة الشعب المصري، وأحرار الأمة، ويهدئوا عواطفهم.

لذلك أطلقت عليهم "جبهة الروافض" بدلاً من الرفض والعجيب الغريب أن منظمة التحرير كانت في طليعة جبهة الرفض، إلى أن سقطت في حمأة الساقطين المتنازلين حيث مثلت في ذلك دور رأس الأفعى في الاستسلام تاركه لغيرها صنو الأفعى وبطنها وذنبها.

الدور الرابع في المسلسل المبرمج: إزاء سقوط السادات في مستنقع الخيانة تظاهر فريق الأعراب بالاعتدال والوسطية، بل كانوا منافقين مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء، ولا إلى هؤلاء.

وأسميت ذلك الفريق في حينها بفريق الوسيط العراب الغراب لإعادة النظام المصري الساداتي إلى العائلة العربية بعد طرده ونقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس بموجب المادة ١٨ من ميثاق جامعة الدول العربية والتي تنص على طرد كل عضو من جامعة الدول العربية إذا فاوض اسرائيل المزعومة أو صالحها أو اعترف بها.

لكن المادة الثامنة عشرة عوملت "كالموؤودة" في الجاهلية «وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت»، وفعلاً أُعيد النظام الساداتي إلى العائلة العربية كما أعيدت الجامعة إلى القاهرة.

واليوم – يا أمتي – تشهد الساحة العربية عرس زواج غير شرعي، أسموه زوراً "بالسلام مع اسرائيل".

أجل، إنه السلام المزعوم مع اليهود ناقضي العهود.. اليهود الذين يخاطبهم قدوتنا وقائدنا الأوحد نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام بقوله: يا أخوة القردة يا أخوة الخنازير وعبد الطاغوت.

واليوم يخاطبون يا حمائم السلام.. شلوم عليكم من عبد السلام ومعه ألف تحية بسخاء، وجواد سلاماً – مُعشراً – مبشراً بقوانين كل منهما: فائز فائز.

واحسرتاه واحسرتاه يا أمتي
وطن يباع ويشتري، ونقول فليحيا الوطن
لكن أحرار أمتي سيظلون يرددون،
كُتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول
وستظل كتائب العروبة والإسلام تهتف في الغدو والأصال
نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

لأجل ذلك:

التفاؤل، التفاؤل، دون التشاؤم يا أمتي لأن التشاؤم قرين الكفر، «إنه لا ييأس من روح الله، إلا القوم الكافرون».

كما أن التفاؤل شقيق الإيمان:

«الذين قال لهم الناس، إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل، لم يمسسهم سوء، واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم».

«إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم، وخافون إن كنتم مؤمنين»

وإن شيطان هذا الزمان أمريكا رمز الاستكبار والطغيان، تخوف أنصارها وعملاءها وحلفاءها وحثالاتها لكنهم مهما اعتمدوا على الفاني فنحن نتوكل على الحي الباقي «توكل على الحي الذي لا يموت» «واستعينوا بالله واصبروا، إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين».

البلاد
أسبوعية – شاملة – مستقلة
نضال منصور
رئيس التحرير المسؤول
رجا طلب
رئيس التحرير
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهقيش
● نشوى الخالدي
المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة – بيروت
تونس – دمشق
التنفيذ الفني
مركز النبراس
الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
اسمهان العواملة
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي أو ما يعادلها

البلاد
سياسية - مستقلة

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

البحث عن قضية

أنا مواطن حر شهم أصلي شجاع عتيت ، لذلك فقد قررت مع سبق الإصرار وبدون ترصد ، أن أبحث عن قضية أدافع عنها ، وأذود عن حماها وأستشهد من أجلها إن استطعت إلى ذلك سبيلا .

فبعد أن انتهت القضية بخير وسلام وتبويس لحي وطواقي ، وعاد الحق إلى أصحابه بالتمام والكمال . وبعد أن توقف = أو سيتوقف قريبا = برنامج كوثر النشاشيبي (وسلامي لكم) وبعد أن (رجعنا يوما إلى حينا) ، حسب نبوءة فيروز ، وما عاد لعبارة الست كوثر (إلى أهلنا في الوطن المحتل من أرضنا) من معنى ، فقد قررت البحث عن قضية .

فأنا إنسان حربوك وقلقله ، ولا أستطيع الاسترخاء والتجشؤ ومشاهدة برامج التلفزيون ، دون أن تكون لي قضية تجري دماؤها في شراييني ، إذ بدون قضية فمن أين لنا شهداء وأبناء شهداء وبعثات أبناء شهداء بعد إحالة الشهادة على الاستيداع ومن أين لنا أغان وطنية تشيد بالصمود والتصدي ، وتبين صمودنا البطولي أمام الغاصب المحتل العدو الغاشم ، مع أن قضيتي الأولى انتهت دون أن أعرف معنى كلمة (غاشم) التي أتلمظ بها يوميا على الريق .

طبعا ، عندي قضايا محفوظة بالأرشيف منذ فجر الخليقة ، مثل قضية لواء الاسكندرونة ، وقضية الجزر الثلاث (طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى) ، وقضية النتوءات الصخرية على مدخل البحر الأحمر من تحت ، وقضية عربستان ، وقضية سبتة ومليلة ، أعرف كل هذه القضايا ولكني أريد قضية طازجة فعالة ثلاثية المفعول .

ما رأيكم مثلا بتفجير قضية العودة إلى الأندلس ، التي فاضت دموع فلسطين منكرة ، جرحا بأندلس للآن ما التأما ، ألم نترك في أرحام نسائهم أطفالا ذوي شعور سوداء وعنجهية وسؤدد وفخر بلا مبرر ؟

ألم نترك لهم القصور الفاخرة ، ونوافير الأسود المتحفزة ؟

لذلك فإن من حقي أنا حفيد عبدالله بن الأحمر الذي بكى مثل النساء ملكا مضاعا ، لم يحافظ عليه مثل الرجال ، من حقي أن أطالب بأملاك جدي الأحمر ، وبقبو نبيذه وتاجه المرصع بالياقوت .

نعم ، وجدت قضية أدافع عنها ، إنها الأندلس ، سأعلن الحرب والكفاح المسلح ، أو بلاش ، سألجأ أولا إلى القضاء لإخراج أحفاد فرديناند وإيزابيلا منها ، وإذا لم ينصفني القضاء سألجأ إلى القضاء والقدر .



في قرية صغيرة جلب حمدان لابنه مزمارا ، فتعلم الصغير عليه سريعا ، فصارت الناس تجيء ، وتسهر وتتعلل عند حمدان .

فغضب عليه بعض رجالات القرية ، وقالوا :

إن حمدان ينوي أن يصير شيخا للقرية ، وهو يجمع الناس عنده على مزمار ابنه . لذلك قرر محمود أن يحضر لابنه دربكة فصار بعض رجال القرية يسهرون عنده . فغضب آخرون ، وقالوا كنا بشيخ صرنا بشيخين .

فأحضر سلطان لابنه عودا ، وأحضر حمادة لابنه ربابة وأحضر ماجد لابنه بيانو أما فؤاد فقير الحال ، فقد علم ابنه العزف على صاعات القمح الفارغة .

سعد الغني اشترى لابنه قربة وقانون . وهكذا أصبحت القرية بكاملها جماعة من الطبالين والزمارين .

العاقل الوحيد في القرية لم يصمد كثيرا فتعلم الرقص وتمايل وهو يقول : إن انجنوا ربعك عقلك ما بينفعك . ولم تقم لهذه القرية قائمة حتى يومنا هذا .

يا أمين العاصمة

كذبة الاسبوع

بعد تزايد عدد المستشارين في الرئاسة ، فقد قررت الحكومة استحداث وزارة خاصة بالمستشارين تتعهدهم بالرعاية ، وتؤمن لهم رحلات ترفيهية إلى مدينة الملاهي ، وتنظم سباقات ألعاب القوى بينهم كما تم استحداث "كأس المستشار لكرة القدم" . لأن المستشار في الحكومة لا يستشار وليس له مكتب ، ويظل عطال بطال داير على حل شعره طول اليوم .

وقد أرضى هذا الحل بعض المستشارين ، ولكن أحد المستشارين قدم اقتراحا بتشكيل حكومة كاملة للمستشارين ، حتى يضمن أن يصبح وزيرا .

مثل الأسبوع

"ختيار" بالدار ولا عازة الجار

يبدو أن هذا المثل قد عاد إلى الحياة مؤخرا مع انبثاق سلطة غزة – أريحا وامبراطوريتها الحرة المستقلة . ولكننا للآن لم نعرف من هو الجار المقصود في المثل .

اقتراح لهلوبي

يقترح لهلوب فتح كتاب للأرقام القياسية والغرائب والأوائل في كل شيء وهو مختص بالسلطة الفلسطينية ويسمى كتاب جينس الفلسطيني .

حيث يكتب فيه عن وفاة أول فلسطيني في سجون الشرطة الفلسطينية (وهذا ما حصل في أول هذا الشهر)

ثم يكتب فيه فيما بعد ، حول اسم أول متعاون يدخل الوزارة ، والرقم القياسي في (البوس) الذي يسجله أبو عمار أثناء زيارة مخيم مثلا .

كما يدخل فيه لون الفستان العاشر للسيدة الأولى ، وأول إسرائيلي يتزوج عربية، وأول مواطن يصاب بالباسور في دولة غزة اريحا المستقلة وأول عملية إجهاض .. وهكذا .

انه مجرد اقتراح

مظفريات مظفريات

المسلخ الدولي "٣"

للشاعر الكبير: مظفر النواب

قضيتنا وإن نفخوا المكلى وشرارهم جبل
وصاغوا من قرارات وإن طحنوا وإن نخلوا
لها درب مضيء واحد
فلا لات ولا عزى ولا هبل
قضيتنا لنا أرض قد اغتصبت وكنا عزلا
لا نعرف السوق البرجوازي في الدنيا
ولا ما تصنع الأموال والحيل
وطالبنا فكان قرار تقسيم
وطالبنا فصرنا لاجئين وخيمة جرباء تنتقل
كم اغتصبت عروس في مخيمنا
وكم جعنا ، عرينا ، كم خجلنا
ثم طالبنا فلم نسمع
فكشر نابه الخجل

● ● ● ●

تعافى جرحه من طهره وبدا سيندمل
ولكن نشأة فطرته حتى كاد يشتعل
فغص بدمعه مضضا وكابر حيث يحتمل
وعلل نفسه وتعلة فيما انتهى محل
فما شيء كعشق ينتهي
لا يرتجي أمل

● ● ● ●

أعد له فينخجل ، واخجله فيعتدل
لقد تقلب طبعه عن ثابت فيه وينتقل
فبعضي عاشق يصحو وبعضي عاشق كهل
وكاد لولا كاد لا دبر ولا قبل
وأمسكه هوى لبلاده ما بعده غزل
عراقي هواه .. ومنيرة فينا الهوى خبل
يربي العشق فينا في المهود وتبدأ الرسل
ورغم تشردي لا يعتريني بتخله خجل
بلادي ما بها وسط وأهلي ما بهم بخل
لقد أرضعت حب القدس ، وائتلفت منابرها بقلبي
قبل أن تبكي التي أرضعتني وهي تحكي
كيف ينتزع التراب الرب من شعب ، ويختمل
وكيف مشت مجتزرة على طفل
وكيف مسيرها مهل
وكيف تداخلت شرفاتها بعموده الفقري
وصار اللحم في الشرفات ينتقل
وكيف تسطحت في الطين صرخته بما داس الحديد وغارت المقل
وجاءت أمه تمشي بكفيها على ما تترك الشرفات من لحم تنز حوله القبل
تعثر صوت أمي واعترى كلماتها الشلل
وقالت لي قضيتنا ، وغصت بالدموع
فقلت يا أمي قضيتنا الدمار
أو التراب الرب لا وسط ولا نحل
قبيل ذهابكم للمسلخ الدولي وفدا
أرسلوا السكين وفدا ، انها أمل

حرف الواو

من هو المسؤول المقصود

وحدة بوحدة والبادي أظلم
وعدتني بالحلق خزقت أنا داني
ولا واحد يقول عن زيته عكر
الولد ولد ، لو صار قاضي بلد
وين ما ضربت الأقرع ، بسيل دمه
وسعنا له ، فات هوه وحماره

القانون قانون

المملكة الأردنية الهاشمية



نداء نداء نداء

تطالب حكومة لهلوب الحرة المستقلة جميع الوزراء وأمناء الوزارات ومسؤولي المشتريات وكافة الموظفين الكبار في المحافظات والألوية والأقضية عدم تجاوز النسبة الدولية المسموح بها في سرقة المال العام .

وهذه النسبة لهذا العام هي ١٨.٢٪ من مخصصات الوزارة ، وما يعادلها من مدخولات الوزارة مضافا إليها نسبة ضريبة المبيعات .

وترجو حكومة لهلوب من الجميع الالتزام بهذا النداء ، وكل من يخالفه يعرض نفسه للعقوبات (الرادعة) .

رئيس الوزراء
لهلوب

لص خفيف يجرد حارة لهلوب من محتوياتها



منذ شهر والأجهزة الأمنية تطارد لصا خفيفا تخصص في حي العزيزات في مادبا ، وهو ذات الحي الذي يقطن فيه لهلوب .

اللص خفيف جدا ، ويدخل إلى البيوت ويفرغ الجيوب والخزانات والجزادين والجرارت ، ويستعير شنطة بعد أن يفرغها من الأواعي الشتوية ، ويضع مسروقاته فيها ويخرج دون أن يحس به أحد .

أكثر من ستة بيوت تعرضت حتى الآن للسرقة وقد حضر لهلوب حفلة تمويه ، حيث أرسل اللص أحد أعوانه إلى قرب بيت لهلوب وكشف نفسه لتطارده قوات الأمن ويهرب منها في ذات الوقت الذي كان اللص الخفيف يجرد بيتا في الشارع المجاور من الفيديو والتلفزيون ومصاغات ونقود ويعود إلى وكره سالما غانما .

آخر الأنباء أن اللص الخفيف داهم بيت لهلوب ولما لم يجد فيه ما هو جدير بالسرقة ، حزن على الوضع ووضع على الطاولة ماية دينار من جيبه وخمسة كوبونات سكر ... وخرج يبكي ...

البلاد عام ٢٠٠١

انتخابات الصحفيين الجمعة القادمة

مبوسة أتوماتيك على باب قاعة الانتخابات وقبول يوسف غيشان عضوا في النقابة

البلاد

أنيس قعوار وسنان محادين وفراس القضاة يتنافسون على منصب النقيب

بعد فوز جيرونفسكي في الانتخابات الروسية أمريكا تطلب من رعاياها مغادرة روسيا



رئيس الوفد الأردني المفاوض :

حقوقنا المائية أولا

أزمة دبلوماسية بين [illegible] وإسرائيل . وليبيا تسحب سفيرها

البلاد
أمريكا

عيون خجولة على مشاهد عارية في غاية القبح

شاطئ العراة: الرجال يجلبون زوجاتهم ويتعرون أمام الجميع!!

البلاد | ساندي هوك بييش - تحقيق رائد صالحة

لم أكن أتوقع للحظة أن أعيش لحظات ضجر في "نيوجرسي" الولاية المشبعة بالحيوية والضجيج ولكن هذا الشعور امتلكني ذات ليلة، وفجأة باغتني صديق عزيز بزيارة بعد منتصف الليل، وعلى الفور خلعت ذلك الاحساس وأنطلقنا نجوب شوارع مدينة "باترسون" ومدينة "كلفتون" اللتين كانتا تمتلئان بكتل بشرية لا تدرك الفارق بين ضوء النهار وعتمة الليل.

وهنا في "نيوجرسي"، مثل سائر الولايات الأخرى، لن تجد أية مشقة في العثور على مطعم يعمل (٢٤) ساعة في اليوم خاصة تلك التي تقدم القهوة الأميركية، وبالفعل ما هي إلا دقائق حتى اختزنا ارتياد مطعم انيق، كان رواد المطعم يتحدثون بصخب بشتى اللغات الانجليزية، الاسبانية، والعربية ولكن الشيء المشترك في تلك اللحظات كان أنهم يحتسون القهوة اللذيذة.

في الحقيقة، لم أكن أصغي جيداً لأحاديث صديقي المنهك فقد كنت أسترق السمع لأحاديث رواد المطعم، والعبارات التي كانت تتردد باستمرار هنا هي: أنا متعب.. سأذهب إلى ولاية أخرى، لأبدأ "بزنس" جديد.

فجأة باغتني صديقي باقتراح جيد، قال: ما رأيك بمغامرة اعتقد بأنها ستروق لك. قلت: أنا مستعد لذلك، أضاف: ولكننا بحاجة إلى (٣) ساعات على الأقل حتى نصل إلى المكان الذي سنذهب اليه، قلت: ليس في ذلك أدنى مشكلة.

وعلى الفور انطلقت السيارة تلتهم الطريق السريع بسرعة جنونية ولكنها لم تكن تتجاوز السرعة القانونية التي يسمح بالسير فيها على هذا الطريق العريض الذي لا توجد عليه أية عوائق.

في منتصف المسافة قلت لصديقي: ما هو اسم المدينة التي ستذهب اليها؟! أجاب: لن نذهب إلى مدينة نحن نتجه إلى شاطئ "ساندي هوك بييش" وبالطبع لم أكن أعلم ما يعنيه هذا الشاطئ أو الفارق بينه وبين أي شاطئ آخر ولكني لم أعد السؤال بل بدأت أصغي بكل متعة لشريط كاسيت "منوعات عربية".

بدأت حلكة الليل تخفت رويداً رويداً ونحن نقترب من "ساندي هوك بييج" الذي كان مدخله ممتلاً بالسيارات القادمة من مختلف المدن المحيطة، كان الاميركيون يهبطون من سياراتهم على مدخل هذا الشاطئ بكل أناقة وهم يحملون أدوات السباحة ولذلك لم يمتلكني أي شك بطبيعة هذا الشاطئ.

المشهد كان رائعاً على الشاطئ، فقد كان المحيط يتراقص بهستيريا في لحظات حمرة الفجر، وتتبعثر هنا وهنالك غيوم قطنية تلهو بين الفينة والأخرى في الفضاء الرصاصي الشاسع وتتمايل رمال الساحل الملساء بكل رقة أمام ضجيج الموج ليرتسم مشهد مذهل للوحة مائية لونية صوتية في غاية الروعة.

وفجأة، أصيب جسدي بقشعريرة لاذعة، لم يكن الهواء بتلك البرودة ليخلق رعشات حادة بل قفز أمام ناظري، على حين غرة، مشهد لن تبلله مساحات النسيان من ذاكرتي، لقد كانت هنالك امرأة عارية تماماً من ملابسها تتسكع على الشاطئ بكل حيوية ونشاط.

امرأة، بلا مايوه سباحة، بلا أية قطعة ثياب ضئيلة المساحة، عارياً تماماً مثلما خلقت، لم تكن خطواتها مرتبكة، ولم يكن جسدها مضطرباً ولا تبدو علامات حياء على وجهها، في الحقيقة، كنت أنا فقط الخجول المرتبك أمام هذه المرأة!

تأملت صديقي بشيء من الاستنكار، فقال أنت تبحث عن مفاجأة.. أليست هذه مفاجأة؟! قلت: هذه كارثة! أجاب: حدق جيداً فيما حولك يا عزيزي!.

كان المشهد الذي بدأ يتسع رويداً رويداً على طول الشاطئ يحوم في دائرة اللامعقول، ظهر فجأة رجل في الأربعينات من عمره عار تماماً، كان هذا الرجل يهرول برشاقة على الشاطئ دون أن يعير أي التفات إلى أن أعضائه التناسلية مكشوفة للعيان، في الحقيقة، لم يكن أحد على الشاطئ ينظر اليه باستغراب سواي، لقد كان الجميع عراة، رجالاً ونساءً!.

أجساد عارية تتكور على الشاطئ تنتظر لسعات الشمس التي تهب اللون البرونزي المحبوب، وأجساد عارية تماماً تسبح في المحيط الذي يبدو أكثر حشمة من زائريه وأجساد تهرول على الشاطئ يا للعار.. لقد كان كل شيء عارياً في هذا المكان!

وبدأ العراة يتكاثرون رويداً رويداً كلما تقدمت سويعات النهار، توالت المفاجآت، لقد جلب بعض الرجال زوجاتهم وأطفالهم للتسكع على هذا الشاطئ العاري، وبالطبع كان الرجل يتعرى وكذلك الزوجة والاطفال ايضاً اسوة بآبائهم الافاضل!!.

ولم يستوعب عقلي لغاية اللحظة هذا المشهد رغم كل اشكال الانحلال الخلقي التي يمكن لأي عابر سبيل في المدن الأميركية أن يشاهدها، وفي الحقيقة، لا أدرك أيضاً ذلك العقل الذي يمكن أن يستوعب الحكمة من تعري الزوجة أمام عشرات من الرجال أو الحكمة من تربية الاطفال على العري أمام الجميع وجعل ذلك أمراً مألوفاً.

ومن اللائق القول، في هذا المكان غير اللائق، أن هنالك الكثير من المشاهد التي لا يمكن للقلم السماح بكتابتها لأنها ستبدو أكثر خلاعة من أي فيلم جنسي محظور، بدأت أشعر بالضيق خاصة وأنني قد لاحظت كثيراً من العيون التي تجحظ باتجاهنا، وبالطبع كان السبب واضحاً كنا نرتدي ملابس والبقية عراة!!

سألت صديقي بحياء: يبدو أنه من الممنوع أن نكون هنا، قال: يحق للجميع هنا أن يبقى مرتدياً ثيابه أو عاري! ولكن هؤلاء يحبون البقاء عراة!! ورغم ندرة العثور على اشخاص يرتدون ثياباً على هذا الشاطئ إلا أنني لم أتمالك أعصابي إلى بعد رؤيتي لرجلين يرتديان ثياب البحر على بعد مسافة قليلة مما طمأنني أن الأمور ما زالت على خير وأنني لا أتسكع في كوكب آخر!!.

"ساندي هوك بييج" شاطئ العراة الذي يقع على الساحل الممتد لولاية "نيوجرسي" هو شاطئ واحد فقط من بين عشرات الشواطئ التي يُسمح بالتعري فيها في الولايات المتحدة.

وعلى النقيض مما قد يتوقعه بعض المتعطشين جنسياً في العالم الثالث فإن النساء العاريات على هذا الشاطئ يكن أكثر بشاعة من أية امرأة في هذا العالم، ولا أقصد بذلك عدم وجود فتيات جميلات الوجه أو شقراوات في غاية الفتنة بل أعني أنك تفقد أي احساس مدهش تجاههن في هذا المشهد بحيث يبدو مألوفاً بل ويثير الضجر والغثيان احياناً أن تشاهد امرأة عارية!.

أما بشاعة المشهد من الزاوية التربوية أو الاخلاقية أو الدينية فأنا أتركها بالطبع هنا فهي ليست بحاجة لا يراد ذكر لما يحتاجه الأمر من مجلدات عن وقاحة ما يحدث!.

ولا مشقة في ملاحظة أن هنالك اعداداً كبيرة ترتاد هذا الشاطئ، يعتبر شيئاً مألوفاً في غاية العادية بالمجتمع الأميركي الذي اعتاد على معايشة كل ما هو مغاير لاخلاقيات العالم!.

يبدو المشهد برمته في شاطئ العراة قبيحاً مثيراً للغثيان ولكن بعض الفتيات العاريات كن يلتقطن لانفسهن صوراً فوتغرافية على الساحل وهن سعيدات بما يقمن به، وبين الفينة والأخرى كانت تحلق فوق الشاطئ طائرات هيلوكبتر ولكن ذلك لم يكن يثير أي اهتمام لدى العراة.

سيد مكاوي في لوس انجلوس:

الأرض ستظل "بتتكلم عربي"

لوس انجلوس - البلاد/ حرصت نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين على تكريم الموسيقار المعروف سيد مكاوي لدى زيارته [illegible] نقيب الصحفيين الزميل يوسف إيليا حداد شهادة تقديرية للموسيقار تقديراً لدوره الريادي في المحافظة على الموسيقى الشرقية الأصيلة واستلهامه لروائع النغم العربي.

سيد مكاوي قال لدى زيارته لوس انجلوس في أحاديث صحفية أن الأغنية التي تستهويه أكثر من سواها هي: تلك الأغنية التي تحرضني على حب الأرض وتغنيها وأنت تجلس مع الناس وعلى الأرض، تأكل معهم وتشرب معهم وتقاسيم العيش [illegible] والعزوز معهم.

وقال: على الفنان اليوم مسؤولية المساهمة في صنع السلام لمنطقتنا وان يعكس الواقع الذي نعيشه وأضاف: الأرض سوف تظل تتكلم عربي، المهم أن لا نفقد الأمل في المستقبل، وهنا تكمن الخطورة، فعندما نريد وطناً جميلاً علينا أن نعرف الطريق إلى ذلك الوطن.

ويعتقد سيد مكاوي أن عرش أم كلثوم لا يزال شاغراً وقال: هناك أصوات مبشرة وجميلة مثل "عزيزة جلال" و"أصالة" و"سمية قيصر" و"ميادة الحناوي".

اليمنيون في الولايات المتحدة يهاجمون دول الخليج

نيويورك - البلاد/ إتهم إعلاميون يمنيون أعلنوا موالاتهم للرئيس علي عبد الله صالح أثناء الحرب الأهلية اليمنية دول الخليج باستثناء قطر بأنها كانت وراء الحرب.

وقال هؤلاء أن انتصار ارادة الشعب اليمني يعتبر أكبر صفعة في وجه دول الخليج التي منت نفسها بفصل اليمن إلى يمنين.

من جهة أخرى عبر اليمنيون في الولايات المتحدة عن فرحتهم بانتهاء حركة الانفصال عن طرق شتى منها كتابة قصائد شعرية في الصحف العربية اليمنية التي تصدر في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه القصائد قصيدة "يا صيحة الشعب تفجري" جاء فيها: يا صيحة الشعب العريق تفجري/بركان قاهر للنفوس [illegible] أعلنيها للوجوه وكرري/ سقط القناع عن الوجوه [illegible] هذه قصيدة للنقيب اليمني عبد الملك حيدر.

أما الشاعر عبد الرحمن جعدان فقال في قصيدة بعنوان "لا بد من عدن" الله أكبر أنجز الله ما وعد/فهو العند بإرادة الفرد الصمد فتهيأوا يا جند من حوامكم/لا بد من عدن وإن طال الأمد.

نقيب الصحفيين العرب الأمريكيين يدعو إلى الافتخار بالأصول العربية

لوس انجلوس - البلاد/ دعا يوسف ايليا حداد نقيب الصحفيين العرب الامريكيين العرب الذين يقيمون في الولايات المتحدة إلى الافتخار بأصولهم العربية.

وقال حداد في كلمة نشرها بمناسبة احتفال الولايات المتحدة بعيد استقلالها: مع احتفال الولايات المتحدة بعيد استقلالها فلا بد للعربي العربي الذي يتمتع بمكتسبات الشعب الأميركي التي [illegible] باستقلاله ووحدته واحترامه للقوانين والدساتير المعمول [illegible] أن يحتفل هو الآخر بهذا العيد رغم بعض التجاوزات والنواقص ورغم المصاعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ورغم الهفوات والأخطاء التي يتعرض لها الانسان والمجتمع الأمريكي من حين إلى آخر!!.

ومضى حداد إلى القول لحقي الكثير من المغتربين العرب [illegible] العربية عقب هجرتهم إلى الولايات المتحدة وأبتعدوا عن ممارستهم لحقوقهم السياسية التي يكفلها لهم الدستور الأمريكي [illegible] العنصرية والاضطهاد الذي يمارس ضدهم.

أشرطة الشعراوي في أميركا

نيويورك - البلاد/ تباع في الولايات المتحدة منذ فترة غير قليلة أكبر مجموعة متوفرة حتى الآن من دروس الشيخ محمد متولي الشعراوي على أشرطة كاسيت وفيديو.

جمعية التكافل الإسلامي في شيكاغو

شيكاغو - البلاد/ تحاول جمعية التكافل الإسلامي تلمس حاجات الجالية الإسلامية الإجتماعية والعمل على معالجتها، وتعتبر جمعية التكافل في شيكاغو مؤسسة خيرية اجتماعية ثقافية مستقلة وهي مركز من مراكز أهل السنة والجماعة وتسير على نهجهم وتدعو إلى أصولهم.

ومن أهم فروع الجمعية في شيكاغو مدرسة الأنصار، ومكتب المجاهدين، صندوق القرض الحسن، مكتبة التكافل، نادي الأقصى، صندوق توزيع الكرب.

وتصدر عن الجمعية صحيفة اسلامية تدعى "البشير" [illegible]

يونيفرسال سيتي وديزني لاند وآن بي سي

هوليوود: حلم أميركي في غاية الفتنة!

هوليوود - البلاد

بدأت أسطورة هوليوود الحقيقية عندما أقيم أول استديو للصور المتحركة عام ١٩١١، وتحوي هوليوود عاصمة السينما في العالم على معالم فنية وسينمائية في غاية الفتنة منها مسرح مان الصيني الذي يضم بصمات الأيدي ومواقع أقدام كبار والمع النجوم مطبوعة على الرصيف المفروش بالاسمنت أمام المسرح.

أما متحف الشمع الذي يقع بالقرب من فايلاند افينيو فهو يحتوي على صور مصنوعة من الشمع لنجوم السينما وكبار المشاهير والشخصيات، وعند تقاطع طريق هوليوود السريع يمكنك مشاهدة إستوديوهات يونيفرسال سيتي التي تعتبر أضخم ستوديو للسينما والتلفزيون في العالم، والتجول في استوديوهات يونيفرسال يحتاج لاستخدام حافلة كهربائية - ترام - من أجل التمتع برؤية كيفية انتاج الأفلام وعمليات إعداد المسرح التمثيل والمؤثرات الخاصة والممثلين الذين يقومون بالادوار الصعبة والبارعة.

وإذا حالف الحظ أحد زوار دار التلفزيون إن بي سي فيمكنه رؤية أحد نجوم السينما العالميين أما في مسرح هوليوود بول الذي شيد على شكل المسارح الاغريقية القديمة فتقدم فرقة لوس انجلوس السيمفونية حفلاتها الموسيقية الصيفية الشهيرة في جو خلاب.

"ديزني لاند" التي تعتبر أكبر مدينة ترفيه وتسلية في العالم تمثل أيضاً نموذجاً للحلم الأمريكي، وهذا الحلم صنعه والت ديزني عام ١٩٥٥ - العام الذي تم افتتاح المدينة فيه - وتجتذب هذه المدينة الشهيرة ملايين الزوار كل عام وهي بلا شك من المعالم الرئيسية لولاية كاليفورنيا ومدينتها هوليوود.

أما ألن باركيسنون فقد صنع حلماً آخر لا يقل جمالاً عما صنعه والت ديزني حيث قام بانشاء (متحف الشمع في ارض الأفلام) وهدفه تخليد المناظر الفريدة من الأفلام الشهيرة، وهنا يستطيع المعجبون بالسينما والنجوم أن يتمتعوا بالتابلوهات النادرة وغيرها من المعارض النادرة.

وتضم هوليوود ايضاً مسرحاً اغريقياً، وهو مدرج طبيعي صيفي للحفلات الموسيقية وعروض الباليه كما توجد في هوليوود حديقة مشهورة ممتعة تدعى "ويل روجرز التاريخية" كانت قصراً للفيلسوف الفنان الراحل ويل روجرز الذي بدأ حياته العملية في المجال الفني كلاعب سيرك.

وإذا كنت من هواة الفن السينمائي وترغب في رؤية نجوم السينما المعروفين فيمكن الإتصال مع مؤسسة تدعى "هوليوود" أوون لوكيشين من أجل التزود بالمعلومات عن أماكن التصوير التي تصور في ذلك الوقت خارج الاستديو ومواقع التصوير وطبعاً ذلك مقابل أجرة.

طبق الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

واحة البلاد

إعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الحكم

ومن يزرع بقاع ذاك حاله — ترى زرع الصبخ هيبات يطلع
تعني للاديم يصح زرعك — ويثمر بالثمر كي ذاك ينفع

سعيد المناعي

من الروائع

خوني عيوني لك وطن أروي عطشك من ادمعي — لا تشتكين بغربتك في قول مالي أي عضيد
خوني جميع اللي تبين وتدرين انه ما معي — ما غير قلبي وانجرح يلعن أبو حظ عنيد

لطيف ظاهر

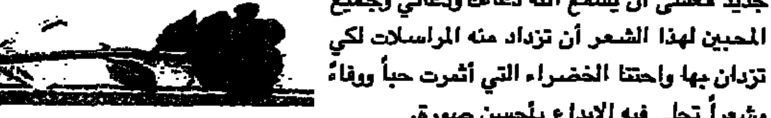
عين الواحة
الشعر النسائي

عطا الله الهقيش

وصلني مؤخراً رسالة من السيد «أبو الهنوف» يحثني فيها على الإكثار من القصائد النسائية مع أنني أبذل كل جهدي في أن أمنح جميع الشاعرات حقهن مثلهن مثل الشعراء هذا إذا لم يكن إهتمامي فيهن أكثر وذلك من أجل إبراز شخصية هذا الشعر ولكي اعطيهن بعض الحرية التي حرمن منها بسبب العادات والتقاليد الحميدة التي تحد من حركة الفتاة في البادية العربية صوناً لعفتها وكرامتها وخوفاً من أن يطالها بعض السوء.

لقد عملت على أن لا أهمل أي رسالة تحمل توقيعاً نسائياً مهماً كلفني هذا من تصحيح وتدقيق للمعنى والقافية «ومن أدرى بذلك» متوخياً من عملي أن أعطيهن دفعة قوية إلى الأمام وحافزاً للاستمرار في الكتابة ليعرف الجميع بأن الشعر النسائي موجود وما زال على الساحة مثلما كان موجوداً في الماضي واشتهرت به مويضي البرازية وصاحباتها.

فيا "أبو الهنوف" فعلاً لقد نفذت من مستودعاتي جميع القصائد النسائية إلا أنها عادت من جديد فعسى أن يسمع الله دعاك ودعائي وجميع المحبين لهذا الشعر أن تزداد منه المراسلات لكي تزدان بها واحتنا الخضراء التي أثمرت حباً ووفاءً وشعراً تجلى فيه الإبداع بأحسن صورة.



لوحات شعبية

عود يخترق.. عين الحسود

وهكذا يخطو الشعر الشعبي خطوة جديدة إلى الأمام وذلك بتغطيته لصفحتين من مجلة الشرطة تحت اسم لوحات شعبية يعدها الصديق إبراهيم الزين لتكون رافداً جديداً لواحة البلاد التي شهد لها العدو قبل الصديق بأنها أعطت هذا الشعر شيئاً من حقه الذي لم تستطع أي وسيلة من وسائل الإعلام الكثيرة إبراز وجهه المشرق على إعتبار انه شيء تراثي فقط مع انه قد تطور وحافظ على نفسه أسوة بغيره من الشعر فمثلما ازدهر في الماضي ازدهر في الحاضر وسيحافظ على ازدهاره في المستقبل إن شاء الله.

نهنئ الصديق إبراهيم بهذا الإنجاز الرائع ونتمنى له التقدم بعد ان استطاع أن يتجاوز حاجز الانانية الذي أحاطه به أولئك المتخلفين الذين يرون الشعر حكراً عليهم "قولاً ونقداً" وهم في الحقيقة لا يتميزون عن شعرائنا العاديين وليس المبدعين منهم، ولكن هذه غريزتهم التي تمنينا أن لا يجيلوا علينا إلى الأمام يا استاذ إبراهيم ولك منا كل الدعم والمؤازرة لتصبح لوحاتك مناراً يهتدى به.

صورة وصدى
عطني القصيد

فايز الفايز

عطني القصيد...
عطني العزيمة...
أشوق حالي مهتز
وأشوف الأرض تحتي
تميد..
عطني القصيد
أشوف الدنيا حبال
معقودة
يلاعبها الهوى
والهوى شديد..
عطني القصيد..
عطني لحن الحنجرة
هذول الرجال
كانوامثلنا
سيد وابن سيد
واليوم في حضرتك
صارو كلهم عبيد
صارو كلهم عطشى..
ومن العطش..
جف الوريد !!
يا الحبيب.. يا الوريد !
ما يبكي العصفور من
شي بسيط:
يبكي العصفور
لما يلقى البستان أصبح
حصيد
لما نجم الصبح يطفي
لما سحر الليل يهفي
لما الفضا.. ولما السنمك كل
السما
يصبح من حوله حديد
تخيل.. عصفور يصدح
وهو في قفص حديد
عالم جديد.. زمن جديد
دينا ضيقة..
وكل أحزان العاشقين
تصبح في راسه نشيد
عطني القصيد
أعطيك عنواني
وترحلني تالي العقل
ومعاه بقايا أحزاني
وأرسلك بقايا عمري
الضايع
في صناديق البريد..
يا حبيب.. شاركني
القصيد
شاركني البكى
ترى البكى موصوف
وهو فعلاً مفيد
يا حبيب.. عطني مواعيد
عيوني
خلني أبكيك..
ولا تنسى تبكيني..
بعد عمر مديد !!
يا الحبيب.. حبك غصة
وكل يوم فيه مشكل
جديد
يا حبيب
اسمعني صدى جوفك
سمعني من بعيد
تراني فقير فكر
عسى من فكركم
نستفيد.



آمنت بالله

ردأً على جلال العطنة

عطا الله الهقيش

يا شاكياً جرح الهوى مع مآسيه
يا منقض بقلبي جروح عطيبه
عسى الحسود اللي حفر لك باياديه
تجيه من غب الليالي مصيبة
ويعجز اللي جانيله يداويه
لما يتعذر عن علاجه طبيبه
وتمضي بشوف اللي توده وتغليه
في ساعة نحس الملا ما دريبه
أما أنا يا جلال قلبي غدا فيه
غرو يشع النور مع فتق جيبه
اليا لمسني سل روحي باياديه
واليا ضحك تضحك بقلبي كتيبه
واليا طلبني حاجة قلت لبيه
واليا زهمني قمت عجل اجيبه
وشافتني عيون الحسد يوم أناغيه
وحطوا بقلبي له من الشك ريبه
ودلي يريد الصلح وأقول مابيه
ودموع عينه فوق صدري سكيبه
وابطت تسآلني بلية الجفا ليه
وعين الحسد تقول لي وش تبي به
قالت لي اطلب اي شي انسويه
والله لنفذ رغبتك لو صعيبة
وطلبتها طلبة حبيب تصافيه
انه تنزح عني تطرد نصيبه
قالت تريد فراق عيني وقلت إيه
ثم وادعتني في بكاه ونحيبه
وراحت مثل حلم تمنى تناديه
تبيه يرجع والظلام يغديبه
أقفت ما اعرف ديارها وين هي فيه
وروحي تنازعني لها بعد غيبة
آمنت بالله لا تذكرت ماضيه
الروح عنف عن هواي تهذيبه
والله يلولا الأمل يوعدن فيه
لبكي عليه بكل نابي جذيبه

فاقد العنوان

ألا يا شاكياً مثلي هموم الوقت والأحزان
طوال الهم وعيونك تهامل من مذانهبا
دموع عيونك الحلوة يجرح صافي الأوجان
خسارة مبسم رائع يعاني من مصايبها
وحتى الدمع من عينيك كما اللؤلؤ كما المرجان
كما الأوراق تتساقط خريف العمر يتبعها
جمالك طاغي فعلاً ولا أجمل منك انسان
غزال يوسفي الحسن من شافه يتيه ابها
جمال الكون بعيونك نغم للعشاق الولهان
فرح يحكي قصص عذبة صور تحكي مذاهبها
حرام تضيعي عمرك كما اللي فاقد العنوان
معالم حزن بعيونك كفى لا لا تكذبها
تعالي انسي الماضي وانسى لوعة الاحزان
وخلي عمرك الوردي يعيش أحلى مراتبها



محمد الهقيش

عنود الشراة

على نمة عبد الله جراد العطون أن هذه الأبيات مهداة إليه من قبل عنود الشراة تقول فيها:

عبدالله جراد العطون

يا من بحرف العين قلبي يناجيك
أنت الهنا وأنا الهنا ضاع مني
غصباً عليّا بنور عيني اخليك
حكم القدر لكن ظروفي تحني
أرجوك سامحني ترى القلب يغليك
وسهوم حبك في هواجن بلني

ثم رد عليها بالأبيات الشعرية التالية:

يللي عاحرف العين باحت خوافيك
أبا سألك يا زين وش جاك مني
كنت أحس أنك صافي في مناويك
ما كنت أحسبك في هوانا تغني
ما ابديت لي سرك وأنا دايم أجتيك
وفهمت مقصودك على كل فني

اعيال العمام

وتوالت الردود ملبية.. نداء باجس الزيدان.. ومن بين الردود قصيدة الشاعر البريزات.. والتي اخترنا منها الأبيات التالية

احمد خالد البريزات.

حييت يا باجس وربعك عززين
وفوق المعزة يا هلا بالعمومي
ما أنت بغريب ولا الجماعة غريبين
اعيال العمام بعون رب رحومي
أصبر على ما تشوف حيث الصبورين
هم كاسبين الخير عند اللزومي
ولا قدر الله للقرايب رمد عين
وحولك اخوانك يا عزيز القدومي
وصبرك عجرحك من وصايا النبيين
اللي بهم مرسال ربك ختومي
وغير يتبنى الصلح ناس سموحين
بوجيه بيض اقلوبهم كالسلومي

المجالس قديماً وحديثاً

كان المجلس قديماً يضم أبناء العشيرة كبيرهم وصغيرهم حيث كان الرجال أصحاب الخبرة والمعرفة يتحدثون عن أمور دنياهم ودينهم في ذلك الزمن ويذكرون القصص التي تحصل معهم يتسامرون بهذا الحديث وابنائهم يسمعون ذلك فيأخذون كل ما هو محمود ويتجنبون كل ما هو مذموم.

أما مجالس اليوم وما أدراك ما مجالس اليوم فقد تحولت من "الشق" إلى الشارع وأصبحت ملتقى للشباب فقط دون الشيوخ والكل منهم يتكلم عن مغامراته ورحلاته وأعماله اليومية ويتخلل هذا الحديث الكثير من النميمة في فلان وفلان وقد وصف الشاعر سعد بن عبد العزيز بن زاحل وضع أصحاب مجالس اليوم الذي أعرض عن مجالستهم وقال:

أهتم خوفاً على عرضي يسبونه — اخاف من واحد بالهرج يقفاني
الصدق هالوقت قل وعد من دونه — لا تامن الناس لو تدعى بالأماني
كم واحد عن طريق الرشد يغوونه — ضلوه واغووه عنه وراح خسراني
جيل تغير ودنيا غير مامونه — ما عاد تاثق من الأصحاب وداني

الصحيح الضائع لحساب الخطأ الشائع

المنبر الحر

"المبالغة" سمة بارزة من سمات سلوكنا لفظياً كان أو فكرياً أو عاطفياً أو ارادياً أو غير ذلك إننا «نبالغ» في أحاديثنا ورواياتنا «نبالغ» في أحكامنا واستدلالاتنا «نبالغ» في أفراحنا وأحزاننا «نبالغ» في قراراتنا وتصميماتنا بل لعل المبالغة أن تكون نمطاً مرضياً من أنماط السلوك الإجتماعي وآية ذلك أننا في العادة عاجزون عن رؤية الواقع كما هو مفتقرون إلى روح الموضوعية القائمة على توخي الدقة، ميالون إلى اسقاط أهوائنا وعواطفنا على مجرى الأحداث.

ومن هنا ألف القراء أسلوب المبالغة والتهويل حتى أصبحوا عاجزين – أو شبه عاجزين – عن مواجهة الحقيقة بروح الواقعية الموضوعية وليس أدل على ذلك مما تطالعنا به بعض صحافتنا اليومية أو الأسبوعية أو الحزبية فكل حدث عندها هو حدث خطير وكل لقاء تتحدث عنه هو لقاء تاريخي وكل قرار تأتي به هو قرار هام فلماذا لا نقول أن بعض الصحفيين لم يعودوا يملكون أن يسوقوا الأخبار كما هي بل أصبحوا يرون أن من واجبهم أن يحيطوا كل خبر بهالة مختلفة من المبالغات والتهاويل حتى يستثيروا انفعالات الناس وعواطفهم صحيح أننا لم نعد نصدق بعضاً مما ترويه لنا الصحف ونقتصر على القول بأنه مجرد كلام جرايد ولكن من المؤكد مع ذلك أننا على استعداد لترويج الكثير من الإشاعات التي نسمعها كما أننا قد لا نجد مانعاً من الإسهام بدور كبير أو صغير في عملية تزييف الواقع ومن هنا فإن الذي يشهد طائرة واحدة في السماء يقول لك أنه قد شهد مظلة هوائية ضخمة، والذي يسمع أن جاراً له قد استشهد ابنه في المعركة يقول لك ان عدد ضحايا الحرب الأخيرة قد بلغ الآلاف المؤلفة وهلم جرا.

ولهذا سأحاول في هذا المقام أن أسجل بصدق وأمانة صوراً حقيقية تملأ قلوبنا وصدورنا بهجة وفرحاً صورة أم بشارة مثلاً التي تصحو من نومها في ساعة مبكرة من الصباح لتعد طعام الافطار للعبد الفقير واطفاله الصغار وقد ملأوا البيت بصياحهم ووجوههم النضرة المشرقة وراحوا يحتسون أكواب الحليب التي أعدتها لهم بعد أن تعلموا انهم لن يحصلوا على مصروف جيبهم اليومي إلا بعد أن يشربوا الحليب دفعة واحدة، وأية لحظة اسعد من تلك التي تجدها هذه الأم وهي تتأمل هذه الوجوه الصغيرة الجميلة في ضوء الشمس الذي بدأ لتوه يتسلل إلى البيت، مع ساعات الفجر الأولى، وأية فرحة أعظم من تلك التي تغمر قلب الأم وهي ترى هذه الحياة التي ساهمت في صنعها.

كل ذلك الحديث أسوقه مؤكداً أنه شعوري وأنا أرى هذه اللوحة – المنبر الحر – المولود الجديد الذي يستقبل الحياة مع بريق نجم "البلاد" عندما نلتقي جميعنا كتاباً وقراء ونحن نرفع رؤوسنا وأيدينا في ابتهالنا إلى الله مساعدته وأن لا تستهوينا المبالغات، والمفارقات، والتهاويل.

عزت بشارة قسوس

التجربة الأولى

عزيزي المحرر..

أنا فتاة بلغت السادسة عشرة من عمري، تعرفت على شاب يكبرني بخمسة أعوام وذلك بعد أن تردد على زيارتنا بحكم صداقته لأخي، حيث شعرت أنه كان يلاطفني كثيراً ويحاول دائماً التحدث معي حتى أنه كان يهتم بكل شيء يخصني، ودخل قلبي بلا إستئذان حتى أنني بتّ لا أتحمل غيابه أبداً، وكنت أنتظر قدومه بين الحين والآخر، ولكنني لم أستطع أن أصارحه بشعوري نحوه، وهو كذلك لم يصارحني بأي شيء بشكل مباشر.

وشاء القدر أن يسافر شقيقي قبل ثلاثة شهور إلى خارج الوطن، وبسفره غاب حبيبي وانقطعت أخباره عنّا، طار عقلي وفقدت صوابي، وبقيت هائمة.. تائهة لا أدري ماذا أفعل.. وتغيّرت أحوالي وأصبحت لا أطيق أي شيء في البيت وفي المدرسة، وحاولت أكثر من مرة أن اتصل به ولكنني لم أستطع.

لا أدري يا سيدي ماذا أفعل.. فأنا لم أعد أطيق الحياة بدونه.. إنني أعيش في دوامة أرجوكم أرشدوني.

المعذبة س/عمان

الحل:

عزيزتي المعذبة س/عمان

لا أدري لماذا أقحمت نفسك في هذا العذاب وأنت لا تزالين في أول الحياة، صغيرة لم تتجاوزي السادسة عشرة من عمرك، حتى أن العلاقة التي تعتقدين أنها ناضجة بينك وبين هذا الشاب هي من طرف واحد، فالشاب لم يصارحك بشيء، وإهتمامه بك هو مجرد استلطاف لا أكثر، فهو خرج ولم يعد يطرق باب قلبك.

أنصحك بالإنتباه لدراستك ومستقبلك ما دمت لا تزالين في بداية الطريق، وأنا على ثقة في أن ثمة من سيطرق باب قلبك في الوقت المناسب، مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر

حوار

هو: تعالي.. ولنرحل عن هذه الأرض..

هي: إلى أين ؟؟

هو: إلى البعيد.. حيث العيون تنام.. والقلوب تهدأ.

هي: وهل اترك الأرض التي سمعت أولى خفقات قلبي تردد اسمك ؟

هو: سنجد أرضاً تحتضن قلبك.. ودقاته..

هي: وهل اترك السماء التي شهدت نجومها سهر الليالي وعذابه؟؟

هو: هناك سماء أصفى وأروع ونجومها حارسة القلوب.

هي: لا.. ولد حبي هنا.. وسيبقى وإن مات فسيكون قبره هنا.

هو: وهل سيموت ؟؟

هي: حين أموت.. ستموت الدقة التي تحمل اسمك وستبقى روحي ترفرف حولك.. فكن مطمئناً.

ربى ميخائيل بطرس – حماة سوريا

صورة وتعليق



هذه الصورة بحاجة إلى تعليق لاذع.. اكتب التعليق مع اسمك وعنوانك وارسله بالبريد إلى صحيفة البلاد صفحة المنبر الحر.

مسابقة أفضل مساهمة

هل أنت من هواة كتابة الشعر، النثر، القصة القصيرة، أو الصورة أو الرسم الكاريكاتيري أو التقسيم الفني والإجتماعي أو التحقيق الصحفي الشامل، إذن أنت مدعو إلى إرسال نتاجك لصحيفة البلاد صفحة المنبر الحر وللتشجيع وضعت الصحيفة جائزة تقديرية بقيمة ٢٥ ديناراً لأفضل نتاج يصل إلينا.

المحرر

خاطرة

رحلة عائلية !!

تعلن شركة (...) لدفن الموتى عن قيامها برحلة عائلية إلى جهنم الحمراء بقيادة ذائع الصيت عزرائيل قابض الأرواح، على متن طائرة ذهاباً بلا إياب، لا تدع الفرصة تفوتك حيث توجد مفاجآت ضارة.

برنامج الرحلة كما يلي:

– الجلوس على مقعد العذاب ساعات من الأنين.

السياحة في وادي اللهب ساعات مع الألم، ملاحظة يمنع منعاً باتاً اصطحاب الأطفال دون سن ٨٠ سنة وكل مخالف يدفع ٥٠ ديناراً نقداً وحياته فقداً كما يمنع التدخين حفاظاً على الجو النقي والصحة العامة وأخيراً نرجو عدم احضار الدواء الأحمر ومرهم الحروق لأنهما تحت طائلة العقوبة ويسجن كل مخالف مدى الحياة.

سارعوا لحجز الأماكن نظراً للإقبال الشديد مع تمنياتنا لكم بالإستمتاع.

علي نديى خزاعلة/المفرق – الحي الجنوبي

أمام وزارة العمل

العديد من موظفي وعمال العديد من مؤسسات القطاع الخاص المختلفة كالمصانع والشركات والمطاعم والمستشفيات الخاصة.. الخ، يتقاضون رواتب لا تتجاوز التسعين ديناراً فالمأكل والمنام والأجرة من هذا الراتب الضئيل والإجازات قليلة جداً واستراحة الغداء لا تتجاوز العشرين دقيقة والدوام من الصباح حتى المساء.

هؤلاء الموظفون والعمال يستغلون من قبل مؤسساتهم ويظلمون بالرواتب والأجرة والإمتيازات الأخرى ويمن عليهم وينظر إليهم من قبل بعض أصحاب المؤسسات وكأنهم خدم أو عبيد.. إنهم يعيلون عائلات كبيرة وعليهم التزامات.. وطبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم صعبة، نأمل من وزارة العمل الإيعاز لمؤسسات القطاع الخاص لإنصافهم بالرواتب والأجرة والامتيازات الأخرى وتخفيف ساعات العمل وتشكيل لجان في وزارة العمل ومكاتبها لمتابعة أوضاع وقضايا هؤلاء العمال والموظفين من حيث حقوقهم كافة.

ومعالجة مشاكلهم يترتب عليه بعد وطني وإنساني، وجزاكم الله عنا كل خير

اسماعيل الشرع

هل تخفي النعامة رأسها في الرمال عندما يعتريها الخوف؟

هناك إعتقاد قديم يشير إلى أن النعامة تقوم بدفن رأسها في الرمال لدى شعورها بالخطر ولكن هذا الإعتقاد لا أساس له من الصحة.

والحقيقة أن النعامة عندما تلمح خطراً وشيكاً، فإنها تنطبح على الأرض، وتمد رقبتها الطويلة بمستوى الأرض وبذلك يصعب على عدوها أن يكتشفها – وهي في هذا الوضع – من بعد.

أما إذا اقترب الخطر منها أكثر فإنها تطلق ساقيها للريح فهي تجري بسرعة رهيبة تصل إلى ٤٦كم في الساعة وبذلك تستطيع أن تنجو من عدوها بسهولة.

تامر تيسير/الزرقاء

ما الأعصار ؟

الإعصار عبارة عن عاصفة من الريح قوية وهائلة ... في حركتها، وينشأ الإعصار في حالة الطقس الذي ... رعدية رطبة حارة وعنيفاً بتقابل الهواء الحار الرطب مع الهواء البارد الجاف يهبط الهواء الجاف إلى اسفل نظراً لثقله، ويرتفع الهواء الدافيء الرطب عن مستوى سطح الأرض بسرعة كبيرة وتشكل عملية الهبوط والصعود نوعاً من الدوران الرياح في ش... في سحابة سوداء تتخذ شكل القمع أو المخروط المقلوب وتص... السحابة إلى الأرض ويمكن أن تصل سرعة الرياح أثناء الإعصار ... ٤٠٠ كم في الساعة وتحمل رياح الاعصار بعضاً من الأتربة والحطام والأطلال معها وهي تهب على مختلف المناطق وقد تصل قوة الإعصار إلى قدرته على اقتلاع السيارات والمباني ويحمل معه هذه السيارات وحطام ...

رمزي عيسى ...

الحقيقة والزمن الصعب

لا أدري ماذا أفعل، ماذ أكتب، ماذ أقول ؟ ولكني أدري أن الحقيقة لا يُمكن أن تموت مهما التزمنا الصمت أو اختفينا خلف الجدران.

الكتابة في هذا الزمن الصعب جميلة جداً، وما بين المغامرة واللعب رحلة طويلة فيها الكثير الكثير من المتاعب والمعاناة.

محمد سليم/معان.

قالوا.. قالوا.. قالوا.. قالوا.. قالوا.. قالوا.. قالوا..

من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر. — المسيح

العلة والمعلول

إن الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء، فما جاع فقير إلا بما متع به غني. — الامام علي

يا أطفال العالم اتحدوا كونوا فما واحداً لأقبله

ليس النجاح في أن نعمل ما نحب ولكن النجاح في أن نحب ما نعمل.

ليس العار أن نسقط إنما العار أن لا ننهض بعد السقوط.

الصعود إلى القمة يحتاج إلى جهد ولكن الجهد الأكبر نحتاجه للبقاء في القمة. — تيسير سبول

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

لا تفش أسرارك لأصدقائك، فلربما تجد أن البعض منهم يستغل هذه الأسرار ضدك!!

لقاء غرامي ساخن ينتهي بالإتفاق على الزواج

تحتاج لوقت طويل حتى تتأكد من صدق عواطف الطرف الآخر، إنتظر فالصبر مفتاح الفرج!!

الخجل يسيطر عليك كثيراً ويضيع عليك الكثير من الفرص، عزز ثقتك بنفسك!!

رسالة مهمة في الطريق إليك تحمل أخبار سعيدة

تطور إيجابي على صعيد العمل سيغير كثيراً من مجريات الأمور من حولك !!

الحب القديم يعود إليك من جديد.. لا تتردد أبداً في تلبية نداء قلبك!!

أنت بحاجة للراحة كثيراً، فلا تجعل المتاعب تؤثر على صحتك !!

إهتم بأمورك العائلية.. وامنح شيئاً من وقتك لمن هم بحاجة إليك دائماً !!

المصاعب المالية التي تواجهك منذ فترة طويلة في طريقها إلى الزوال قريباً بإذن الله!!

حدث سعيد جداً في محيط العائلة.. تمتع جيداً بفرحك الغامر ولا تدع هذه الفرصة تفوتك!!

لا تجعل الأوهام تسيطر على حياتك.. كن واقعياً.. وإهتم بصحتك كثيراً.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١– شاعر أردني + أ.

٢– دولة أوروبية + من الأزهار.

٣– ممثلة مصرية عريقة + س.

٤– من الأسماء الخمسة، أرشد.

٥– عكس نعم، جدها في هطل.

٦– طين، مدينة فلسطينية محتلة.

٧– يوضع في البناء، أحد الأنبياء.

٨– سهل، علم مذكر، جريح.

٩– ل، مطربة مصرية، عكس ليالي.

١٠– ملكة عربية راحلة، عملة أجنبية معكوسة

عمودياً:

١– رحالة عربي + أخطأ معكوسة

٢– أطراف الرسائل.

٣– بدل، دولة عربية.

٤– ولد بالانجليزية، أعد مبعثرة.

٥– حرف جر، وحدة قياس طول

٦– قهوة، نوع من الخضار معكوس، فترة زمنية معكوسة.

٧– الأحرف الثلاثة الأولى تجدها في عطارد، بين مرتفعين، بمعنى مهنة.

٨– أداة لحفر التربة معكوسة، رفيق بالعامية.

٩– بمعنى ينفعه، أنيس مبعثرة.

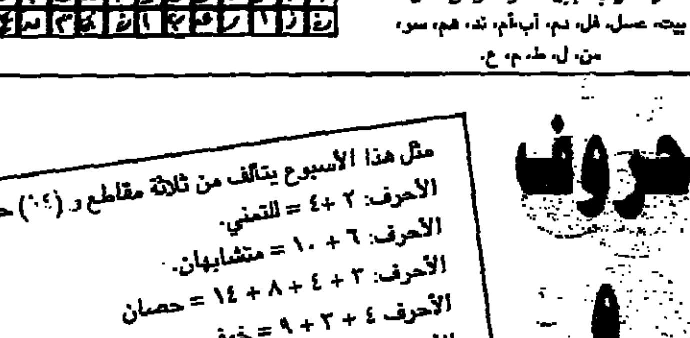
١٠– مدينة أردنية، في الوجه، علم مؤنث.

السر كلمة

كلمة السر لهذا الأسبوع تتألف من مقطعين و (١٢) حرفاً وهي لقب لشاعر عربي معروف

أحمد شوقي، نزار قباني، عرار، المتنبي، جبران خليل جبران، رهين المحبسين، شكسبير، حافظ إبراهيم، غادة السمان، مي زيادة، حيدر، محمود، ايليا أبو ماضي، قمر، سراب، جبل، شعر، طوفان، أمل، بيت، عسل، فل، دم، أب، أم، ند، هم، سر، من، ل، ط، م، ع.

حروف وأمثال



مثل هذا الاسبوع يتألف من ثلاثة مقاطع و (٠٤) حرفاً.

الأحرف: ٢ +٤ = للتمني.

الأحرف: ٦ + ١٠ = متشابهان.

الأحرف: ٣ + ٤ + ٨ + ١٤ = حصان

الأحرف ٤ + ٣ + ٩ = خوف

الأحرف: ١٠ + ١١ + ١٢ = في البحر

الأحرف: ٦ + ٧ + ١٢ + ١ = نوع من الفاكهة اللذيذة.

الأحرف: ٦ + ٣ + ٧ + ٤ + ٧ = غير عاقل.

الأحرف: ٢ + ٣ + ٥ = صبر وتحمل.

البلاد

سياسية - مستقلة

الذهب لا يليق إلا بالذهب

باجيو أحيا ايطاليا ثم أماتها!!

سطت شمس البرازيل بقوة في امريكا وعلا وهج الذهب الأصفر المتشح به لاعبوها بعد خسارتهم ٢/١ أمام الأرغواي عام ٥٠ بعد أن كانوا يرتدون الأبيض حين فازوا- بفارق الركلات الترجيحية ٢/٣ على ايطاليا بعد مباراة لم يعجب مستواها الفني كوكبة الجماهير العريضة التي أنحبست انفاسها وهي تراقب هز احدى شباك الفريقين (١٢٠) دقيقة كاملة بخل شيها نجوم الفريقين على هزها كما بخلت الرياح بذلك بعد أن سيطرت الشمس الحارة على أجواء ملعب الويزبول الذي اقيمت عليه المباراة في الساعة الثانية والنصف، وقد انتظرت البرازيل ربع قرن من الزمان لتحقق على يد كارلوس البرتو الكأس للمرة الرابعة، ناقشة اسمها بحروف من ذهب في سجلات التاريخ وفائزة للمرة الأولى بكأس الـ "فيفا" بعد احتفاظها بكأس "جول ريمية".

وفي الحقيقة لقد انتصرت العدالة لجانب البرازيل التي قدمت اداء ثابتاً متوازناً طوال البطولة بعكس ايطاليا التي ذاقت الأمرين قبل أن تعوض خسارتها من ايرلندا بفوز على النرويج وتعادل مع المكسيك وحلولها ثالثة في مجموعة الموت بعكس البرازيل التي كانت الأولى في مجموعتها وما فوزها في المباريات التالية إلا نتيجة صبر وعناد طويلين أبت معهما أن تستسلم مبكراً أمام البرازيل فانهت الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي بعد أن لعبت بطريقة ٥:٤ التي تمترس في المواقع الخلفية لتنفيذها ثمانية مدافعين معروف عنهم أصلاً القوة والجدية والصلابة أما هجومهم فلم تسنح له سوى "شبه فرصتين" تكفل بالأولى الحارس تفاريل حارس ريجيانا الايطالي حين صد كرة دانيال ماسارو الضعيفة أصلا فيما كانت أضعف منها كرة روبرتو باجيو الذي يحسب له أنه لعب البطولة وهو متحامل على نفسه عنا، الأصابة كما يحسب له اعادة بلاده للحياة بعد أن سجل لها خمسة أهداف قاتلة، خارقة، رائعة، ويحسب ضده أنه اطاح بالركلة الحاسمة فوق المرمى بكثير هو والكابتن باريزي وبالمناسبة ربما كان اشراكهما وهما مصابان وايكال مهمة تسجيل الأهداف اليهما ربما كان واحدة من أبرز أخطاء أريجوساكي المدرب واخطائهما الشخصية حيث كان عليهما أن يضعها كرتيهما "برواقة" وهدوء وعلى الأرض، زميل ثالث هو صاحب فضل على ايطاليا بتسجيله هدف الافتتاح بمرمى المكسيك (دانيال ماسارو) اضاع ركلة لكن هذه المرة تفاريل صدها ولم يفلح بالتسجيل لايطاليا سوى ديمتري البرتيني وايفاني الذي لم يشارك طوال البطولة إلا في الشوط الاضافي الأول أي أنه لم يشارك أصلاً.. أما على الجبهة البرازيلية فقد أضاع أولاً المدافع مارو سانتوس وراحت كرته ناحية الحارس "بانيوكا" المحظوظ المتألق بنفس الوقت، ربما ليحذر زملاؤه روماريو - برانكو والكابتن دونغا من التصويب تجاه هذا الحارس، المهم أن "شبح" البرازيل الحالي انتقم لخسارة البرازيلي الأصلي عام ٨٢ حين خسرت أمام ايطاليا ٣/٢ بعد أن قدمت للعالم خلاصة الشهد الأصفر المنبثق من عسل العاب (زيكو، سقراط، فالكاو، أيدير وغيرهم) ولهذا ربما يعشق الناس البرازيل التي استفادت من ذلك الدرس القاسي حين نقلت تقنيات الفقاعات الأوروبية وأبقت على سحرها الهجومي الذي كان على أوجه هذه المرة عن طريق الثنائي بيبتو الذي نقل ديبرتيفو لاكورونا الاسباني من طامح في البقاء في الدرجة الأولى إلى وصيف لبرشلونه الذي يلعب له روماريو هداف الدوري الاسباني (٣٠ هدفاً) والقادم من ايندهوفن الهولندي بعد أن سجل (١٢٥) هدفاً في خمسة مواسم واللذين سجلا للفريق ثمانية أهداف من أصل (١١) هدفاً سجلتها البرازيل التي تحتوي على (١٢) الف نادر رياضي، و (١٤) مليون لاعب من السهل اختيار (١١) منهم كعازفين على وتر الأداء الجميل والساحر للبرازيل التي لم تكن كذلك هذه المرة لكنها فازت بالكأس - ربما لتقول للمدربين - احذروا "ومن اللعب الحلو ما قتل"!

هذه المفارقة سبقتها مفارقة أخرى تمثلت في حصول سالنيكو الروسي الذي سجل (٥) أهداف بمرمى الكاميرون وراح ليغط في نوم عميق في موسكو وسيتوشكوف البلغاري على لقب الهداف مع أنها الأقل جهداً.. ولعباً من غيرهم من المهاجمين!!



كشف المستور في عيوب التعليق "المبتور"؟

كتب رأفت سارة

ربما كان أسوأ ما في مونديال أمريكا.. الإخراج التلفزيوني الضعيف الناتج عن قلة خبرة "الأمريكان" برياضة كرة القدم... والنغمات النشاز في تعليق "أغلب" المعلقين العرب الذين صرف عليهم اتحاد الدول العربية الآلاف المؤلفة من الدنانير دون أن يصرف وقتاً أطول في اختيار معلوماتهم أو حتى طريقة "تهجئتهم" للأسماء والأهم تدخلهم غير المشروع في شرح فنيات خاطئة أو أضافة معلومات غير صحيحة.. فكيف كان ذلك ؟!!

تنبيه

قبل الإشارة إلى "النهفات" الخاطئة علينا التذكير بأهمية اعطاء معلومات صحيحة للمتفرجين ليس حرصاً على الدقة والموضوعية.. ولكن وهذا الأهم.. لأن المعلومات الواردة سماعياً يسهل إيصالها إلى الأذن ولاعترافنا بشعبية هذه اللعبة العارمة فعلينا الاعتراف بأن عشرات المعلومات والأسماء الخاطئة قد تم تسريبها للأطفال أشد الأطفال الذين من المهم برمجتهم على الصواب لصعوبة محوه من ذاكرتهم.

ويدخل مدخلهم النساء وغير الرياضيين أو من يمكن تسميتهم "المتابع العام" وميزة من ذكرناهم أنهم لا يوازنون المعلومات والأسماء لأنها تصلهم - ربما - للمرة الأولى، وعليه فإنهم لا يفكرون في خطئها على اعتبار أنها صحيحة وهي ليست كذلك مطلقاً!!

إشادة

قبل الخوض في بعض التفصيلات العامة أجدني ملزماً بإبداء كامل الاحترام لقدرات ومواهب ومعلومات الاستاذين أيمن جادة "المحرر السابق بمجلة الصقر" وياسر علي ديب المعلق السوري الذي ربما كان خطؤه الوحيد الذي نغفره "خفة دمه" هو المبالغة في الصراخ عند تسجيل الأهداف وقد نال عقاباً خاصاً على ذلك حين صرخ لأحد الأهداف التي تبين بعد ثوان أنها تسلل!!.

وهذان المعلقان - ربما عوضا - اخطاء كل البقية وينضم إليهما المعلق المغربي الذي يلفظ جيداً.. لكن معلوماته غير المبثوثة من الوكالات ضعيفة !!.

فشل خليجي

قبل استعراض أخطاء معلقي الخليج، علينا ذكر المعلق السوداني الذي كان غايب طوشة - وكونه بديهياً - اسمر البشرة ويرتدي جلباباً فهو خليجي الطابع والأخطاء والسمة المشتركة بين جميعهم، دون ذكر أسماء لأن الذاكرة لم تسعفني بحفظ أسماء أشخاص سيئي الذكر هو عدم معرفتهم قراءة الحروف المكتوبة باللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات حتى أن أحدهم كان يهجيء اسم حارس مرمى اسباني تهجئة فيقسم اسم زوبيزارتيا إلى أربعة مقاطع "زو - بي - زارتيا" وهذا كان يأخذ منه وقتاً كافياً لبدء هجمة وأنهائها وإحراز هدف أحياناً.

وكذلك كان اسم المهاجم الاسباني "جوغوتشيا" ومن ايطاليا كان مريكين اسما "ماركا جياني" وجان لوكا باليوكا" حارسا المرمى الاحتياطي والأصلي.. وإذا كانت هذه حالة التهجئة فإن التأليف هي حال معلق آخر كان يقول عن "دينو باجيو" "باجو دنيا" وعن "كوستا كوردتا" "كوستاريكا/البلد" وعلى هذه الشاكلة، مضت أسماء أغلب اللاعبين، ويمكن القول أن أسماء الفريق الايطالي والفرق المتحدثة بالاسبانية "اسبانيا، الارجنتين، بوليفيا والمكسيك" كانت فضيحة "بجلاجل" ولم تكن بافضل منها الأسماء الألمانية (المانيا، هولندا، سويسرا) مع أن اللغات السابقة "الايطالية، الاسبانية والألمانية" حروفها عادية باستثناء من ثلاثة إلى أربعة حروف كان يمكن تعلمها ببساطة شديدة على اعتبار أنها "استثناءات عن الانجليزية" وإن قيل هذا الأمر صعب، نجيب أنه كذلك، لكن ليس لمعلق أو أية شخصية إعلامية على احتكاك مباشر مع كل الأسماء العالمية، وفي الحقيقة ادعى احد المعلقين أن فارق اللهجة هو السبب في الخطأ، مع أن اللهجات العربية خصوصاً العامية منها يفترض أن تخطيء في الأسماء العربية التي تقع تحت تحويلات حرف "القاف" على سبيل المثال لا الحصر أما الأسماء الاعجمية فيفترض أن لا دخل للهجات بها على اعتبار أنها "مصطلحات عالمية" ومتبع استقرائنا الشخصي قائم على وفرة المجلات الرياضية في الخليج العربي ووفرة السيولة النقدية لشرائها وبالتالي انتفاء مبرر الوقوع في الخطأ إلا إذا كان من نوع "الجهل" ثم لماذا لم يخطيء أيمن جادة مثلاً وهو ابن لهجتين سورية وقطرية في لفظ أي اسم!!.

الثرثرة

لوحظ أيضاً ميل المعلقين العرب وخاصة الخليجيين منهم إلى الثرثرة طوال وقت المباراة سواء توقفت الكرة أم لا وهي عادة على ما يبدو نابعة من جلوسهم في "الديوانيات" وهي اقرب إلى "المضافات" باصطلاحنا هنا في الأردن، حتى أن أحاديث هؤلاء المطلقين كانت كثرثرة لاعبي النرد في المقاهي، لا تقدم ولا تؤخر!!.

ومثل هذه الثرثرة جعلت أحدهم يقول أن ميشيل برودوم حارس مرمى بلجيكا عمره (٥١) عاماً مرتين وهذا مستحيل طبعاً لأن أكبر لاعب في البطولة "روجيه ميلا" عمره (٤٢) عاماً ولأن برودوم عمره ٣٤ عاماً!!.

معلومات

ومن الأخطاء في المعلومات تلك التي أوردها - أحدهم أيضاً - حين ذكر أن فؤاد أنور السعودي وعبد الرحمن فوزي المصري الوحيدان اللذان سجلا هدفين عربيين في المغرب مع أن خيري المغربي وصلاح عصاد الجزائري فعلاً ذلك من قبل بمرمى البرتغال ومرمى تشيلي على التوالي، ومن المعلومات الخاطئة أيضاً قول نفس المعلق أن ركلة الجزاء التي سجل منها سامي الجابر هدفاً بمرمى المغرب هي أول ركلة جزاء عربية في النهائيات، والحديث عن المعلومات يطول. فقد كانت عند المعلقين العرب معلومات اشبه "بملقات القضاة" مأخوذة من الوكالات دون روح أو تمحيص أو ذكريات لأن أغلبهم على ما يبدو لم يكن من المتابعين للبطولات الأوروبية أو حتى بطولات كأس العالم ذلك أننا لم نسمع باقتباسات من حوادث سابقة إلا من أيمن جادة المتابع جيداً!!.

تبجح

لقد كانت مباريات السعودية ومعلومات المعلق السعودي مركزة على إنجازات العائلة المالكة والحكومة السعودية.. وبدأ الحديث عن المنتخب السعودي والرياضة هناك نوعاً من الترويج السياسي والتبجح "للتكسب" بطريقة جعلت المشاهدين لا يتعاطفون مع الفريق السعودي نهائياً!!.

بداية سيئة لدوري المظاليم

شباك ممزقة.. ومياه معدومة.. ولاعبون بدون تمارين!!

أداء هابط.. وإدارات "غير مكترثة"!!

إذا كانت مباريات الأسبوع الأول من دوري المظاليم هي المقياس الذي يمكن اعتباره مؤشراً، على نوعية هذا الدوري، فربما يكون - إن تم - هذا الموسم من أسوأ المواسم، وإن كانت مباراة الافتتاح بين السلط وسحاب هي "دليل" شرعي على "نوعية" هذه المباريات فإن هذا الدليل "أسوأ وأمر"، لكن هناك أكثر من عذر منطقي لهذه البداية الفاترة.. فماذا هناك؟!

اعذار

انشغال الناس واللاعبين بكأس العالم، ربما قصر مسافة تدريب اللاعبين، وربما أدى أيضاً - تأخير إعلان موعد بدء الدوري وعدم معرفة الهابطين اليه، بأنهم هابطون أصلاً قد ادى إلى مزيد من الإسترخاء فظهرت صورتهم - باهتة كلياً - وبالتالي كان الأسبوع الأول سيئاً بكل المقاييس!!.

أخطاء خارجية

طبقاً للموسم الماضي، ولكل المواسم، فإن الملاعب التي تقام عليها المباريات، هي نفسها في كل موسم مع تعديلات أكثر سلبية، فملعب البتراء، لا زالت "الحفر" و"المطبات" فيه موجودة تجاه المرمى الجنوبي، والشباك المثقوبة في المرمى غدت تدخل فيها "صخور ومدافع" لا كرات بيضاء يصعب رؤيتها "كما حدث مع هدف رياض الدقس مهاجم البقعة بمرمى "العودة" وهناك أيضاً الجزء أو "الماسورة" الخارجية التي تحمل الشباك فهي غير موجودة في كلا المرميين (في كأس العالم أخر جمال الشريف مباراة المكسيك وبلغاريا لاستبدال المرمى خمس دقائق للإخلال بهذا الشرط القانوني) وبالمناسبة في ملاعبنا تصب العوارض "بالاسمنت" فلا يمكن أن تتحرك من مكانها لانها باختصار مزروعة بالأرض.

بالخبرة فقط

- لوحظ أن كل مباراة لم تشمل أكثر من هجمة وحيدة خطرة وإثنين فيها رائحة الخطورة، كما لوحظ أن ثلاثة من الأربعة الهابطين من الأولى، استطاعوا حسم مبارياتهم بهدف وحيد جاء بالخبرة وحدها.

وقد كان الفحيص أكثر هذه الفرق ترتيباً خاصة في منطقة الوسط حيث رامي محمد وجريس وكمال دياب الذي سجل هدفاً جميلاً بمرمى عين كارم حين سدد الكرة وظهره في مواجهة المرمى، وللحقيقة فقد ساهم "أبو عرب" حارس عين كارم في هذا الهدف جراء عدم انتباهه الكافي.. أما يرموك عمان الذي بدل جلده "كالأفعى" فابعد "المشايخ" واستعان بوجوه شابة فقد قاد هجمة منظمة ترجمها بنجاح بمرمى جعفر الطيار الذي تنقصه اللياقة والذي نراهن من الآن، أنه لن يهبط لأن لديه لاعبين مميزين هما إدريس ووائل مصطفى وهما قادران مع البقية على البقاء في هذه الدرجة موسماً آخر على الأقل!.

أما الفريق الثالث فهو البقعة الذي حسم بالخبرة فقط لقاءه بالعودة.. وكان الحسم من قدم رياض الدقس الذي قص شعره الغزير ليتمكن من رؤية المرمى بطريقة أفضل.. في حين كان رابع الهابطين سحاب أسوأ الجميع لأن مدربه العراقي "طفش" ولأن اللاعبين لم يتدربوا فقدم بالتالي مع السلط أسوأ عروض الأسبوع الأول بجدارة!!.

تجديد

كاد البقعة أن يدفع ثمن زجه بسبعة وجوه شابة اثبتت أن لديها الكثير لكن الخبرة تنقصها، وقد استعان بها بعد رؤية الإدارة لدوري الفرق الشعبية هناك والذي يعد "دوري" خاصاً بحد ذاته فالفرق الشعبية هناك لديها إدارات، وأموال وتدريبات ومن الطرائف أن ادارة البقعة ضغطت على إدارة دوري الفرق الشعبية لإيقاف الدوري ليتسنى لفريقهم المشاركة بإيجابية!!

أما الفريق الذي غير جلده كثيراً، فكان يرموك عمان الذي لمست إدارته عدم انتماء وولاء "الغرباء" فرحلت تيفانا للقوقازي والكتة حارس المرمى لشباب الحسين وخالد يوسف للقوقازي وطه ذيب "للمنزل!" وأبقت على أبو دية وخالد يوسف ومهند أبو طالب ووسام الحوساني فقط، في حين كان التغيير الأغرب في شكل وهيكل عين كارم الذي حرم ماهر فايز أنشط لاعبي الوسط في هذه الدرجة لكثرة مماحكاته وكذلك خلدون وطنوس لحرمانه وأحضرت العديد من اللاعبين، ثلاثة منهم لعبوا في المثلث الخلفي الذي يحتاج لاصحاب الخبرة، كما كان نجمهم ياسر محمد هداف الموسم الماضي برصيد ٢٦ هدفاً غائباً عن الوعي، لأنه لم يتدرب سوى مرتين قبل الدوري!!

الفحيص من جانبه استغنى عن الغرباء ايضاً... وعالج مؤخراً مشكلة حارسه معن مسمار فيما لا تزال مشكلة بديله الياس شعيب معلقة، وأخيراً فإن المشكلة التي عصفت بنادي الزرقاء واتهام إدارتها لخمسة من اللاعبين "بالخيانة" قد جعلتها تغير هيكل الفريق لتحقيق نتيجة كانت الأبرز (٣/صفر) على اتحاد الرمثا فريق "العواجيز".

ملاعب

لأن الحشيش الطبيعي محرم على المظاليم ولأنه غير صالح للاستعمال لا في الشتاء ولا في الصيف فقد تم اللجوء الإجباري للتراب والتارتان، وملعب التراب في الزرقاء "يعمي العيون" أما تارتان إربد والبتراء فهو عبارة عن موكيت ممزق لا يصلح إلا "للدبكات الشعبية"!! والمياه فيه مقطوعة والشباك ممزقة، فلماذا نطالب بمستوى وبمنتخب ولاعبين مخلصين ؟!

نقص

لوحظ أن الفرق الـ ١٦ تفتقر لمعالج طبيعي وإن وجد فهو يفتقر ليس للأدوات فحسب بل وحتى لقطع الثلج !!

غياب

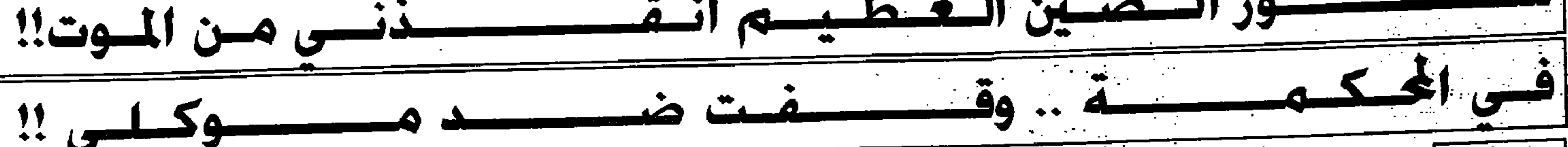
حتى الآن كان الجرامنة وخالد فالح من البقعة وماهر فايز من عين كارم ويعد صويص من الفحيص أبرز الغياب، في حين كانت عودة النجم الأسمر "محمد مبارك" للزرقاء أحسن مفاجأة!!



الوجه الآخر لـ " جلال عباسي "



قدمت وسام النصر لصدام حسين



سور الصين العظيم انقذني من الموت!!

في المحكمة .. وقفت ضد موكلي !!

البلاد

حاوره محمود الرواشدة

هو ليس مجرد محام كبير.. وليس مجرد رجل قانون فذ.. وليس مجرد مناضل قوي الشكيمة.. لكنه كل هذه الأشياء جميعها.

"جلال عباسي" "أبو مجد" صاحب البديهة الحاضرة والدعابة اللطيفة هو ضيف هذه الزاوية.. ومع أنه بدأ معترضاً في البداية على الوجه الآخر كعنوان ذلك أنه يعتقد أن وجهاً واحداً ينبغي أن يكون للمرء إلا أنه لم يتردد في أن يكون ضيفنا في هذه الزاوية.

مع "أبو المجد" ندخل حديث الطفولة والشباب وذكريات الماضي القريب فلتدخلوا معنا

يصف المحامي جلال عباسي طفولته قائلا: طفولتي كطفولة ابناء هذا الوطن في الثلاثينات شريط حافل بالمواجهات ولوحات المعاناة وخشونة العيش ماتت أمي ولم أحضر جنازتها لأن ادارة مدرسة المطران رفضت ابلاغي النبأ الذي جاء اثناء الامتحانات السنوية وحيث أنني كنت أعيش في القسم الداخلي فقد كتموا الخبر وعندما عدت للحصن عرفت أن دارنا بدون أم من ملامح أشقائي وشقيقاتي الطفلات، منذ ذلك اليوم وأنا أشعر أنني فقدت نبع الحنان.

ويضيف: يبدو أنني كنت مدللاً لأن من يفطر على الحلاوة في ذلك الزمان محظوظ، ولقد فطرت على "الحلاوة" وما زلت أرتاح وابتسم عند تناولها.

كنت وأشقائي نتناوب ايصال "الماعز" إلى "الراعي" فنعبر البيادر المغطاة بالصقيع حفاة ذلك أن "الحذاء" كان نادراً وكان صاحب الحظ السعيد من يحصل على "بوط" من نواليب "الكاوتشوك" يفصلها المرحوم "عيد الجراد".

كنا نحفر قناة بطول ثلاثين متراً لتسيل مياه الأمطار إلى "الجيعة" في "قاع الدار".

من الحصن إلى صخرا

أرسلني المرحوم والدي من الحصن إلى صخرا لاحضار حمل عنب من كرم صديقه المرحوم نزال المومني وما زلت أتذكر كيف قطعت المسافة بين شطنا والحصن ليلاً والحمار أمامي مثقل بالعنب وأنا أرى العصابات في كل مكان وأرى الأشجار وحوشاً تكاد تنقض علي وأحاول أن أغني فلا أسمع صوتي وقد جف حلقي ووقف شعر رأسي، ووصل الحمل وراحت الأزمة وأصبحت ذكرى.

ذات يوم وقعت بقيت يدي اليمنى مفكوكة لعدة أعوام والألم شديد وقد أزالته سيدة حصناوية في دار سويدان عندما وشمت ظهر يدي ويومها بكيت من فرط الم وخز الابر ثم تنشحت ورضيت عندما أعطاني والدي قرشاً كان للقرش قيمة شرائية جيدة وذهب الألم .. ولايزال الوشم باق.

راديو.. تلفزيون

سكن المرحوم سامي نعمة في الحصن مستأجراً وعرف الناس أن لديه جهازاً سحرياً يتصل بالمروحة الكبيرة التي كانت تدور بقوة الريح وتعبيء البطارية، ذهبت مع والدي وأصدقائه واستمعنا للراديو وكانت الدهشة ظاهرة على وجه الحضور، صندوق خشبي يتكلم ويغني ويخبر ويقول المرحوم سامي " يقال أن هناك جهازاً تظهر فيه صورة المتكلم والمغني" فتهامس الحضور وأعتقد أنهم وصفوه بالمبالغة، وهمس أحدهم وهو يزم شفتيه ويلوي يده، الناس كفروا، أعوذ بالله.

مدرسة المطران

وعن دراسته يقول جلال عباسي: انهيت الصف الخامس في مدرسة الكاثوليك في الحصن وكنت دائما الأول في الصف لأن زملائي خليف وفرحان وساري وعوض كانوا يذهبون للحصيدة فأبقى بالصف بلا منافس، وانتقلت طالباً داخلياً في مدرسة المطران في عمان حتى تخرجت منها عام ١٩٤٨.

الحسين والخطابة

أتذكر أثناء دراستي في عمان مشهداً رائعاً يتمثل في المغفور له "الملك طلال" الأمير آنذاك وهو يمر قرب المدرسة على صهوة جواد فنتسابق لتحيته ومماشاته، كنت أرى الفروسية في ذلك المشهد.

ودرس في تلك الفترة "جلالة الحسين" في مدرسة "المطران" وكان في بعض الأحيان يصل للمدرسة سيراً على القدمين يعيش حياة خشنة إذا ما قسناها بنعومة حياة الناس اليوم، لم يكن يقبل أن يعامل بحالة استثنائية بل يلعب ويلهو ويطيع وأذكر أنني طلبت من الطلاب الذين غابوا عن اجتماع الخطابة في المدرسة أن يصطفوا في طابور لتقديمهم "للمدير" فكان "الحسين" في مقدمة الطابور يبتسم ولا يبدي أية معارضة!!

سفارات.. دير أبي سعيد

في ١٩٥٢/٥/١٥ قام طلاب الكورة بمظاهرة فقامت دنيا الحكومة ولم تقعد وجرى التحقيق معي ونقلت من مكان إلى آخر ويومها قلت للمتصرف المتوتر: إنني مستعد لجمع التبرعات من الطلاب والمعلمين لتعويض السفارات الأجنبية التي تحطمت أبوابها في "دير أبي سعيد" أو سنعطيهم من بزر العجوة الذي يغطي أزقة "القرى".

تجربة حزبية وموت مؤقت

ويقول أبو مجد: انتسبت لحزب البعث العربي وأنا معلم في حوارة وبقيت حزبياً حتى عام ١٩٥٩ حيث انتهت علاقتي التنظيمية وإن كنت أزهو بأنني سأبقى طوال حياتي البعثي العربي.

اطلقت بعض التعليقات السياسية من إذاعة عمان بتوجيه وموافقة القيادة القومية فاتهمني بعض الرفاق بالتعاون مع النظام ويضحكني أن كل هؤلاء قد أصبحوا وزراء في ذات النظام.. إنها لوحة من المفارقات!!.

وكان ذلك بعد تخرجي من كلية الحقوق في جامعة دمشق حيث انهيت تدريبي وافتتحت مكتبي للتفرغ حتى التقاعد لممارسة مهنة المحاماة.. ولقد اخترت دراسة القانون لأنني أحب هذا الميدان فأنا لا أرى في المحاماة مجرد دفاع عن الناس في نزاعاتهم بل أرى فيها فرص التصدي للأمور العامة والدفاع عن حقوق الإنسان.. ولقد جمعت مع دراسة الحقوق دراسة علوم وآداب اللغة الانجليزية وعملت معلماً في السويداء في جبل العرب..

ويضيف المحامي عباسي قائلاً: درست لمدة عام في القاهرة وهناك جرى انتخابي رئيساً لرابطة الطلاب الأردنيين وتشكلت لجنة تحضيرية لاتحاد الطلاب العرب وسافرت على رأس وفد عام ١٩٥٧ إلى براغ - موسكو - بكين في الصين الشعبية للمشاركة في مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي.

وفي هذه الزيارة وقبل موعد

في المدرسة أخفوا عني خبر وفاة والدتي .. فعرفته من نظرات شقيقاتي

عودتنا بليلة واحدة، وفي تلك الليلة استيقظت في منتصف الليل وطلبت من الصديق "هوتشي لي" أن يؤجل رحلتي للعودة ورحلة الصديقين زهير الخطيب وهشام الشريف ليوم آخر لأننا نرغب في زيارة سور الصين العظيم، وبالفعل تأخرنا وزرنا السور وانفجرت الطائرة التي كان من المفروض أن تكون بعض ركابها قبل وصول موسكو واحترقت وقضي كل ركابها واعتبرنا أمواتاً حتى أثبتنا أننا أحياء لأن أسماءنا لم تشطب من قائمة ركاب تلك الطائرة.

ويواصل حديثه عن بعض المحطات المهمة في حياته فيقول: جرى إعتقالي على فترات وفي تشرين أول عام ١٩٦٣ اعتقلت مع مجموعة من البعثيين وأرسلنا لمعتقل الجفر الصحراوي لمدة ثلاثة أشهر ثم نقلنا إلى سجن المحطة إلى أن افرج عنا في نيسان عام ١٩٦٤ في السجن تستطيع التمييز بين الرجال فالسجن حالة شدة وضيق وليس نزهة وفي السجن تكسب الأصدقاء الحقيقيين، واعتقلت في زنزانة في العبدلي مدة قصيرة ولكنها بشعة جداً.

المحاماة.. مهمة صعبة

يقول أبو مجد عن المحاماة: إن مهمة المحامي مهمة عسيرة فهو يملك أن يرفض التوكيل في بعض القضايا ويملك أن لا يقبل إلا التوكيل في القضايا العائدة للأبرياء ذمة وسلوكا ولكن المحامي يكلف أحياناً بالدفاع عن شخص وهو يعلم انه ارتكب الفعل الجرمي فتكون مهمة المحامي في مثل هذه الحالة هي تخفيف العقوبة وليست اخفاء الجريمة، وأذكر أن شخصاً وكلني في قضية حقوقية، وأكد لي أن ذمته بريئة ولكن الخصم أبرز اقراراً يبين عكس ذلك ويحمل توقيع الموكل فسألته فقال: إن المبلغ بذمتي والتوقيع توقيعي، ولكنني أريد أن يطول أمد النزاع، فاعترفت أمام القاضي بانشغال ذمة الموكل ويومها انقسم الحقوقيون إلى قسمين: أحدهم يدعمني بموقفي وأحدهم يلومني لأنني عملت ضد مصلحة الموكل وخلافاً لإرادته وتوجيهاته أنا لا أعتقد أن مهمة المحامي يمكن أن تكون في إضاعة حقوق الناس.

لحظات سعادة

أسعد اللحظات في حياة عباسي انتهاء الحرب الإيرانية العراقية بالنصر المؤزر للعراق، وقد عبر عن هذه السعادة يوم شارك من خلال الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب بتقديم وسام النصر والسلام لصدام حسين ومن أسعد اللحظات وهو يتابع ولده مجد يناقش رسالة الماجستير وولده علاء يناقش البحث القانوني.

أما ماذا يكره؟ فإنه يكره الظلم المتمثل باغتيال الحياة في العراق ويكره الظلم المتمثل بحصار العراق والأردن، ويكره الصحيفة التي تفضل اعلانات النفاق على المقالات المفيدة، ويكره الحاقدين اشفاقاً عليهم.

كبش .. وبنزين

إن ميلي للمرح والدعابة حالة ملازمة لي ففي كل فترات حياتي كنت أوزع المناشير في الحصن وأنا في الصفوف الإبتدائية ضد المرابين وكان توقيعي "المبتسم" وإنني أرى في الدعابة حلاً ومخرجاً من المواقف الحرجة ثم أن الدعابة والنكتة تحققان الراحة النفسية والتخلص من حالات التوتر ورغم ذلك فإن مرحي الظاهر يخفي ألماً عميقاً فكل أحوالنا تولد الألم.

ويضيف توكلت عن رجل كبير السن اتهمته النيابة العامة بسرقة أربعين لتر بنزين "تنكتين" وحملها من المعسكر إلى منزله الذي يبعد عشرة كيلو مترات فبنيت دفاعي على شيخوخته واستحالة أن يقوم بمثل هذا العمل فأعلنت المحكمة براءته وفي مساء نفس اليوم شاهدته يحمل "كبشاً" على كتفيه متجهاً إلى بيتي في الزرقاء فقلت له ما هذا يا رجل فقال: لقد حملت "التنكتين" كما أحمل هذا "الكبش" وأنزله هدية لي!!.

اعتذار

يقول جلال عباسي: لقد اعتذرت عن تلبية الدعوة لحضور الاجتماع الذي عقد لاعلان صدور الميثاق الوطني ولم اكتف بالاعتذار بل رفعت رسالة لجلالة الحسين أناشده أن لا يصدر هذا الميثاق ومن النقاط التي بنيت عليها موقفي أن الميثاق الوطني يغدو ضرورة عند ميلاد كيان سياسي جديد وحيث أن المملكة الأردنية الهاشمية دولة دستورية قائمة فإن الميثاق ليس ضرورياً، هذا رأيي وأنا أحترم الرأي الآخر.

ما بعد العمل

عندما اتعب من العمل أمارس القراءة والكتابة أو اذهب إلى ساحة مدرسة المطران فاستعيد ذكريات الصبا أو اذهب إلى شلالات يا هلا فترتاح أعصابي في هذا المكان الساحر الجميل أو أمارس السباحة في النادي الأرثوذكسي فهو واحة رائعة.

لقد تأثرت في حياتي بمجموعة أشخاص تأثرت "بغاندي" و"آمرسون" ومنهما أمنت بجدوى العصيان المدني وتأثرت بالاستاذ ميشيل عفلق رحمة الله عليه والمفكر صلاح الدين البيطار كما تأثرت بصدام حسين !!.

مع عندلم في رحلة بحرية

بسبب خطأ طبي فادح أثناء الولادة

توفيق يرقد في المستشفى منذ ١٤ عاماً !!

لم أصدق محدثي عندما أخبرني بأن طفلاً في الرابعة عشرة من عمره ما زال يمكث في سرير المستشفى منذ ولادته عام ١٩٨٠ حتى الآن.. وأنه لم يخرج منه بتاتاً، لم أصدقه في البداية وأخبرته بأنني لم أسمع عن ذلك من قبل، وحتى السينما لم تحاول أن تدخل حالة كهذه في قصصها الدرامية، ولكنني رغم ذلك ذهبت إلى المستشفى المزعوم للتأكد من صحة كلام محدثي الذي ما زلت احتفظ بثقتي فيه.. وحقاً تفاجأت عندما علمت بالفعل بأن هناك طفلاً يطلق عليه موظفو قسم الاطفال بلقب "ابن المستشفى".

عندما دخلت غرفة الطفل، أخذت أبحث عنه على السريرين، أحدهما كان فارغاً، أما الآخر فعندما التفت إليه، شاهدت دمية بحجم كبير ذات بياض ناصع وعيون زرقاء، ظننت بداية انها دمية للطفل الذي أبحث عنه، لكنني صدمت عندما شاهدت الدمية تتحرك في الفراش، وإذا بها ليست دمية وإنما كان الطفل الذي ذهبت إلى المستشفى لكي انشد الطريق اليه... كنت على موعد مع والده في الساعة الخامسة مساءً.. في نفس الغرفة، ولكنني لم أجد الأب، بل وجدت ورقة صغيرة مخطوط عليها عدة كلمات موجهة لي، يعتذر فيها الأب عن لقائي بسبب ظرف عائلي اضطره إلى أن يخرج من غرفة ابنه في الساعة الثالثة والنصف أي قبل الموعد بساعة ونصف.

سألت أحد الموظفين في قسم الأطفال عن "توفيق" أخبرني بأنه لا يرى ولا يتكلم، كما أنه لا يقوى على السير، فقد ولد على السرير، وما زال يرقد عليه بعد مرور (١٤) عاماً.

هرعت بعدها من المستشفى، وهاتفت الأب، سألته عن الموعد المسبق، فاعتذر لي مرة أخرى، وقال لي بأنه يعاني من الحزن الشديد والاكتئاب المميت، وأنه لا يريد أن يفتح جروح ومواجع يحاول نسيانها منذ زمن، كما أنه مؤمن بالله وأن أحداً لا يستطيع تغيير حالة ابنه إلا بمشيئة الله!!.

"البلاد" نبشت وراء الأمر، فاكتشفت أن الخطأ الطبي كان السبب في وصول "توفيق" إلى تلك الحالة، فهو الآن يعاني من عدم تجدد الخلايا حينما تموت، ويقضي يومه وأيامه وسنين عمره وهو مستلق على السرير داخل غرفة المستشفى!!



القُراء يفاجئون " البلاد " بمفارقات عجيبة جداً !!

فتاة تصرخ: أرجوكم خلّصوني من هذا العفريت !!

قارىء يُطالب "البلاد" بإجراء مقابلة مع عبد الحليم حافظ!!

عقب صدور كل عدد من "البلاد" تتلقى أسرة التحرير في البلاد الإجتماعي العديد من مكالمات ورسائل وزيارات الأخوة القراء الذين يعبرون عن إرتياحهم حيناً.. ويعاتبون حيناً آخر.. ويسهبون في «الكلام» مرة ويطالبون بأشياء غريبة مرة أخرى.

بين كل هذا تظهر العديد من المفارقات الطريفة، وفيما يلي سنورد لكم بعض هذه المفارقات بقصد أنتا مع القارىء دائماً قبل وأثناء وبعد طهي المادة الصحفية على نار متنجية.

خلصوني من الجن!!

قارئة من عمان الغربية إتصلت بنا يوم الثلاثاء الماضي عبر الهاتف، وقبل أن تطرح التحية، قالت عبارة كانت مغلومة بالحزن والمعاناة "أرجوكم خلصوني من هذا الجن" واعتقدنا في البداية أنها تعني أن ثمة مشكلة عائلية تعاني منها وتريد التخلص من زوجها أو شقيقها بأية وسيلة من الوسائل. ولكننا فوجئنا بأن هذه القارئة وهي فتاة في العشرين من عمرها تعاني كما تقول من مس شيطاني وتريد التخلص من ذلك، وتطلب منّا أن ندلها على عنوان الشيخ جمعة حجاوي الذي نشرنا مقابلة معه في عدد سابق والذي قال بأنه يعالج هذه الأمراض بواسطة قراءة القرآن، فاعتذرنا للأخت القارئة لعدم معرفتنا بعنوانه ولعدم تمكننا من ذلك أصلاً.

قريبي مريض!!

قارئة أخرى من عمان طلبت عنوان الشيخ الحجاوي فهي تريد أن ترسل له أحد أقاربها المصاب بمرض ما ويعاني منه منذ فترة طويلة، واعتذرنا لها كما اعتذرنا للقارئة السابقة.

رسالة في الطريق!!

مواطن من مدينة عجلون إتصل بنا فور صدور العدد وعاتبنا على أننا لم نقم بنشر رسالته، وطلب منا أن نقوم بنشرها في العدد القادم، وبعد أن استفسرنا منه عن التاريخ الذي بعث فيه رسالته إلينا، تبين أنه بعث رسالته قبل موعد صدور العدد بيومين فقط، وأن الرسالة تستغرق وقتاً يزيد عن خمسة أيام وربما أكثر حتى تصل إلينا، وبالتالي فإن الرسالة لم تصل إلينا، ولن تنشر قبل ثلاثة أو أربعة أعداد قادمة إذا وصلت فعلاً..!!

قارىء لا يقرأ

مواطن آخر من مدينة الزرقاء إتصل بنا قبل أيام وأبدى إعجابه بما تنشره "البلاد" من مواضيع هادفة وشيقة، ولكنه فاجئنا في نهاية المكالمة أنه لا يجيد القراءة والكتابة، ولكنه يشعر بذلك من خلال ما يسمعه من أبنائه ومعارفه!!

خاطرة على الهاتف!!

قارىء من الكرك اتصل بنا يوم السبت الماضي وطلب منا أن نقوم بنقل خاطرته النثرية التي كتبها عن طريق الهاتف، واعتذرنا له بأن ذلك ليس ممكنا فالخاطرة كما يقول مكتوبة على ٣ صفحات من القطع الكبير !!

دلوني

قارىء من السلط طلب منّا أن ندله على عنوان المطرب خميس كُتاب الذي نشرنا عنه موضوعاً على الصفحة الأخيرة في العدد الماضي، ولأننا نحافظ على سرية ما ننشر إذ أن ذلك حقاً من حقوق الطرف الذي ننشر عنه الموضوع فقد إعتذرنا عن ذلك، ولكن القارىء قال بأنه يريد أن يساهم فعلاً في ثمن فنجان قهوة أو على الأقل التعبير عن مدى حبه لهذا الفنان الذي ضحى كثيراً ولم يقل شيئاً!!.

يرفض التصوير

بالمناسبة الفنان خميس كُتاب رفض رفضاً قاطعاً أن يلتقط له مصور "البلاد" أية صورة تجنباً - كما يقول - لأذى الآخرين، وكان يخفي وجهه عن العدسة بيديه حيناً ويبتعد عن المحرر حيناً آخر!!.

رسالة باليد!!

قارىء من عمان، جاء إلى مكاتب التحرير، وسلم أحد المحررين رسالة باليد لكي تقوم بنشرها في القريب العاجل، استلمنا الرسالة ووعدناه خيراً!!

مقابلة مع عبد الحليم حافظ!!

قارىء اتصل بنا مساء يوم الخميس الماضي من محافظة إربد وكان عاتباً جداً، وأراد أن يلقننا درساً في فنون الصحافة، حيث قال، لماذا تجرون مقابلات مع فنانات غير معروفات وهابطات؟ قلنا له: ومن تريد أن نجري لقاءاتنا؟ قال: اعملوا يا أخي لقاءات مع دريد لحام، مع عبد الحليم حافظ مثلا ؟! حينها شعرنا أن في الأمر شيئاً غريباً !!

شوق!!

عدد من الأخوة القراء، شكروا البلاد على ما تنشره من مواضيع هادفة وشيقة، وعبروا عن مدى شوقهم لموعد صدور كل عدد.

الطابق المستور!!

شاب من مدينة الزرقاء طلب منّا أن نكتب تحقيقاً مصوراً عن الفلافل، وتبين أن هذا الشاب يعمل في محل لبيع الفلافل وقد حدث خلاف بينه وبين صاحب المحل، ويريد فعلاً أن يكشف الطابق المستور.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

مجانين هذا الزمان

٣٥٠ مهديا منتظرا في مصر

طبيب نفساني التقى بـ ١٩١ شخصاً يدعون انهم المهدي المنتظر

البلاد | القاهرة

كاتب هذا التحقيق كاد يدخل مستشفى الأمراض العقلية ليس لمقابلة المرضى والإستماع إلى شكواهم، وإنما للعلاج من تأثير الخرافات التي سمعها على ألسنة أكثر من عشرة أشخاص، يدعي كل واحد منهم أنه "المهدي المنتظر".

لذا ننصح بالتمهل في القراءة، والإستعاذة من الشيطان الرجيم الذي يسكن عقول البشر الذين هم موضوع هذا التحقيق.

ماذا يحدث لعقلك إذا قابلت شخصاً يدعي النبوة ؟!

لقد واجهت هذا السؤال عملياً في أحد مساجد حلوان حيث كنت أصلي الجمعة. فجأة وقف أحد المصلين، وبلهجة لا تخلو من حزم أمر الخطيب بأن يتوقف، واندفع الرجل في إتجاه المنبر، وصعد درجاته بثقة، ثم أمسك بالمذياع الداخلي، وأعلن عن الناس انه المهدي المنتظر.

ووسط ذهول المصلين، كان أقارب الرجل قاموا على الفور مهللين ومكبرين، وحملوه فوق أعناقهم، وساروا به إلى البيت قبل أن ينطق أحد بكلمة واحدة.

هذا الرجل يعالج حالياً في مستشفى العباسية للأمراض العقلية، لكن د. جمال ماضي أبو العزايم وهو من أشهر الأطباء النفسانيين في القاهرة قال لي: لقد قابلت بنفسي حتى الآن ١٩١ شخصاً يدعون انهم "المهدي المنتظر".

أغرب من الخيال

وقال لي أيضاً: لقد فوجئت ذات صباح من عام ٩٢ بأحد عشر رجلاً يدخلون مكتبي في المستشفى الذي أملكه، ويطلبون مقابلتي لأمر هام، ولما وافقت لهم على الدخول، طرحوا عليّ موضوعاً خطيراً، قالوا انهم بصدد اجراء اختبار لاختيار المهدي الثاني عشر.

وماذا فعلت؟

قال الدكتور أبو العزايم: قمت على الفور بالإتصال برجال الشرطة حيث ألقوا القبض على المدعين، وأودعوهم مستشفى الأمراض العقلية في العباسية.

وأين كان المهدي الثاني عشر المزعوم ؟

كان في مستشفى المجانين يرتدي قميصاً أصفراً، وقد ذهبت في اليوم التالي إلى المستشفى، وشاهدت بعيني الرجال الإثني عشر مجتمعين لاختيار المهدي المزعوم، وجرت وقائع الاختبار بأن سأله أحدهم بهدوء مريب عن دليله كمهدي صاحب رسالة، فقال الرجل: كتابي في يميني منقوش عن ظهر قلب على ٨٩ آية تبدأ بسورة النملة وتنتهي بسورة "المسطرة" وأخذ يتلو الآيات بطلاقة، لكن واحداً من الرجال استوقفه، وطلب منه إعادة قراءة الآيات بالعكس،

معركة في مستشفى الأمراض العقلية لاختيار المهدي المنتظر

فتلعثم الرجل، فهاج الرجاله وانقضوا عليه، وكادوا يفتكون به، لولا تدخل الأمن الداخلي للمستشفى.

هوس وفصام

هذا الرجل اتيحت لي الفرصة لكي أقابله لمدة نصف ساعة فقط بناء على تعليماته، وفي حضور الدكتور جمال ماضي أبو العزايم رفض الرجل الكلام إلا في وجود مفتي الديار المصرية، أو شيخ الأزهر لكي يدلل لهم على انه المهدي المنتظر، وفجأة أصيب الرجل بنوبة عصبية، وأنتهت المقابلة دون أن يسمح لنا بالتقاط صورة، فهو يعتقد أن التصوير حرام.

وعلق الدكتور أبو العزايم على ما جرى بقوله: لقد قابلت بنفسي حالات عديدة من هذا النوع على متداد ٣٥ عاماً عملت فيها في مجال الطب النفسي. أما د. عادل صادق استاذ علم النفس بجامعة عين شمس فقال لي: هناك نبي منتظر يظهر كل شهر في مصر.

كيف ؟

سألته فقال: في ظل التوتر الإجتماعي السائد هناك من يتعرضون إلى حالة مزدوجة من الهوس والفصام الحاد، هي حالة جنون من نوع خاص، يدعي صاحبها أنه "نبي"، ورغم أن المدعين مصابون بمرض "البارانويا" إلا أن المشكلة تكمن في الأصحاء الذين يصدقونهم، وينافقونهم، وهناك طوابير طويلة من مريدي مدعي النبوة.

وما هو علاج هذه الحالة ؟

يقول د. عادل صادق: تكفي جلستان كهربائيتان لكي يتبرأ مدعي النبوة من مزاعمه، ويعود إنساناً طبيعياً، لكن أكثر المدعين – للأسف – خارج المستشفى.

خدعة نفسانية

ويروي لنا د. عادل صادق قصة طالب بكلية الحقوق، جامعة القاهرة، كان يعيش مع أمه الفقيرة بعد وفاة والده الذي كان يعمل بائعاً متجولاً، وكان الشاب قوياً، موفور الصحة، لا تبدو عليه أية علامات الجنون حسبما أكد زملاؤه في الجامعة، غير أن الشاب تحول فجأة إلى مدعي نبوة، فكان يذهب إلى الجامعة، ويجلس بين بعض الزملاء ويروي لهم الأساطير عن معجزاته، وكيف أن الله أرسله لكي يهدي العصاة في هذا الزمان قبل أن يفوت الأوان.

وأين هذا الطالب حالياً يا دكتور ؟

يقول د. عادل صادق: موجود في المستشفى، والطريف أنه حاول إقناع المرضى والأطباء والممرضات بأنه المهدي المنتظر، حتى أنني ذهبت إليه ذات مرة وقلت له أن المهدي المنتظر وصل فعلاً، ويقف في ميدان التحرير، فأصيب الشاب بنوبة عصبية، وكان يصرخ بكل قوة مؤكداً إنه يريد الخروج من المستشفى لكي يكشف مزاعم مدعي النبوة الذي يقف في ميدان التحرير.

الدكتور بريقع

" إذا كان الحال كذلك مع بعض المرضى فكيف يمكن أن نفهم حالة الدكتور "بريقع" ؟ وجهت السؤال إلى د. جمال ماضي أبو العزايم، وقبل أن نعرف إجابته تعرض حالة د. صلاح بريقع، وهو طبيب انتابته حالة "إدعاء النبوة" وصار له اتباع كثر، حتى أنه كون جماعة تزيد عن ١٠٠ شخص لهم انتشار في جماعات أخرى.

يقول د. أبو العزايم: إن الدكتور بريقع شخصية "سيكوباتية" وهو نصاب محترف، استطاع أن يؤثر على بعض ضحاياه إلى درجة أنه وظف بعضهم في محاولة لسرقة بنك، وهو مسجل في دفاتر الشرطة تحت رقم (١٠١ مسجل خطر) وهو ليس مجنوناً كما يظن البعض، وإنما هو لجأ إلى هذا الاسلوب ليحقق أغراضاً خاصة، بعكس نماذج أخرى.

مهدي في الثانوية

يواصل د. أبو العزايم: كان هناك طالب في مرحلة الثانوية العامة، القسم الأدبي، وكان متفوقاً على أقرانه، وتسلطت عليه هواجس سمعية تسر في أذنيه أنه مضطهد في الأرض، فأبوه فقير، وأمه جاهلة، وليس له أشقاء يساندونه، وان الله اختاره من دون الناس لكي ينقذهم من طمع الدنيا، وانقطع الطالب عن الدراسة، وارتدى ملابسه وراح يهيم في بلاد مصر الواسعة يردد أقاويله حتى القت الشرطة القبض عليه فكان يصرخ بكل قوة انه المهدي المنتظر، وأن الأئمة الذين يظهرون في التلفزيون، خاصة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يسرقون أفكاره.

ولا يجد الأطباء النفسانيين تفسيراً لحالة هذا الشاب الذي لم يقرأ في حياته كلمة واحدة عن المهدي المنتظر، فمن أين جاءت أفكاره ؟

يقول د. محمد شعلان استاذ الطب النفساني، هناك حوالي ٨ آلاف مريض نفسي خطر، موجودون في مستشفى العباسية، ومستشفى الخانكة، بينهم حوالي ٣٥٠ مريضاً بوهم "النبوة" و"المهدي المنتظر".

مهدي سوداني

وأغرب ما سمعته هو ما رواه لي الدكتور عمر شاهين عن مزارع سوداني الجنسية فقير، يجهل القراءة والكتابة، لكن ظهرت عليه أعراض ادعاء النبوة فجأة، فترك الحقل الذي يعمل فيه أجيراً، وراح يبشر الناس بأنه المهدي المنتظر، وعندما زاد اتباعه وخشيت عائلته عليه من الجنون جاءوا به إلى مصر حيث تعرض إلى علاج بالجلسات الكهربائية، وشفي.

ويفرق الدكتور شاهين بين أنصار الطرق الصوفية التي يزيد عدد مريديها في مصر على ٤ ملايين شخص، وبين أنصار مدعي النبوة، على رغم أن بعض ادعياء "المهدي المنتظر" ظهروا في صفوف الجماعات كالطبيب بريقع الذي تمت السيطرة عليه بواسطة قوات الشرطة، ويقول أن التوتر الاجتماعي والاقتصادي وغياب القدوة هو الذي دفع كثيرين إلى هذه المزاعم التي تتنافى مع أصول الدين الإسلامي.

رأي الدين

وعند فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية التفسير إذ قال: الأصل في فكرة المهدي "شيعية" وتدور حول اختفاء الطفل محمد بن أحمد العسكري، وهو صغير لم يبلغ الحلم بعد، ويحوزته عسل وماء، وأنه سيعود آخر الزمان ليملأ الأرض عدلاً، وينتقم من الأمويين.

ويضيف إن الإسلام يرفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً، وما جاء في الإسلام أنه في آخر الزمان سوف يظهر "المسيح الدجال" يضل الناس، وينشر الضلال والإنحراف وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تصفه بأنه رجل ضال مضلل، مكتوب على جبهته بين عينيه (ميؤوس من رحمة الله) لا يراها سوى المؤمنين وقتها، وسوف ينزل المسيح عيسى بن مريم ليملأ الأرض عدلاً، ويسير على نهج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويعود لكي يموت ويدفن في الأرض بعد صعوده إلى السماء.

ويضيف المفتي: وإذا كان "الشيعة" يؤمنون في أعراقهم بأن العائد هو محمد بن العسكري حسب مذهبهم المعروف بالاثني عشر، فإننا كمسلمين نؤمن بأن الذي سيعود هو سيدنا عيسى عليه السلام.

باحث أردني يكتشف أسراراً غريبة أذهلت بعض علماء العالم

حدادين: سأعيد الحياة للديناصور بواسطة بعوضة !!

العنبر سيجعل الأردن أغنى دولة في العالم قريباً !!



البلاد | خاص

في المستقبل القريب سوف يكتسح العنبر الأردني أسواق ومتاحف العالم ولا بد أن يأتي يوم ليصبح الأردن محجاً للعلماء والطلاب والباحثين وبالرغم من الصعوبات التي قابلتها والمشاق التي تحملتها من متاعب في التنقيب والسفر إلى مناطقه من غير مساعدات مادية ومعنوية وبالرغم من المستخفين الذين وقفوا في طريقي فسوف أعمل باصرار ولكن عندما تتوفر لدي الامكانيات المادية لاحصل على آلة تصوير ومجهر كي أصور محتويات العنبر الذي يحتفظ لنا بأسرار كثيرة عن الماضي وأن الطبيعة حفظت لنا في العنبر أكبر اسرارها ليشاهدها الإنسان ليعرف تاريخ الحياة التي على الأرض.

بهذه المقدمة استقبلنا الباحث والعالم الأردني عباس حدادين من سكان المفرق.

البلاد: استاذ عباس هل لك أن تشرح لنا بتعريف بسيط ماهية العنبر ومكان وجوده في العالم عامة واكتشافك له في الأردن خاصة ؟

حدادين: لا أخفيكم في البلاد أن الدافع الذي جعلني استمر في عملية البحث والتنقيب كان رسالة وصلتني من الدكتور افتيم عكره قال لي فيها «اهنئك من صميم القلب لاكتشافك القيم حيث أن وجود العنبر في الأردن غير معروف من قبل كما أرجوك المثابرة في عملك حتى ولو وجدته شاقاً، ففي النهاية ستنال حتماً ما يروي طموحك، وستضمن الفائدة الأكيدة لوطنك وأمتك». الجامعة الأمريكية الدكتور افتيم عكره.

هذه الكلمات الرقيقة جعلتني آخذ دوري في هذه المعركة وحيداً لاخرج هذا الاكتشاف إلى حيز الوجود ففكرت في أن أذهب إلى الجامعة الأردنية قسم الجيولوجيا فذهبت عام ١٩٧٧ إلى رئيس القسم الدكتور الياس سلامة وله جزيل شكري وتقديري على مساعدته هذه: وقال لي يوجد في هذا القسم استاذ ضيف من جامعات المانيا المكوث سنتين في جامعتنا واجتمعت مع الاستاذ الضيف هو البرفسور كلاوس بندل وحكيت له القصة كاملة فاستغرب الأمر وقال لا يوجد العنبر في الأردن لأن الأردن كان صحراء منذ ألوف السنين فاتفقت معه محاججاً بأن ما يقوله غير صحيح، وطلبت منه أن نعمل سوية في هذا البحث أخذت معي هذا البروفسور المتخصص في علم الحفريات والمستحثات القديمة وهو شاك في امر وجود العنبر في الأردن حتى وصلنا إلى المنطقة فأمسكت المطرقة ذات الرأس المدبب وحفرت بها بضع دقائق وإذا بقطعة من العنبر كبيرة قطرها ١٠ سم فدهش بما شاهده واستغرب الأمر ولكنه فرح فرحاً عظيماً.

البلاد: قاطعناه ليعود بنا للسؤال فلم يمانع وبلغة الواثق قال: إن العنبر هو راتنج من الراتنجيات RESINS وهي سوائل لزجة تفرزها صنوف من الأشجار والنباتات عندما يجرحها جارح وتخرج هذه المادة اللزجة من الجرح فلا تلبث أن تجمد وتحمي النبات من الأذى ولقد عرف اليونانيون القدماء العنبر واستعملوه كمجوهرات وعرفوا في العنبر الكهرباء الساكنة عندما يدلك في الصوف فإنه يجذب الشعر والخيوط والأوراق الجافة واعتقد أن اليونانيين لم يعللوا هذه الظاهرة الكهربائية حيث سموه Elektron وأخذ أسم Elektron من هذه التسمية.

وعن مكان وجوده أجاب: في عام ١٩٦٠ كنت أعمل في منطقة جرش موظفاً في وزارة الاقتصاد الأردنية كمراقب للكشف عن كمية السوبر فوسفات أي «البيريت» في هذه المنطقة وفي الحفريات كان العمال يستخرجون بعض القطع الصغيرة من العنبر ولكن دون أن اعرف أنه العنبر فأحرقت هذه القطع على النار فشاهدت أنه يخرج رائحة زكية تشبه رائحة البخور وانتهى العمل في هذه المنطقة.

البلاد: اعذرنا بالعودة إلى فحوى سؤالنا عن أماكن تواجده عامة وفي الأردن خاصة وبالتحديد إذا لم يكن عندك مانع؟

حدادين: لا لا سأحاول أن أوجز عن أماكن تواجده في العالم واسترسل لكم عن أماكن وجوده في الأردن لأنه ثروة علمية لا تقدر بثمن فهو من حيث العمر يعود إلى ١٣٥ مليون سنة وهذا عمر العنبر الأردني. أن أكبر مكامن العنبر في العالم السواحل الجنوبية الشرقية لبحر البلطيق واكتشف حديثاً في جمهورية الدومينكان – ولا أعرف أسمها الآن – ثم لبنان على يد عالمين من الجامعة الأمريكية في بيروت مما الدكتور إفتيم عكره والأستاذ رئيف ملكي وكلاهما يعمل في دائرة البيئة الصحية في الجامعة وأن اهم مكامنه هي شبه جزيرة سام لاند التي تمتد داخل بحر البلطيق شرقي نهر الفيستول وهناك مكامن أخرى على شواطيء هذا البحر بين نهري الألب والأودر وعلى الشاطيء الغربي من الدانمارك كما توجد مكامن أخرى على الشواطيء الجنوبية من سكانديناڤيا، وهناك أيضاً في جنوب العراق.

وأما عن الموقع الجيولوجي أقول لكم أن ما بين جسر الزرقاء الموجود على طريق عمان جرش الذي غمره سد الملك طلال والجسر الجديد توجد طبقات من الزمن الكريتاسي الأدنى عمرها ١٣٥ مليون سنة وتحت هذه الطبقات توجد مجموعة من الحجر الرملي الذي يسمى برمل «الكرنب» وان ما بين جسر الزرقاء وخربة السوبرات بمنطقة جرش على الجانب الأيمن والأيسر لسيل الزرقاء يوجد مقطع متوسط من رمز الكرنب المكشوف حيث توجد ترسبات غنية بالعنبر التي أقدر سماكتها بعشرة أمتار وتمتد الطبقة الحاملة للعنبر على مسافة ٣ كيلو مترات من الطريق المعبر الطوي الذي يمر عن جسر الزرقاء حتى خربة السوبرات وفي أسفل مجموعة رمل الكرنب توجد بقايا لنباتات متحجرة وحيوانات بحرية ذوات المصراعين والسرطان وأصداف بطنيات الأقدام وهي من رتبة الرخويات.

ولمحبتي الفائقة لهذه الصحيفة سوف أفشي لكم بهذا السر. استطعت بأدواتي المخبرية البسيطة أن أعمل تجربة حصلت منها على قطرات نفطية من تسخين قطع العنبر النقية بواسطة تكثيف الغازات المتحررة منه وأعتقد أنه نتيجة التسخين التدريجي لهذه القطع بواسطة الحرارة الباطنية تتحرر الغازات

في جامعة كاليفورنيا اعترفوا باكتشافاتي.. وفي الأردن طنشوني!!

أجريت أبحاثي داخل صومعة في المفرق !!

العضوية ومرورها بطبقات ابرد تتكثف مكونة قطرات نفطية وبهذه الطريقة يكشف العنبر عن وجود البترول لأن المناطق التي يوجد فيها العنبر يكون فيها البترول فوجود العنبر في منطقة ما هو وجود غابات قديمة ومستنقعات قد دفن البحر كائناتها الحية وشكل منها البترول فتتفسخ المواد النباتية الموجودة في المستنقعات مكونة غاز الميثان CH_4 بنسبيات لا بأس بها كما أن تضمر مادة السيليلوز يكون مواد هايدروكاربونية وأما بالنسبة للفطريات المجهرية Diatoms فإنها تكون مواد هايدركاربونية نتيجة الحرارة العالية والضغط وهذه المواد تكون فيما بعد البترول فوجود العنبر في حوض البلطيق هو وجود البترول في حوض البلطيق تحت سطح البحر الذي تستغله حالياً بريطانيا ووجود العنبر في جنوب العراق هو وجود البترول ووجود العنبر في الأردن وخاصة على مجرى النهر القديم يفرض وجود البترول في مجرى هذا النهر أنه بترول شواطيء الأنهار القديمة.

البلاد: استاذ عباس شوقتنا إلى أن نعرف شيئاً عن هذا النهر الذي تحدثت عنه الآن ؟

كانت الأردن عبارة عن مملكة لنباتات معراة البذور في القسم الجنوبي من الكرة الأرضية المفصولة عن القسم من الكرة الأرضية المفصولة عن القسم الشمالي ببحر تيتس فعاريات البذور لم تكن موجودة في أوروبا وأمريكا الشمالية في ذلك الوقت وكان هناك نهر كبير يأتي من القارة الإفريقية وخاصة من القسم الشمالي إلى افريقيا العربية حاليا ويصب في بحر تيتس من الجهة الجنوبية الشرقية ماراً في صحراء سيناء ومنطقة العقبة والحسا والبلقاء ومنطقة جرش ووادي العرب وكان يصب في جنوب لبنان وهذه الأسماء والمواقع لم تكن موجودة في السابق، وكان هذا النهر يأتي بترسبات القارة الافريقية من القسم الشمالي وهو عبارة عن هضبة مركزية متبلورة كان يأتي النهر بالرمال المتكونة من الكوارتز والميكا والسليكات ويرسبها على جوانبه وفي دلتاه التي هي حالياً تبدأ من منطقة ضريلح وتنتهي في جنوب لبنان.

البلاد: وعن الفائدة الاقتصادية ماذا تقول؟

حدادين: إن قيمة العنبر العلمية تفوق القيمة المادية مهما بلغت فحشرة واحدة منقرضة ثمنها الوف الدنانير ولا أخفيكم أن العنبر الأردني اقدم عنبر موجود في العالم ويتميز بنقائه في الشوائب التي منها الحشرات وخاصة يرقات الحشرات التي توجد متحجرة على شكل بيريت أو على شكل طين، وهناك شركات تتعامل مع العنبر فتأخذه وتصهره مع البلاستيك ليزيده صلابة وتدخله في بعض صناعاتها مثل الأقلام والقداحات ومشارب السيجار والغلايين وبعض التماثيل والتحف فيتهافت على شرائها أثرياء العالم لما لها من جمال ساحر وجذاب ويتهافت عليه ايضاً رجال المعابد ليحرقوه بخوراً طيب الرائحة في معابدهم، وقد عقدت الولايات المتحدة اتفاقية مع روسيا لاستغلال مناجم العنبر فهي تستعمله لاستخراج بعض الأدوية الكيماوية كما يستورده العرب والشرقيون لصنع المسابح والعقود وغيرها من الحلي التي تصقل بأشعة ليزر ويستعمل الأغنياء والأمراء المسابح من العنبر وهي أغلى المسابح في العالم بسبب رائحتها الطيبة التي تفوح عطراً كلما دلكتها باليدين.

البلاد: وماذا عن العنبر عند القدماء ؟

حدادين: قال المؤرخون بأن نيرون ارسل الجنود للبحث عن أماكن العنبر حتى أن بعض محاربي الرومان يتخذون من العنبر دبابيس في ملابسهم التي يلبسونها في المعارك واستعملوه في الطب فكان يعلق حول الرقبة لشفاء التهاب اللوزتين والحمى والأوجاع وكان مسحوق العنبر يعجن بالعسل للتداوي به من العدوى وضعف البصر ويستعمل مراهم للجروح وكان في التجارة يكافيء الذهب وأكثر من ذلك فقد استعمله العرب كحرز لطرد الشياطين والأرواح الشريرة.

UNIVERSITY OF BIRMINGHAM

البلاد: هل هناك أماكن في الأردن غير المناطق التي أشرت لها تتوفر فيها كميات أخرى من العنبر ؟

هناك مكامن كثيرة لوجود العنبر في الأردن وسوف أكتشفها في المستقبل القريب وخاصة في منطقة الكرك ولا أخفيك بأنني ذهبت إلى هناك ولكني لم أتمكن من العثور على قطع عنبر ولكن وجدت نفس الطبقة الحاملة للعنبر وإذا أصبح هناك تعاون علمي مع بعض الجهات المختصة (وأنا على استعداد) سوف تكشف وجود العنبر في وادي الموجب والكرك والحسا.

البلاد: كلمة تود أن تقولها ؟

حدادين: العنبر هو تاريخي طبيعي يشهد لنا على الأزمنة الغابرة التي مرت الكشف عن أسرار حشراتها ونباتاتها وريش طيورها وحتى يكتسح العنبر الأردني أسواق ومتاحف العالم يجب أن تشاهد بعثات علمية من عدة جامعات ومتاحف عالمية تأتي لدراسة العنبر الأردني.

وقبل أن تستأذن السيد عباس حدادين ونغادر بيته فاجئنا بشيء لم يكن يود أن يصرح به، ولكنه وبعد أن قال معظم ما عنده أراد أن يقول كل شيء.

يقول السيد حدادين: لقد حاولت أن أخفي شيئاً في غاية الأهمية عليكم في البداية حتى لا يقال حول ما أقوله غير الحقيقة ولكنني عدت وتراجعت عن ذلك وقررت أن أفصح لكم عن هذا الشيء فانتم تعلمون أن العديد من العلماء عجزوا مراراً عن التوصل إلى طريقة تعيد ظهور الديناصورات المنقرضة إلى الوجود، ولكنني بفضل الله تمكنت أن أصل إلى هذا السر، حيث عثرت أثناء قيامي بإجراء دراسة ميدانية على العنبر الموجود على لحاء الأشجار على قطعة غريبة الشكل وبعد إجراء الفحوص عليها تبين أنه قد التصقت بها بعوضة متحجرة كانت قد "لدغت" ديناصوراً، وتحتوي هذه البعوضة على قطرة من دم الديناصور والتي تحتوي على المادة الوراثية للديناصور، ويتم أخذ تسلسل الأحماض الأمينية في هذه المواد الوراثية للديناصور، ويتم أخذ تسلسل الأحماض الأمينية في هذه المواد الوراثية للديناصور وعمل نفس التسلسل والحصول على المادة الوراثية للديناصورات ثم تلقح بها بيضة نعامة على إعتبار أن بيض النعام مشابه جداً لبيض الديناصور فتتكون خلية حية تحمل نفس الصفات الوراثية للديناصور وبالتالي ينتج كائن حي يشبه إلى حد كبير الديناصور، أرسلت بهذا الإكتشاف لمراكز علمية أجنبية وأذهلهم هذا الإكتشاف وتوقعوا أن يتم ذلك ولكن بعد سنوات طويلة، ولكنني أجزم بأن ذلك لن يطول كثيراً.

بطاقة شخصية

الإسم: عباس حدادين

تاريخ الولادة: ١٩٤٠

الحالة الإجتماعية: متزوج

المؤهل العلمي: بكالوريوس جغرافيا من جامعة دمشق ودبلوم تربية من جامعة اليرموك.

الخبرات العملية: مدرس في وزارة التربية والتعليم لمدة ٢٨ عاماً ثم أحيل على التقاعد.

كلمة ونص

● محمود الرواشدة

النابغة الذبياني.. في عمان

فتح جديد، واكتشاف مدهش، ذلك الذي فتح الله به على مذيعة "يسعد صباحك" البرنامج التلفزيوني "المعهود"!! فقد اكتشفت – وهذا من حقها – أن مدير "برامج التلفزيون" ليس فقط مخرج عملاق أخرج كذا.. وكذا.. وكذا.. لكنه كاتب قصة عظيم.. وهي – أي قصصه – لا تشبه القصص التي يكتبها خلق الله من الكتاب.. إنما "قصص" خاصة به وحده.. اليس "مدير برامج"؟! ومسؤول عنها!! ولم تنسَ المذيعة أيضاً أن توثق تواريخ نشر هذه القصص لتعم الفائدة "قطعان" المستمعين!!

ثم.. وبدقة موضوعية!! إعترفت المذيعة أن مديرها لا يشبهه أحد في إبداعه.. اللهم إلا المدعو "النابغة النبياني" وعليه فينبغي واحقاقاً للحق.. أن يتخذ – أعني المدير ذاته – لقب "النابغة القصصي" أو "النابغة التلفزيوني" أو "البرامجي" أو لقب فيه أثر النبوغ!!

المذيعة لم تقل ذلك – كما تعرفون – في جلسة خاصة، ولم تقله قبل تسجيل البرنامج، لكنها قالته من على "شاشة التلفزيون".. قالته وهي تقرأ أخبار الصحف!!.

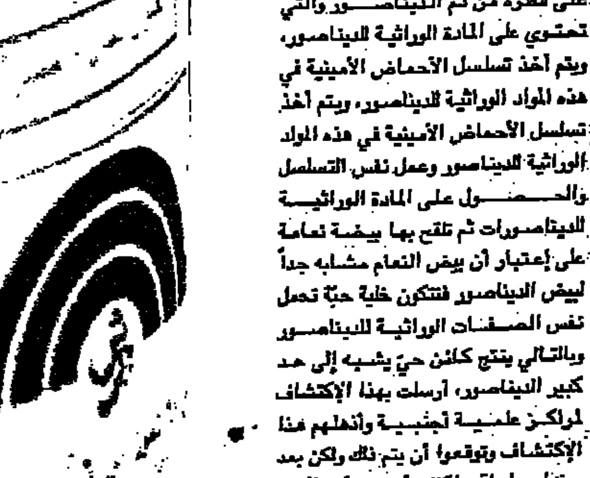
أما ما هي المناسبة فلا تسأل.. أليس مديرها.. وإطاعة أولى الأمر واحترامهم واجب!!

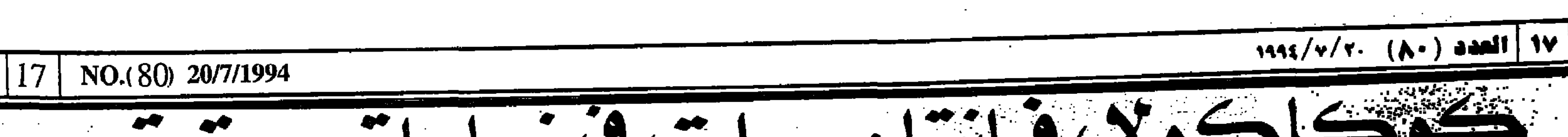
والحق.. يجب أن نعترف – أننا مقصرون – بحق "بعض" مسؤولينا ذلك أننا تراخينا بفعل "الكسل" والجحود – قاتل الله الجحود!! نعم تراخينا –عن التسبيح بحمدهم.. والتغني بمآثرهم.. فما المانع لو خصصنا جزءاً من كل برنامج، للحديث عن أحد المسؤولين والمدراء في هذه المؤسسة!!.

وماذا سيحدث.. لو أن القسم الموسيقي تعاون في هذا المجال بمجموعة من الأغاني التي تتغزل بالمدراء والمسؤولين في التلفزيون، وبامجادهم الرفيعة العلية، وابداعاتهم التي لا شبيه لمثلها، وماذا لو عُمم على العاملين والمعنيين بضرورة حفظ هذه الأغاني والتقيد بمضمونها!! واعتبارها المقياس الوحيد في الترقيات والعلاوات!!.

أما أنت أيها المشاهد، الذي يبدو أنك تشك بمستوى "البرامج" التلفزيونية التي تشاهد. فتأكد تماماً، أن العيب فيك انت !! ذلك أنك لا تواظب على قراءة "قصص" المسؤولين في التلفزيون، لتكتشف "النبوغ"!!

أظنك الآن ستقفل "التلفزيون" أو تكسره !!..أرجوك لا تفعل "فالشاشات" ستصبح بسعر "التراب" وسترتاح!!.





كوكاكولا، فانتا وسبرايت في زجاجات مستردة

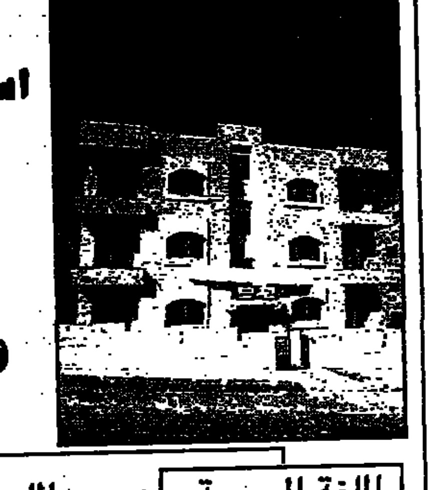
الآن في الأسواق





المدارس الأكاديمية الأهلية

بنين وبنات (غير مختلط)



تعلن إدارة المدارس الأكاديمية الأهلية عن استكمال استعداداتها للافتتاح للعام الدراسي ٩٤/٩٥ وبدء التسجيل وذلك في المرحلتين:

الثانوية (بفرعيها العلمي والأدبي)

الأساسية (ابتداء من الصف الخامس وحتى العاشر الأساسي)

وقد حرصت ادارة المدرسة على أن توفر لطلابها نخبة من الأساتذة المتميزين

اللغة العربية	.. عبد الله شعبان وفهد ميرزا
الرياضيات	.. نمر أحمد نمر ويوسف داوود
الفيزياء	.. هشام العزة وعلي اسماعيل
الكيمياء	.. بشارة عناب
الأحياء	.. محمد زياد طربية
اللغة الانجليزية	.. عزمي عاشور

أوقات التسجيل
٩ - ١,٣٠
٤ - ٦,٣٠

أهلا وسهلا

العنوان: ... هاتف ٦٨١١٢٠ ص.ب ...

أنطلاقة الى عهد جديد

وفر مع باتا

من ٢٥٪ الى ٥٠٪



باتا   Bata

مهرجان جرش الثالث عشر للثقافة والفنون

جرش
من ٢٠ تموز الى ٦ آب ١٩٩٤

أماكن بيع التذاكر

* المركز الثقافي الملكي * فندق القدس الدولي * فندق تايكي * فندق عمان إنترناشيونال * الاهلية - ايلا سوبر ستور
الشميساني: * أزهار فلورابيل * صيدلية رجاء
الدوار السابع: * ميوزيك بوكس
العبدلي: * شركة جت
جبل عمان: * مطعم روميرو
اربد: * مؤسسة السوق الأردني للخدمات التجارية والدولية

Drink Coca-Cola

TOYOTA

طبق الأصل

البلاد
سياسية - مستقلة

الأدباء الأردنيون يروون قصص الحب الأولى في حياتهم !!

الرزاز: ناديا لطفي.. أول حب في حياتي !!

المناصرة: صاحبة المريول الأخضر دخلت قلبي فجأة!!

السعافين: كان حبي الأول عذرياً من الدرجة الأولى!!

البلاد

ترى هل صدق أبو تمام حينما قال:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

وهل صحيح أن الحب الأول هو ذلك الحب الذي يبقى محفوراً في ذاكرة الانسان بالرغم من تعدد التجارب العاطفية فيما بعد؟

البلاد تجولت في قلوب عدد من الأدباء الأردنيين لتسألهم عن حبهم الأول.. لنقرأ معاً ماذا قالوا عن هذا الحب..!!

الرزاز وناديا لطفي

الكاتب "مؤنس الرزاز" رئيس رابطة الكتاب إعترف قائلاً بعد إبتسامة صغيرة: أول حب مررت به في حياتي كان لامرأتين معاً، أحداهما كانت الممثلة المصرية "نادية لطفي" حين كانت في شبابها، وبالطبع لم تكن هي تعرفني ولا زالت لا تعرفني، لذلك فقد كان حباً بريئاً من طرف واحد، وبقيت أحبها إلى أن شاهدت فيلماً لها صدمت فيه صدمة كبيرة حيث كانت قد أوغلت في الكبر.

أما الثانية فكانت فتاة تدرس في مدرسة قريبة من مدرستي، كنت ألاحقها من بعيد، وصدف أن اجتمعت معها في مجلس واحد بسبب صداقة مشتركة تربط بين والدي ووالدها ومع ذلك كتمت مشاعري تجاهها، فصغر سني كان يجعلني أهاب البوح بما أحس به فأيامها لم أكن أتجاوز الثالثة عشرة. فيما بعد غابت عن ناظري لفترة طويلة جداً، وصدف أن رأيتها لاحقاً فإذا بي أصدم نفس الصدمة فهي موغلة في العمر أيضاً، في حين كنت أحتفظ لها بصورة جميلة وشابة في مخيلتي، وهكذا كان الزمن يلعب ضدي في هاتين العلاقتين.

لا أنكر أن هاتين العلاقتين تركتا أثراً ينكر في نفسي، لقد تعرضت لتجارب نارية كبرى في حياتي فتعودت أن أنسى وأن لا أتعلق بأي شيء في العالم مهما كانت طبيعته وبالتالي أخلق مسافة ما بيني وبين الذين يحيطون بي، حتى إذا ما شعرت بأني سأخسرهم فيكون حجم الخسارة والألم قليلين.

حب عذري

يبدو أن هناك من يرى أن هناك أهمية للحب وأثره على النفس ومن هؤلاء الكاتب الدكتور "إبراهيم السعافين"

عرفت الحب عندما كنت طالباً في الجامعة في مرحلة البكالوريوس، وقد كان حباً على الطريقة العذرية، كانت زميلتي في الجامعة، كانت فترة حميمة بكل ما فيها من تناقضات، وانتهت العلاقة وظل الحب بعدها فترة طويلة، أخذت من التجربة في مجال الإبداع فقد ظلت لفترة طويلة معيناً إستقي منه المشاعر المضطربة والتحليل الدقيق لمشاعر الحب، ثم أفدت أكثر من التجربة، كونها كانت سوطاً ألهب طموحي من أجل تحقيق الذات. أعتقد أن تجربة الحب تجربة مفيدة على أكثر من صعيد، ولا أدري إن كنت أرى أن تجربة الحب الأولى ينبغي أن تنجح أو أن تفشل، بعضهم يحبذ ألا تنجح، لكنني لا أستطيع أن أرى الصواب في هذا الأمر، ربما كان القدر هو الذي يخطط ونحن نستجيب.

الحب بالوراثة !!

لقد وجدت أن هناك من يعتبر الحب ضرورة من ضرورات الحياة، لا يعيشون إلا به، منهم الشاعر عز الدين المناصرة الذي عبر عن حبه «في طريق السرو عشقت صنوبرة فاتنة»، أنا من عائلة مشهورة بقصص العشق في مسقط رأسي (بلدة بني نعيم/الخليل) وأشهر قصص الحب هي قصة أحد أعمامي الذي أهدته حبيبته رغيف الطابون فقام بتنشيفه، وظل يضعه في جيبه أربعين يوماً حيث ظل يشمه بين الحين والآخر، وعندما تزوجت رجلاً آخر، دفن الرغيف في حفرة، وظل يزور قبر الحب حتى في أيام شيخوخته ويبكي. ولما ماتت الحبيبة بكى على قبرها رغم أن زوجها لم يبك عليها.

أما أنا فقد ورثت تلك الخصلة عن أجدادي العشاق. فأول حب (حرّاق شعطني) وخلخل كياني كان عام ١٩٦٢م. عندما كنت طالباً في الصف الثاني الثانوي في مدرسة الحسين بن علي الثانوية في مدينة الخليل. لكنه كان حباً رومانتيكياً ففي طريق السرو والصنوبر في الشارع الطويل الذي يشق المدينة لمحتها على الرصيف الآخر بثوبها المدرسي الأخضر، وما أن رأيتها حتى سحرت بها، كانت طويلة كصنوبرة فاتنة ولها شعر مسترسل متناثر تلعب النسائم القادمة من الكروم به، وفي عينيها فتنة طافحة بالسماء، أما أسنانها فبيضاء كأسنان الرضيع تشف عن ابتسامة تحرقك إذا رأيتها من أول نظرة. كانت تتقافز كالفراشة على الرصيف الآخر، حيث تسمرت في مكاني، ثم أدارت عنقها الطويل كغزالة رشيقة نحوي، والتقت العينان واتحدنا، ثم خرجت من ذهولي وبادرتها بأمرين: إبتسامة خجولة وقفزة باتجاهها، لنجد نفسينا في مكتبة كبرى نتصفح الكتب ونتبادل الأسئلة، غداً في نفس المكان أراك؟!! ويستمر حوار المكتبات والأرصفة شهوراً طويلة وغزل شجرة الصنوبر المتخفية، حتى شعطتني بقبلة واحدة تحت حائط الصنوبر، وما زال طعم تلك القبلة التاريخية الوحيدة يلسعني ويحرقني ويشعطني ويكهربني كلما تذكرتها. فجأة اختفت الغزالة في غابات الصنوبر، ومدرجات كروم العنب واختفى أثرها إلى الأبد بدون مقدمات أو مواعيد، وبقيت شهوراً أخرى أتتبع آثار خطواتها في المكتبة والأرصفة دون جدوى، وظللت في المنافي أتذكرها كلما رأيت شجرة صنوبر، كأنها تحولت في خيالي إلى شجرة صنوبر. كان حباً رومانتيكياً طاهراً كبياض تلك الخليلية الفاتنة الحراقة، ولم يعد يهمني أن أراها ثانية، حتى لا تحترق شجرة الصنوبر التي في رأسي.

أما بعد ذلك فقد لعبت الصدفة أدواراً مهمة في وقوعي في حالات عشق كلها من النوع الناري المتوج بالدموع والفراق، ودائماً أتذكر اللحظات الأخيرة بحنين جارف، وأتحول إلى طفل يهذي، في بيروت كنت أواعدها عند البحر (جهة الحمام العسكري) حيث نعبث بحصى البحر، وكانت مغامرة يومية أن أوصلها تحت هدير المدافع إلى بيروت الأخرى. وفي "براغ" كان موعدي معها حيث ركبت القطار (٢١ ساعة متواصلة) وحين توقف القطار وجدت صديقي يحمل رسالةمنها تقول أنها قد ركبت الطائرة إلى البلد البعيد الذي تحب.

باختصار أنا من سلالة العشاق الذين شعوطهم الحب، والحب في عائلتنا كمياء الجسد، كأننا منذورون للإحتراق.

الحب للحبيب الأول

وما الحب إلا للحبيب الأول. هل هي مقولة صحيحة ؟؟! سواء كانت كانت صحيحة أم خاطئة قلها مؤيدوها كالقاص "مفلح العدوان": كانت للحب الأول خصوصية السر المقدس الذي لم أكن أحب أن أبوح به لأحد، وهو مثل أو لثغة حرف في أبجدية الحياة، إذ كان له أثر مميز، جرح، أو ثلم، ربما.. وهو ان مضى وانتهى، فهو يبقى جميلاً، بريئاً حيث كان القلب بكر والروح ظمأى بانتظار أول رذاذ يأتي، بانتظار أول خفق جميل عذب حتى الجذور، ويبقى الحب الأول يتجدد مع أي حب عارض حيث «تتعريش» ذكرياته على سلم القلب، على دالية الخيال، على زيتونة الروح.

حتماً لن يسعف القلم كل ما يجول في الذاكرة حول ذاك الحب، لكن هناك بعض التفاصيل الصغيرة، بعض الأسماء، الأماكن، الألفاظ، الأغاني، الشعراء، الكتب، الصور بقيت من رواسب تلك العلاقة، وأحياناً تنتصب عند أول نبش في حفريات القلب، كثيرة هي العلاقات والنزوات التي تحكم العاطفة، والتي حتماً لم تصل مرتبة الحب !!

لكن هناك دائماً علاقة أقرب إلى القلب، وإن كانت متأخرة عن تلك النزوات "علاقات الهامش" هذه التي يمكن أن تكون الحب الأول وما زلت أحتفظ بتذكرياته الجميلة حتى الآن..؟!

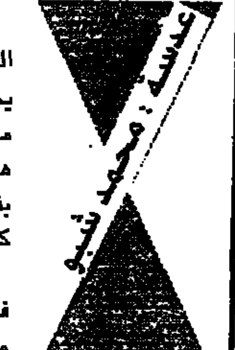


في السلط.. عالم رياضيات عمره (١٠) سنوات

جميل: وضعت (١٠) قوانين رياضية لم يستطع أحد أن يصل إليها !!

الأب: أملك كنزاً كبيراً..ولكنني لا أملك أجرة المنزل !!

البلاد كتب نائل صلاح



يقولون أننا مجتمع متخلف يركن على الغرب في جميع الاختراعات العلمية المتقدمة، ونعيش على انتاج علمائهم وعباقرتهم ونستهلك ما يخترعونه بعد أن ندفع ثمنه غالياً، لكنهم يتناسون أننا أصبحنا متخلفين بارادتنا ورغبتنا، وإننا لو شئنا أن نصبح عباقرة ونخترع ما هو أفضل من اختراعات الغرب، فإننا نستطيع تحقيق ذلك، ويشهد لنا بذلك تاريخنا القديم الذي سجل لنا اسماء العديد من علمائنا الذين كانوا سبباً في تقدم الحضارة الغربية وتكنولوجيتها الحديثة.

فالعبقرية لا تلتصق بالانسان إلا إذا كانت لديه موهبة، أما الموهبة فمصدرها الله سبحانه وتعالى الذي يخلق الانسان ويمنحه موهبة معينة، فالغرب يستثمر تلك الموهبة، ويعطيها جل اهتمامه، أما مجتمعنا فلا يحرك ساكناً تجاه أي موهوب من الممكن أن يصبح عالماً فذاً في المستقبل.

ودليل ذلك ما حدث مع الطفل الموهوب جميل الدريدي، الذي استطاع وضع عشرة قوانين في مادة الرياضيات، واستطاع كذلك أن يثبت أن أحد القوانين الموجودة في كتاب متقدم بالرياضيات هو قانون خاطيء لا يجوز اعتباره قانوناً رياضياً !!

"البلاد" زارت الطفل الموهوب وعائلته في منزلهم المتواضع جداً في مدينة السلط، وتحدثت مع العبقري الذي ربما تدفن عبقريته في عقر داره بعد أن رفض الجميع تقديم الرعاية والمتابعة والمساعدة له، الأمر الذي يشير إلى أن عبقريته ستدفن دون أن يستفيد منها أحد، رغم اعتراف الجهات الرسمية المختلفة بأنه "كنز" لهذا الوطن وتجب المحافظة عليه !!.

البداية

يقول والد جميل، أنه اكتشف موهبة ابنه جميل عندما طلب من شقيقه الأكبر أن يحفظ جدول الضرب، لكنه لم يستطع ذلك، فطلب الأب من "جميل" أن يحفظ الجدول، لكنه – أي جميل – طلب من والده أن يعطيه نصف دينار إذا تمكن من حفظ جدول الضرب من الرقم (١) إلى الرقم (١٢)، وعندما وافق الأب لم تمض (٤٥) دقيقة حتى تمكن جميل من حفظ جدول الضرب المذكور، ففاز جميل بالرهان، وأدخل السرور إلى قلب والده الذي تنبأ لابنه بأن يصبح عالماً في الرياضيات، ومن هنا كانت بداية الرعاية بجميل – كما يقول الأب – الذي أضاف:

بعد ان اكتشفت أن لديه موهبة في حفظ وفهم قوانين الرياضيات صرت أقوم بتشجيعه على الاستمرار في ذلك، لدرجة أنني رجعت إلى مناهج الرياضيات في الصفوف الابتدائية وقرأتها جيداً لكي استطيع التعامل مع ابني وموهبته المميزة. أما تأكيد موهبته فكان عندما طلبت منه أن يجد حاصل جمع الأرقام من ١ – ١٠٠، حيث توقعت أن تأخذ منه عملية الجمع وقتاً كثيراً، لكنه فاجأني بطريقة غريبة في حل المسألة، حيث قام بقسمة الرقم (١٠٠) على ٢ فكان الجواب (٥٠) ثم قام باضافة الرقم (١) إلى الرقم (١٠٠) وكان الجواب (١٠١)، ثم قام بضرب الناتج بالرقم (٥٠) فكان الجواب (٥٠٥٠) وهو حل المسألة المذكورة.

اساتذة الجامعات اعترفوا بموهبة جميل

وأضاف: قمت وقتها بالاتصال بمديرة المدرسة التي قامت بالاتصال بمديرية التربية والتعليم، وأخذونا إلى مدرس رياضيات للصفوف الثانوية، أثبت بدوره أن طريقة ابني جميل، موجودة في منهاج التوجيهي وتدرس في الجامعة.

وبعد ذلك نصحوني بالالتقاء بأساتذة الجامعات، حيث ذهبنا إلى الدكتور عبد الله الجراح في جامعة اليرموك، والذي طلب منّا الاهتمام بابننا لأنه يمتلك موهبة متميزة تبشر بأنه سيصبح عالماً في الرياضيات.

الدول المتقدمة طلبت تبني جميل

يضيف الأب الذي ما زال عاطلاً عن العمل منذ عودته من الكويت بعد حرب الخليج: لم استطع أخذ ابني إلى الجامعة في الاسبوع (٣) مرات، بسبب الظرف المالي الصعب الذي أعاني منه، لكني بعدها قمت بمقابلة العديد من اساتذة الجامعات، خاصة الدكتور قاسم الزعبي الذي كتب له شهادة من الجمعية الأردنية لعلوم الرياضيات، تعترف بأن جميل يمتلك موهبة رياضية ممتازة، وأنه يرتكز على أفكار رياضية متقدمة يصل بعضها إلى المستوى الجامعي، وطلب منّا أن نقدم له الرعاية والاهتمام، كما طلب منّا أن نشتري له كتاباً اسمه "الانسان الحاسوب"، ولكن بسبب شح الحالة المالية لجأنا إلى مؤسسة شومان التي تبرعت لنا بالكتاب.

ويطالب الأب بأن تقوم جهة رسمية بتقديم المساعدة لابنه وتوفير استاذ في الرياضيات يقوم بمتابعة موهبة ابنه وتبني افكاره الرياضية، مشيراً إلى أن سفارة احدى الدول المتقدمة علمياً قامت بالاتصال به من أجل تبني ابنه وتسفيره إلى هناك لكنه رفض ذلك لكي لايكون هناك فارق كبير بين الابن وبين افراد الأسرة، كما أنه يخاف على ابنه من أن ينسى وطنه وأهله.

وأشار إلى أن جميل يقوم ايضاً بمحاولة استخدام بعض الالات لأكثر من غرض كاستخدام "علاقة" الملابس في غسل السجاد، مضيفاً أنه تلقى الدعوات من جميع الجهات، لكنه لم يتلق الدعم من أية جهة رغم أنه تقدم بمطالبات من رئاسة الوزراء ومن البرلمان وغيرها من المؤسسات الحكومية الخاصة، فقد اجمع الجميع على أن ابنه يعتبر كنزاً للوطن، لكنهم لم يقوموا بتقديم المساعدة من أجل قطف ثمار هذا الكنز، إلا بترفيعه من الصف الثالث إلى الرابع بشكل مباشر.

يلعب البيسبول بقطعة خشب وعلبة سجائر فارغة !!

عشقت الرياضيات منذ ولادتي

أما الطفل جميل فقال لنا بأنه كان يحب مادة الرياضيات منذ كان في الثالثة من عمره، حيث كان يشاهد خاله وهو يقرأ الرياضيات ويحل المسائل الرياضية، وأحب أن يكون مثل خاله، فبدأ يفكر بقوانين الرياضيات!.

وقال: أول قانون وضعته كان متتاليات العددين، فقد كان والدي يطلب مني أن أجمع الأرقام من ١ – ٢٠ وكان يعدني بأنه سيأخذني معه إلى عمان إذا استطعت انجاز ذلك، وفي احدى المرات طلب مني جمع الأرقام من ١ – ١٠٠، ولأن ذلك يأخذ مني وقتاً كبيراً، فكرت في اختصار الوقت، فاخترعت طريقة جديدة في إيجاد حاصل الجمع بزمن قصير وكانت كالتالي:

١٠٠ = ٥٠ + ٥٠
٥٠ × ١٠٠ = ٥ آلاف
إذاً ١ + ١٠٠ = ١٠١
١٠١ × ٥٠ = ٥٠٥٠ وهو حاصل الجمع المعل!

أما القانون الثاني فهو أحادي الخمسات وهو كالتالي:

٢٥ × ٢٥ = ٦٢٥ ولكن بطريقة أخرى، وهي ٢٥ × ٢٥، ٥ × ٥ = ٢٥، ٢ × ٢ = ٤ ، ٤ + ٢ = ٦، تضع الرقم ٦ بجانب الرقم ٢٥ فتصبح ٦٢٥ وهي تجوز على بقية أحادي الخمسات.

ويتذكر جميل أنه في احدى المرات كان يجلس عند أحد اساتذة الرياضيات، وكان ذلك الاستاذ يحاول ايجاد جواب (٩٢ × ٩٢) بطريقته الخاصة، بعد أن وجد استاذ الجامعة الجواب تفاجأ بأن جميل يقول له "جوابك خطأ" فأعادها الأستاذ مرة ثانية، وثالثة، لكن جميل قال له بأن جوابه خطأ، عندها قال له الأستاذ "إذن استخرج انت الجواب" وبالفعل قام جميل باستخراج الجواب بطريقة مختلفة وهي كالتالي:

٩٢ × ٩٢، ١٠٠ – ٩٢ = ٨، ٨ × ٨ = ٦٤، ٩٢ – ٨ = ٨٤.

إذن الجواب ٨٤٦٤ وهو ينطبق على جميع الأعداد التي تزيد عن (٥٠).

ويتمنى جميل أن يحصل على مكرمة لمتابعة دراسته في المدارس الخاصة التي تهتم بالموهوبين، حيث يقول أن الدراسة في تلك المدارس تحتاج إلى ٤ آلاف دينار سنوياً، وهو مبلغ لا يملك منه شيئاً على الإطلاق، مؤكداً أنه يجب أن يبقى في الوطن ولكن إذا لم يقدم له الوطن ما يحتاجه، فإنه سيضطر إلى طرق أبواب البلدان الأخرى.

لدي مواهب أخرى

ويقول جميل: لا توجد لدينا لعبة الشطرنج، لكنني لعبتها مرتين في مركز الشباب، واستطعت أن اخترع خطة تضمن لي الفوز بأية حال من الأحوال، فقلت له لماذا لا تطلب من والدك أن يشتري له واحدة فقاطعني الأب: إنه يطلب مني ذلك في كل يوم، ولكن طاولة الشطرنج ثمنها ٥ دنانير، فأيهما أفضل أن اشتري طاولة الشطرنج أم أن اشتري لهم الطعام !!

وعدا عن الشطرنج يمارس جميل لعبة كرة القدم، ويقود فريق صفه عندما تقام في المدرسة أية مباريات، وهو يلعب في الهجوم والدفاع والوسط، ويقوم ايضاً بحراسة المرمى عندما تأتي ضد فريقهم ضربة جزاء، وهو يشارك شقيقه أيضاً في ممارسة لعبة البيسبول بواسطة قطعة خشب، وعلبة سجائر فارغة!!.

[illegible] زجاجة!!

[illegible] التي أجراها مندوب "البلاد" [illegible] أن يلتقط أنفاسه الأخيرة!!

حسن هذا الرجل الضخم إذا نظرت إليه لن تصدق أن في جسده ثلاثة أمراض لو كان واحد منها في جسد انسان طبيعي لقتله في مدة زمنية بسيطة. من منا يستطيع أن يتحمل تضخماً في القلب أو تشمعاً في الكبد أو أعصاباً وصلت النخاع الشوكي. أسباب هذه الأمراض كانت تعاطيه المشروبات الروحية، كان لا يشفق على أطفاله ولا على زوجته ولا حتى على نفسه. كان لا يستطيع ترك المشروبات الروحية حتى لو للحظة وكان الاطباء يقولون بأنه إذا انقطع عن المشروب لمدة ثلاثة أيام فإنه سيموت. تسع سنوات عاشتها زوجته وهي تتقبل حجم هذه المعاناة، كان يبول على نفسه كل يوم، وكانت هي تتحمل لأجل أولادها، حاولت الهروب أكثر من مرة لكن أطفالها كانوا يقنعونها بالبقاء لأجلهم.

البلاد عاشت أحداث هذه القصة بكامل تفاصيلها في بيته وفي المستشفى حتى آخر لحظة في حياته.

تقول زوجته كان لاعب كرة سلة رياضي من الطراز الأول، وكان منذ أن تزوجته يشرب الكحول باستمرار ومع ذلك كله لم يستطع انسان أن يجعله يترك المشروب كان كثير السفر يحب السهر، كان يتمتع بكل لحظة في حياته لا يترك ثانية وكأنه كان يعلم بأن عمره سيتوقف في سن الأربعين.

البلاد التي تابعت الشهر الأخير من حياة حسن وكانت تقف معه في معاناته، كانت تلمس منه مدى ما كان يعانيه من ألم، دخل في غيبوبة مدتها ثلاثة أيام، وبعد أن أفاق من غيبوبته حدثني حسن قائلاً: الذنب ليس ذنبي أنا لا أعلم ما يجري وأتمنى منك أن تأخذني خارج هذا البيت، لأنني لم أخرج منه منذ أكثر من عام.

وفعلاً وبعدما أشفقت عليه قلت لأهل بيته بأنني سأذهب به إلى الساحة الهاشمية لأنه بحاجة لتغيير الجو، بحاجة لأن يقف معه انسان لأنني وكما علمت بأنه وحيد أهله وأقاربه لا يقفون معه، فقررت أن آخذه إلى حيث يحب.

يقول حسن: كنت أحب زوجتي، أحب أطفالي ولا أريد أن أموت، أريد البقاء معهم، لكنني لا أستطيع ترك المشروب.

الأسرة تعاني من الجوع.. والأبناء لا يعرفون أباهم!!

وعندما سألته عن أسباب تعلقه بالمشروب.

أجابني حسن قائلاً: أنا في البداية وحيد لأمي وبين أربعة بنات لذلك كنت احصل على كل شيء أريده وكانت أمي تعمل المستحيل لتجعلني احصل عليه، وكنت عندما أطلب منها النقود كي أذهب إلى الملاهي كانت تعطيني بسخاء، وأصدقائي كانوا معي في كل مكان أذهب إليه في الملاهي وفي الجلسات الخاصة لذلك لم أكن أجد ما يمنعني من أن أفعل ما أريد في أي وقت أشاء.

طبعاً زوجتي كانت لا تقوى في بداية زواجنا على فعل أي شيء، لا تستطيع منعي من المشروب لا تستطيع منعي من أن أذهب إلى الملاهي لذلك كنت أفعل أي شيء ولا أجد ما يمنعني.

ماذا أقول لك: إنها تسع سنوات لا أعرف كيف مضت وأنا كما ترى لا أستطيع الوقوف لوحدي ولا حتى المسير كل هذه الأشياء التي أعانيها منذ تسع سنوات كان الطب عاجزاً عن أن يجعلني في يوم من الأيام أتخلى عن المشروب، وأنا نفسي كنت إذا أحاول نسيان الكحول للحظة، كنت في اللحظة الثانية اصمم على أن أشرب، لا زلت مدمناً على الكحول وسأبقى لا أستطيع تركها لقد أصبحت تسري في جسدي مثل الدم في الشرايين.

أعلم أن أمي وزوجتي ناقمتان علي وأن أولادي لا يشعرون بمعنى الأبوة لكن مصيبتي أكبر من أن أقول لهم بأنني سأترك المشروب مع أنني وعدتهم أكثر من مرة ولكن دون فائدة وهم يعلمون بأن وعودي لهم مجرد أكاذيب لأنني منذ أن تعلقت بالمشروب وأنا أعدهم، لكن ظنهم خاب في ولا يثقون بي من هذه الناحية وبعد ذلك طلب مني حسن أن أعود به إلى البيت.

وفعلاً عدت به إلى البيت وما أن دخلت به إليه حتى طلب المشروب من زوجته، وفعلاً أحضرت زجاجة المشروب لأنها كانت لا تستطيع منعه بناء على نصيحة الأطباء.

كان الكبد عند حسن لا يتجاوز حبة الفول عند تصويره بالأشعة قال الطبيب لزوجته بأنه لا يصدق، سبحان الله كيف يعيش وعنده الكبد قد إنتهى.

وبعد اسبوعين تقريباً إتصلت زوجته بي تطلب مني أن أذهب إليهم كي أذهب بزوجها إلى المستشفى الذي دخل في غيبوبة وكانت هذه الغيبوبة أطول غيبوبة دخلها حسن تجاوزت الستة أيام، وفعلاً عندما ذهبت وجدته مستلقيا على الفراش وكان يتنفس بصعوبة، وعندما قمت بفتح فمه وجدت الدم على أسنانه وكان الدم ناشفاً.

ومن ثم طلبت سيارة الاسعاف وحملناه إلى أحد المستشفيات وهناك قام الأطباء بفحص حسن وكانت الساعة تقريباً الثانية بعد منتصف الليل وبقيت معه حتى الصباح وبعدما أن انتهى الأطباء قالوا لزوجته بأن زوجك حسن عنده نزيف في القلب وأيضاً نزيف في الكبد وأنه إذا عاش من القلب لن يعيش من الكبد وإنه يعيش الساعات الأخيرة من عمره.

وفعلاً مضت الساعات الأولى من الصباح وكان حسن قد توفي متأثراً بنزيف حاد بالقلب ونزيف حاد بالكبد.

حسن مات وأولاده لا يعرفون بأنه أبوهم فحتى هذا اليوم لم يشعروا بمعنى الأبوة، زوجته قالت سأحاول أن أقول لأولادي عن الأشياء الحسنة التي كانت في أبيهم، تركني حسن دون أن يعطيني فرصة حقيقية لأن أعرف الأولاد عليه بطريقة صحيحة.

القضية التي فجرت صراعاً قانونياً بين الجنايات الكبرى والتمييز

اتهمت صاحب العمل باغتصابها بعد أن طردتها الزوجة من المحل!!



لأن كيد النساء عظيم، لم تجد «ع» طريقة للانتقام من زوجة صاحب العمل الذي تعمل لديه، إلا بالشكوى ضد الزوج البريء واتهامه بالقيام باغتصابها بعد تخديرها، وذلك احتجاجاً على تصرف زوجته التي طردتها من العمل أثناء تواجد الزوج خارج البلاد.

ولكن الفكرة لم تأتِ لتلك الفتاة المنتقمة إلا بعد أن طرحها لها شريك الزوج في العمل، والذي كان مهدداً بالإفلاس بسبب الشيكات التي كان قد دفعها لشريكه الذي طالما طالبه بسدادها.

الشريك قام بالاتصال بالاجهزة الأمنية وأبلغهم عن حادثة الاغتصاب وشهد على ذلك، أما الفتاة المفصولة من العمل فأقرت أيضاً للمحكمة بأنها تعرضت للاغتصاب من قبل صاحب العمل بعد أن قام بتخديرها، بينما لم تجد محكمة الجنايات الكبرى أمامها سوى الأخذ بأقوال الفتاة والشاهد، وبالتالي اصدار الحكم على صاحب العمل بالحبس (١٠) سنوات مع الأشغال الشاقة. رغم أن الفتاة اعترفت في المحكمة بأنها لم تكن تريد اتهام صاحب العمل لولا أن زوجته قامت بطردها من العمل.

أما تقرير الطبيب الشرعي، فقد نفى قيام الاغتصاب بعد أن توصل إلى أن الفتاة ما زالت بكراً، وحيث أن الفتاة ما كانت لتشتكي لولا أن زوجة المتهم طردتها من العمل، فقد وقع التمييز على قرار محكمة الجنايات الكبرى، فنقضت محكمة التمييز الحكم وأعادت القضية إلى محكمة الجنايات الكبرى، التي رغم ذلك أصرت على قرارها السابق وأصدرت نفس الحكم، ولكن بحجة أنها اعتقدت أن "التمييز" أعادت لها القضية بهدف تعليل الحكم وإعادة وزن البيانات، فقامت بإعادة الوزن وتوصلت إلى نفس النتيجة والقرار!!.

ولأن "الجنايات" أصدرت نفس الحكم، رجعت القضية إلى محكمة التمييز مرة ثانية، فنقضت التمييز الحكم مجدداً وأعادت القضية لمحكمة الجنايات لكي تستبعد شهادة الفتاة لعدم الاطمئنان لأقوالها، ولاستبعاد شهادة شريك المتهم في العمل والذي قام بتحريضها على الشكوى للتخلص من قيمة الشيكات التي كانت مقررة عليه، وفي هذه المرة استجابت محكمة الجنايات الكبرى لقرار محكمة التمييز وأعلنت براءة المتهم بعد أن بقي موقوفاً في السجن لمدة عامين كاملين!!

الأهم من ذلك، أن المتهم البريء ثبتت براءته وعاد إلى أبنائه وزوجته التي بقيت تبكي وتناضل طوال فترة ايقافه في السجن، من أجل اثبات براءته وعودته إليها، لأنها كانت تعلم جيداً أنه بريء بسبب ثقتها الكبيرة به وبأخلاقه الحميدة، فعاد الزوج إلى زوجته وأولاده، واسدل الستار على المأساة التي أوشكت على النيل من وحدة هذه الأسرة البريئة !!.

ارحموا عزيز قوم ذل

بلعاوي: المستشفى الحكومي رفض اعطائي العلاج.. المستشفى الخاص طلب (٣) آلاف دينار

عندما يصاب الانسان بنكبة ما، فإنه يلجأ إلى أقاربه وأصدقائه، لكي يساعدوه في الخروج من تلك النكبة، وعندما يحتاج الأمر إلى مساعدة من قبل الجهات المختصة في الحكومة، فإنه يلجأ إليها ويطلب المساعدة لأنه يعتقد أن تلك المؤسسات لم يتم انشاؤها إلا لخدمته وخدمة بقية المواطنين في المجتمع، ونعتقد أن المستشفيات الحكومية، أو أية مستشفيات في الحكومة، لم يتم انشاؤها إلا لتقديم العلاج للمرضى، فهل تقوم تلك المستشفيات بذلك؟ وهل تقدم للمريض الخدمة الطبية التي يحتاجها ؟ كنا نعتقد أن الإجابة هي "نعم" ولكن بعد التجربة التي مر بها العديد من المواطنين اكتشفنا عكس ذلك، فالاخطاء الطبية كثرت لدرجة لم يعد يحتمل السكوت عنها، ففي كل يوم هناك خطأ طبي يقترفه أحد الأطباء المتذمرين من العمل في مجال معالجة المرضى، الأمر الذي جعلنا نعتاد على تقبل ذلك الأمر، ولكن الذي لم نعتد عليه هو رفض المستشفى وامتناعه عن تقديم العلاج لمريض دفعته ظروفه الصحية إلى مراجعة ذلك المستشفى، أما السبب غير المنطقي فهو أن هناك مرضى آخرين ولا يستطيع المستشفى تقديم العلاج لجميع المرضى!!

المواطن زهير بلعاوي الذي تجاوز الخمسين من عمره قبل أربع سنوات، أصابه مرض مفاجيء، وعندما أحس بالألم وبخطورة المرض الذي إن لم يعالج فإنه ربما يودي بحياته، سارع في الذهاب إلى مستشفى البشير الذي قدم له بعض الحقن والعلاجات الخفيفة، ولكن لم تثمر تلك العلاجات في القضاء على المرض، وعندما جمع له أهل الخير بعض النقود وعاد إلى المستشفى، مكث فيه (٩) أيام ثم أخبره الطبيب المختص بأن المستشفى لا يستطيع استكمال ضيافته أكثر من التسعة أيام التي مكثها هناك، وبالتالي تجب عليه المغادرة والبحث عن مستشفى آخر !!!

يقول زهير: كنت أعمل لحاماً بالاجرة في احد المحلات وقبل شهرين أصابني تورم في الساقين وتضخم في الخصيتين حتى وصل حجمهما إلى حجم البالون المنتفخ، فذهبت على الفور إلى مستشفى البشير الحكومي، وهناك أعطوني حقناً مسكنة، ولكنني لم أستفد شيئاً فاستمر الورم والانتفاخ كما هو، وعندما ساءت حالتي الصحية، ساعدني لحام في سوق الخضار اسمه أبو علي وأخذني إلى مستشفى البشير ومكثت هناك ٩ أيام أعطوني خلالها بعض الحقن التي لم تغير شيئاً في حالتي الصحية، وفي اليوم التاسع أخبرني أحد الأطباء بأنه تجب عليّ مغادرة المستشفى، فأخبرته بأن حالتي لا تسمح بذلك وأنني ما زلت بحاجة للعلاج، لكنه قال لي بأنه يوجد مرضى آخرون ويكفيني التسعة أيام التي مكثتها في المستشفى!!

وأضاف زهير الذي ما زال أعزباً رغم كبر سنه، أنه يسكن غرفة في جبل القصور بأجرة شهرية مقدارها (١٥) ديناراً، ولكنه عندما ترك عمله بسبب المرض، لم يستطع دفع أجرة الغرفة، وعندما طالبه صاحب الغرفة بالايجار، أخبره بأنه لا يملك النقود ولا يستطيع الالتزام بالدفع، ولكن اصرار المالك على طلب الأجرة دفع "زهير" إلى مغادرة الغرفة واللجوء إلى الشارع، ومنذ ذلك الحين، وهو ينام على رصيف أحد الشوارع في وسط البلد.

ويقول: لقد تركت "عفش" الغرفة هناك، لأن صاحب المنزل قال لي بأنه عندما ادفع الاجرة المتراكمة ومقدارها (٦٠) ديناراً سوف يعطيني العفش، وعلمت كذلك أنه قام بتأجير الغرفة بـ (٣٠) ديناراً بعد أن خرجت منها بأيام قليلة.

وأضاف: لم أتزوج من قبل، يوجد لدي أخوة لكنهم لا يسألون عني ولا أزورهم، امضي يومي واقفاً في الشارع لأنني لا أستطيع الجلوس بسبب المرض، وعندما يحل الظلام وتخف حركة الناس في الشوارع، الجأ إلى أحد الأرصفة وأنام هناك، أما طعامي فأحصل عليه من صدقة الناس فبعض اللحامين الذين كنت أعمل معهم ما زالوا يتصدقون علي، حتى أنهم عندما اشتد مرضي، قاموا بجمع النقود من أجل تقديم العلاج لي، وهم الذين أخذوني إلى مستشفى البشر، وكانت النقود بحوزتهم، ولكن المستشفى رفض تقديم العلاج ! وعندما حاولوا ادخالي إلى أحد المستشفيات الخاصة، طلب المستشفى (٣) الاف دينار من أجل تقديم العلاج، ولأنني لا أملك ذلك المبلغ، ولأن زملائي اللحامين لا يملكونه أيضاً، لم يقبل المستشفى تقديم العلاج لي بأية حال، لأن النقود بالنسبة لهم أهم من كل شيء !!

بقي أن نقول أن زهير بلعاوي مهدد الآن بالموت بسبب التورم غير الطبيعي الذي أصابه، أنه ما زال صابراً على محنته التي لا يستطيع أن يتحملها أحد، وهو موجود دائماً في سقف السيل، واقفاً هناك بجوار بائعي البسطات، يتمشى قليلاً ثم يقف فلا يستطيع الجلوس، ينام في الشارع بعد أن تقطعت به الأحوال، ينتظر رحمة الله لأن ايمانه بالله كبير.. ولكن على يد من ستأتيه رحمة الله، وهو ما زال ينادي فهل من مجيب ؟!!

أصابني تورم في القدمين وتضخم في الخصيتين، فتركت العمل وأنام في الشارع





البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 20 / 7 /1994 الأربعاء ٢٠ /٧/ ١٩٩٤

مجانين هذا الزمان

٣٥٠ مهديا منتظرا في مصر

طبيب يسرق بنكا ويدعي النبوة





جلال عباسي "للبلاد"

بيدي سلمت لصدام حسين وسام النصر!!

سور الصين العظيم أنقذني من الموت

في المحكمة وقفت ضد موكلي !!

باحث أردني يكتشف أسراراً تثير دهشة علماء العالم!!

حداد [illegible] يعيد الحياة للطيور بواسطة [illegible]

بسبب خطأ طبي

نهاية رجل قتلته زجاجة!!

تفاصيل اعدام قاتل لؤي

توفيق يرقد في المستشفى منذ ١٤ عاما

مؤنس [illegible] يعترف

ناديا [illegible]

في السلط.. عالم رياضيات عمره ١٠ سنوات





[illegible] في العالم.. أردني عمره ٩٠ عاماً

محمود خير: نزلت إلى الملعب.. بالحطة والعقال!!

تناولت طعام الغداء مع الشريف الحسين بن علي في الغور!!

إلى متى يعود تاريخ كرة القدم في الأردن ؟! وإلى متى يعود تاريخ تأسيس أول نادٍ رياضي أردني؟!
بهذه الأسئلة وجدتني أشغل نفسي، هروباً من متابعة مباريات "كأس العالم" ذلك أنني مع أولئك القلة الذين يحلو لهم أن يُجهدوا أنفسهم في محاولة التأكيد – غير المجدية – أن كرة القدم "شيء فارغ وأن متابعتها مضيعة للوقت، والوقت ثمين، خصوصاً بالنسبة للعاطلين!!
والحق أن انشغالي لم يطل، ذلك أن ذاكرة أقدم لاعب "كرة قدم" في الأردن وربما في العالم ستتولى الإجابة !!
صاحب هذه الذاكرة هو "محمود خير" «أبو مروان» الذي يبين جواز سفره أنه مواود عام ١٩٠٧ .. مع أنه يؤكد أنه ولد قبل ذلك ببضع سنوات.
ولعلك وأنت ترى "أبو مروان" الذي يبدو نشيطاً متماسكاً، لا يخطر ببالك أنه يحمل على عاتقه كل هذه الأعوام، وستلجئك الدهشة أمام ذاكرته القوية التي توثق الأحداث، والأشخاص بدقة تثير الاعجاب.
"أبو مروان" إعتزل قبل "ستين عاماً" ولم يعد يمارس "اللعب" منذ ذلك التاريخ، وقد عمل في "وزارة الأشغال" منذ تخرجه من المدرسة وبقي فيها إلى أن وصل إلى منصب مساعد وكيل الوزارة وتقاعد عام ١٩٦٠.

أول مباراة وأول نادي

في عام ١٩٢٢ دخلت أول مباراة كرة قدم وسمية كان ذلك في القدس، وحين عدت من القدس سنة ١٩٢٥ حيث كنت طالباً هناك شكلت ومجموعة من الرفاق "فرقة طلال" ولعبنا أول مبارياتنا مع نادي "بردى" في الشام وغلبونا كان "سامي الشمعة" وقتها مديراً للنادي في العام الذي يليه ١٩٢٦ جاء هذا الفريق إلى "عمان" وكانت نتيجة المباراة لصالحنا.

في عام ١٩٢٨ شكلنا نواة أول نادي وكان في نيتنا أن نسميه "نادي الأردن المركزي" ولكن حين قابلنا سمو الأمير عبد الله واستأذناه في ذلك وافق، واقترح أن يكون الاسم "نادي الأردن" كنا نلعب وقتها مع فريق "قوة الحدود" الذي كان يرأسه الضابط كريم وبهان" أحد ضباط القوة، وبما أن فريق "الجامعة الأمريكية" في "بيروت" بالاضافة إلى فرق القاهرة، كانت هي الأقوى في "الفطبول" في كل منطقة الشرق الأوسط يقول "أبو مروان" فقد كتبنا إلى فريق الجامعة الأمريكية لزيارتنا، وفعلاً بعد أن ذهبوا إلى القاهرة وتعرفوا على فرقها، جاءوا إلينا في "عمان" وفي المحطة وبحضور الأمير "عبد الله" وكل وجهاء عمان ورجالاتها، وحشد هائل من الناس، لعبنا وتعادلنا، وآخر مبارياتنا كانت عام ١٩٣١ حين ذهبنا إلى فلسطين ولعبنا مع النادي "الحيفاوي" و"النادي اليافاوي" في تلك السنة. توزع الفريق، وأغلق النادي، وشكل بعض الذين انفصلوا نادياً خاصاً سموه النادي "الفيصلي" الذي لا يزال قائماً حتى اليوم، ودعوني للاشتراك، وذهبت وسجلت في النادي، لكنني لم أشارك إلى أن اعتزلت الكرة بسبب طبيعة عملي التي كانت تقضي علي بأن انتقل كثيراً.

السبوق

كنت ألقب "بالسبوق" إذ كنت سريعاً جداً، وحصلت على المركز الأول ثلاث مرات في "الركض" في المسابقات التي كانت تجريها "الجامعة الأمريكية" في بيروت، ولا زلت أذكر أنني حين كنت أخرج من وظيفتي في عمان باتجاه "الوحدات" الآن ثم إلى "الرقيم" حيث كنا نسكن وأنا أركض كان الناس يستغربون ذلك، حيث لم يكن هذا أمراً طبيعياً في تلك الأيام!!.

لاعب بالحطة والعقال

في أحدى المرات، ونحن ذاهبون بالسيارة من القدس إلى "بيروت" كانت تجلس إلى جانبي فتاة يهودية اسمها "سعاد" وكنت اعتمر الحطة والعقال وقالت لي "مستر خير انت ذاهب تلعب مباراة، وتلبس حطة وعقال، قيم الحطة والعقال، قلت: هذا شرفي ولا يمكن أن افعل ذلك، فضحكت!!

وحين وصلنا "الجامعة الأمريكية" كانت الطالبات ينظرن الينا ضاحكات مستغربات متسائلات "شو هذول" حطات وعقل "وبدهم يلعبوا فطبول" ونزلت إلى الملعب "بالحطة والعقال" لكن الحكم "صفر" فاضطريت أن أرمي "الحطة والعقال" ولعبت أنا ورفاقي بحماس، لكي نغير نظرة "الطالبات" إلينا وفعلاً استطعنا انتزاع اعترافهن بأننا ماهرون في اللعب !!.

ولا زلت أذكر رفاقي الذين لعبوا معي هذه المباراة، وكان من بينهم، بشير خير، قاسم الروسان، فوزي عز الدين، رشاد المفتي، ممدوح خير، مصطفى عليان، عبد الرحمن سنو، لكن يبدو كما يقول "أبو مروان" أن الرياضيين قد تم نسيانهم قبل عام ١٩٣٥، ولم يلتفت اليهم أحد أو يفكر في تكريمهم.

في ٢١ تموز ١٩٥٣ وبعد أن اعتزلت "الكرة" تزوجت وعندي خمسة أولاد أكبرهم الدكتور "مروان" وثلاث بنات!! وقد بدأت حياتي الوظيفية موظفاً في وزارة الأشغال العامة، وكنت أتقاضى ثلاثين قرشاً يومياً، وكان هذا المبلغ كافٍ ليجعلك تعيش أفضل حياة، وكنت أصرف منه على ثلاثة بيوت!! ولعلك حين تعرف أن ثمن الخروف لم يكن يتجاوز "العشرين قرشاً" بينما لم يكن ثمن كيلو السكر وكيلو الرز يزيد عن "التعريفة" تدرك معنى كلامي.

فلقد كانت "عمان" مجرد الشارع الوحيد الذي يمر في وسط البلد الآن، وكانت البكاكين من "الطين" والحجر وكان سكان عمان قلة ومحدودين غالبيتهم من الشركس والشوام، بينما كانت أشجار "الحور" و"الصفصاف" تغطي المساحات المحيطة بالسيل بصورة تجعل النزول إليه ليلاً مسألة خطيرة، ولم يكن ينقطع تدفق الأغنام والجمال التي كانت ترد السيل لتشرب برفقة "رعيانها" وكان الناس ايضاً يملأون الماء من السيل للشرب والغسيل، ذلك أنه لم تكن أنابيب الماء قد وصلت بعد، كما كانوا يصطادون السمك من هذا السيل!! ولم يكن ثمة كهرباء ايضاً، وكانت القوانيس هي وسيلة الإضاءة إلى أن وصلت الكهرباء عام ١٩٣٩م.

ذكريات وأحداث

حين مات "سعيد خير" عام ١٩٢٦ جاء المغفور له "الأمير عبد الله" وزارنا في البيت، ورأيته وأذكر أن سموه قد شارك في حمل "النعش" من بيت "سعيد خير" الذي كان موجوداً مكان "مجمع الشابسوغ حالياً" إلى الجامع الحسيني، ثم شارك في المشي مع "النعش" من "الجامع الحسيني" إلى المقبرة التي كانت مكان مجمع رغدان حالياً، ثم نظر إلى ابن "سعيد" هاشم وقال له: اين بدلة والدك، قال موجودة يا سيدي، قال: البسها، انت باشا بدل أبوك!! وهذا دليل على عظمة وتواضع الهاشميين.

الحسين.. عرفني

في الخمسينات وفي أحد أيام الخميس وكنت أعمل آنذاك في وزارة الأشغال دخل جلالة الملك الحسين ويرافقه "بهجت التلهوني" و"مجري العتيبي" ولم يكن في الوزارة إلا أنا فسألوا عن الوزير فقلت في العراق، وعن الوكيل، فقلت في العراق.. والمساعد؟! في العراق ايضاً فنظر الملك إلى "بهجت التلهوني" ونظر "بهجت" الي ثم أعاد النظر إلى جلالة الملك قائلاً أتعرف يا مولاي من هذا ؟! أجاب الملك: نعم أعرف.. هذا "محمود خير"!!

كما كنت وأنا صغير – وكل يوم جمعة – أذهب ومجموعة من زملائي الذين في مثل سني، للسلام على المغفور له "عبد الله بن الحسين" وحين كنت في الكشافة ذهبت وخمسين من زملائي من طلبة المدرسة الإسلامية/الحسينية في القدس، لتحية الشريف "الحسين بن علي" في الغور حيث كان ضيفاً على سمو الأمير "عبد الله" وأذكر أن الحسين وعبد الله كانوا يقبلوننا بين عيوننا حين تشرفنا بالسلام عليهم، ولما قدموا لنا الغذاء، كنت أنا الذي اقطع بيدي اللحم وأوزع على زملائي ذلك انهم كانوا قد تعودوا على الاكل بالشوكة والسكين!!.

لا بد أن أودعه

الحق أن "أبو مروان" نافذة مفتوحة على الذكريات، والحق أيضاً أن للحديث معه متعة الذكريات ذاتها، لكنه موعد نومه اقترب، فكان لا بد أن نودعه، ونسكت عن الكلام المباح.

شاركت في تأسيس أول نادٍ رياضي في الأردن قبل سبعين عاماً!!

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.